

رئيس المنظمة الوطنية للناقلين :

40 ألف حافلة تتوقف عن العمل في آفاق 2020



كشف رئيس المنظمة الوطنية للناقلين، حسين بوعراية، أن الحظيرة الوطنية لحافلات نقل المسافرين تتوفر على 80 ألف حافلة، تنقل 12 مليون مواطن يوميا، منها 31 ألف حافلة يفتق عمرها 15 سنة، مشيرا إلى أن 40 ألف حافلة ستتوقف عن العمل في سنة 2020، فيما ذكر بتراجع نسبة تدخل الحافلات في حوادث المرور إلى 2,8 بالمائة خلال 2017.

El Massa
المساء
يومية وطنية إخبارية
— أن تكون حرا —

بشراكة جزائرية - كورية جنوبية

إنتاج مولدات الاسترجاع والمحولات الحرارية بالجزائر

02

الخبير الاقتصادي رضا تير لالمساء:



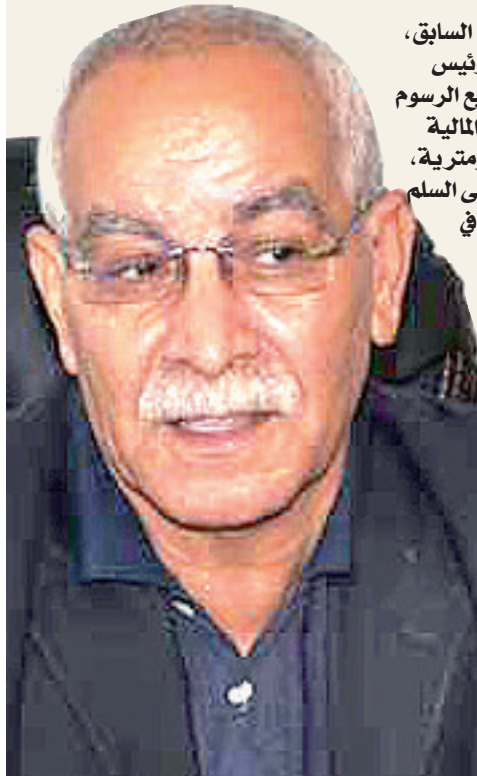
أسعار السيارات مرشحة للارتفاع أكثر

يتوقع الخبير الاقتصادي رضا تير ارتفاع سعر السيارات المركبة بالجزائر بخمس سعرها المعتمد حاليا بعد إدراج الرسم على القيمة المضافة والمقدر بـ 19 بالمائة على قطع غيار السيارات المستوردة (سي كا دي وأس كا دي) في مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2018، غير مستبعد أن تشهد سوق السيارات ركودا أكثر بعد دخول القانون حيز التطبيق، أي بعد شهر من المصادقة عليه.

02

معتبر تدخلاته لتصويب قرارات الحكومة ليس عيبا، رخيصة لالمساء:

الرئيس بوتفليقة حريص على تحصين الجبهة الاجتماعية



اعتبر المحلل السياسي وعضو المجلس الدستوري السابق، عمار رخيصة، القرارات الأخيرة التي اتخذها رئيس الجمهورية، في مجلس الوزراء والمتعلقة بإلغاء جميع الرسوم التي كان قد تضمنها المشروع التمهيدي لقانون المالية التكميلي لسنة 2018 على استصدار الوثائق البيومترية، جاءت لتحسين الجبهة الاجتماعية والحفاظ على السلم الاجتماعي، في ظل وضع إقليمي مضطرب. وأضاف في حديث لالمساء، بأن هذه القرارات تعد أيضا استجابة من القاضي الأول في البلاد لنداءات المواطنين المعبر عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكذا عن طريق أحزاب المعارضة، مقدرًا بالمناسبة بأن هذه الأحزاب تتجه نحو مشاركة أكبر في مؤسسات الدولة مستقبلا، وذلك ما يتجلى حسيبه في إطلاق العديد منها لمشاريع ومبادرات "التوافق الوطني" تحسبا لدور أكثر فاعلية في الانتخابات الرئاسية القادمة.

03

مجهودات استثمارية كبيرة لمواجهة الظاهرة

معظم الولايات تودع أزمة مياه الشرب

تستثمر الدولة مبالغ ضخمة من أجل توفير ضروريات الحياة، وعلى رأسها ماء الشرب، الذي يحدد استقرار المواطنين، لاسيما بالمناطق الريفية، وقد كانت 2017 السنة التي استفاد منها قطاع الري من عدة مشاريع مهيكلية ضخمة، بلغت قيمتها 126 مليار دينار، الهدف منها القضاء تدريجيا على مشكل ندرة الماء وإطفاء عطش، ملايين السكان بعدة ولايات من مختلف جهات الوطن، التي ظل بعضها لسنوات يواجه وضعية صعبة.

05 إلى 10



الخبير الاقتصادي رضا تير "المساء":

أسعار السيارات مرشحة للارتفاع أكثر

يتوقع الخبير الاقتصادي رضا تير ارتفاع سعر السيارات المركبة بالجزائر بخمس سعرها المعتمد حاليا بعد إدراج الرسم على القيمة المضافة والمقدر بـ 19 بالمائة على قطع غيار السيارات المستوردة (سي كادي وأس كادي) في مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2018، غير مستبعد أن تشهد سوق السيارات ركودا أكثر بعد دخول القانون حيز التطبيق، أي بعد شهر من المصادقة عليه.

شريعة ع



السيارات بالجزائر، بناء على توصيات المجلس الوطني للاستثمار، الأمر الذي دفعها، حسبها، إلى تدارك الأمر من خلال فرض رسم على القيمة المضافة بـ 19 بالمائة في مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2018. ولا يستبعد محدثا أن يتم تعديل المادة خلال مناقشة مشروع قانون المالية التكميلي الذي يعرض اليوم بالمجلس الشعبي الوطني، بإضافة صيغ تمكن المصنعين من التعويض عن هذا الرسم من الخزينة العمومية، قائلا في هذا الصدد بأن المصنعين لديهم من يمثلهم في البرلمان. كما استبعد الخبير الاقتصادي أن تعمد الحكومة في إطار قانون المالية لسنة 2019 إلى فتح سوق استيراد السيارات القديمة، مشيرا إلى أن مثل هذا القرار لن يتم اتخاذه إلا بعد اتضاح الرؤية بشكل كامل بالنسبة لسوق السيارات المركبة في الجزائر ومستقبلها.

ملزم في قانون المالية الساري المفعول (قانون المالية لسنة 2015). وإذ قدر المتحدث بأن فرض الحكومة لرسم بنسبة 19 بالمائة على مركبي السيارات، يعتبر "إجراء عقابيا"، لفت إلى أن المشكلة في هذا الأمر هو أن المتضرر الأول منه هو المواطن الذي سيقبض على السيارات بأسعار مرتفعة أكثر مما هي عليه اليوم. كما فسر الخبير تير اعتماد لهذا الإجراء "العقابي" بعدم التزام مركبي السيارات بتعهداتهم، خلال إطلاق عمليات التصنيع، معتبرا هذا الإجراء حلقة من سلسلة الإجراءات التي بدأتها الحكومة، حسبها، بإعلان وزارة الصناعة عن الأسعار الحقيقية للسيارات عند خروجها من المصنع، كاشفة بذلك عن هوامش الربح الكبيرة التي يحصلونها. ويعتقد أستاذ الاقتصاد أن الحكومة، لم "تجن أي شيء من الإعفاءات الضريبية التي أقرتها لفائدة أصحاب مصانع تركيب

وقال أستاذ الاقتصاد بجامعة الجزائر في تصريح له المساء حول تداعيات فرض الرسم الجديد على استيراد قطع الغيار التي تدخل في نشاط تركيب السيارات، إن ذلك سيترتب عنه زيادة في احتساب سعر المركبات، كون المصنعين سيلجأون. حسبها، إلى حساب هذه الزيادة ضمن تكاليف النشاط، وبالتالي إدراجها في السعر النهائي للمنتوج. وحصر الخبير الإشكالية المطروحة بخصوص هذا الإجراء في "عدم تخصيص المادة التي استحدثت الرسم على القيمة المضافة على إمكانية تعويض المصنعين من الخزينة العمومية، لأن هؤلاء، لحد الآن يبيعون منتوجهم للمواطن باحتساب 0 رسم". وأوضح أن التعويض الذي يمكن أن يحصله المصنع من الخزينة العمومية، لم يذكر في المادة صراحة وإنما جاء في عرض الأسباب فقط، مضيفا أن "تعويض الرسم على القيمة المضافة، هو إجراء

شركة مختلطة بين "إميتال" و"سونلغاز" و"بي آي" الكورية

إنتاج مولدات الاسترجاع والمحولات الحرارية بالجزائر



لمشروع إنتاج توربينات الغاز ببلاندا، مشيرا إلى أنها تعد "مكبسا تكنولوجيا ذا فائدة كبيرة للبلد".

ح/ح

المصادقة عليها يوم الخميس الماضي من طرف مجلس مساهمات الدولة. وهي تدخل في إطار تجسيد توصية المجلس الصادرة في 2016 بكلمة

وقع مجمع الحديد والصلب "إميتال" ومجمع سونلغاز من جهة والشركة الكورية الجنوبية "بي آي" بالجزائر على القانون الأساسي لإنشاء مؤسسة مشتركة جزائرية - كورية متخصصة في تصنيع المولدات الحرارية للاسترجاع والمحولات لمحطات توليد الطاقة. حسب بيان لوزارة الصناعة ورد أمس. وذكر ذات المصدر أن المؤسسة الجديدة التي أطلق عليها اسم "بي آي" إلى الجزائر "يحكم فيها مجمع "إميتال" والمؤسسة الكورية على نسبة 35 بالمائة من الأسهم لكل منهما، فيما تبلغ حصة سونلغاز 30 بالمائة من الأسهم. وسيكون الموقع المختار لتصنيع المولدات الحرارية للاسترجاع على مستوى شركة "شورال" الواقعة بولاية غليزان والتي تعد أحد فروع "إميتال". وحسب البيان، فإن هذه الاتفاقية تمت

اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي

وفد من مجلس الأمة يشارك في اجتماع جنيف

للاتحاد البرلماني الدولي المتعلقة بعدة محاور منها "الوضع القانوني الدولي للاتحاد البرلماني الدولي والمصادقة على اتفاقيات التمثيل الدولي للاتحاد البرلماني الدولي والاستراتيجية الثلاثية وكذا الشفافية والمسؤولية، إلى جانب إضافة لغات عمل جديدة للاتحاد".

يشارك وفد عن مجلس الأمة في الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي المنظم يومي 17 و18 جوان الجاري بجنيف بسويسرا، حسبما أورد بيان للمجلس. ويهدف هذا الاجتماع -حسب ذات المصدر- إلى دراسة مجموعة تعديلات على الأنظمة النافذة واللوائح التنظيمية

العيد الوطني لإيسلندا

الرئيس بوتفليقة يهنئ الرئيس جوهانسون

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة استعدادة للعمل مع نظيره الإيسلندي غودني . ث . جوهانسون، سويما من أجل تعزيز الحوار السياسي وتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الجزائر وإيسلندا، وذلك في برقية تهنئة بعثها له بمناسبة العيد الوطني لإيسلندا. وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة قوله "يطيب لي وجمهورية إيسلندا تحتفل بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وصحبة وأصالة عن نفسي بتهانينا الحارة الخاصة مقرونة بتمنياتي لكم بموفقير الصحة والسعادة وباتحاد الرقي شعب الإيسلندي". وأضاف رئيس الجمهورية "هذا وأغتنم هذه السانحة الطيبة لأؤكد لكم استعدادي للعمل معكم على تعزيز الحوار السياسي وتطوير علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا".

ق/و

نموذج بديل لإصلاح المدرسة يمتد إلى 2030

رفع تعديلات التجوير البيداغوجي، الحوكمة والاحترافية

بالإضافة إلى رقمنة القطاع، وإعادة تنظيم الامتحانات الوطنية والتواصل الإلكتروني مع الأولياء والاستشارة الوطنية حول نظام التقييم البيداغوجي... وينصّب الهدف الأسمى لاستراتيجية تحسين أداءات النظام المدرسي، على تكيف هذا الأخير مع متطلبات النوعية التي يتطلع إليها المجتمع والسلطات العمومية، حيث إن اعتماد نمط النمو الاقتصادي الجديد من طرف مجلس الوزراء بتاريخ 26 جويلية 2016، سمح بتحديد استراتيجيات للقطاع، لتسمح السوسيو-اقتصادي، تندرج ضمن نظرة وطنية طويلة المدى، وبالتالي فإن تقوية سيرورة إصلاح المدرسة ترتكز على تحديد أهداف القطاع في أفق 2030، واضحة المعالم.

وتعتمد السياسة التربوية على وثيقة أخرى تتعلق بالتوجهات الأساسية في إعداد البرامج المدرسية للسطرين الابتدائي والمتوسط، تحدها أهداف القانون التوجيهي للمدرسة، الذي يركز في مجال التربية، على التأكيد على الشخصية الجزائرية وترسيخ وحدة الأمة والتكوين على المواطنة عبر تعلم ثقافة الديمقراطية، والتفتح والاندماج في الحركة العالمية للتطور عبر تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا، والتأكيد المجدد لمبدأ الديمقراطية التعليم وتطوير وتعزيز الموارد البشرية.

وفي مجال التعليم، توكل للمدرسة مهام ضمان التعليم الجيد، وتعزيز المساواة، ومنع الفرصة للحصول على قدر عال من الثقافة العامة والمعارف. أما في مجال التنشئة الاجتماعية فإن المدرسة مطالبة بتطوير المسؤولية المدنية للتلميذ، وتوفير تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وإعداد الحياة الاجتماعية للتلاميذ.

ومن حيث التأهيل فإن المدرسة توفر للتلاميذ فرصة الحصول على تكوين مهني أو علمي، أو أعلى عمل مطابق لكفاءاتهم. ولإنجاح مساعي تطوير المدرسة الجزائرية، اعتمد القطاع مؤخرا "ميثاقا للأخلاقيات"، يُعد ثمرة جلسات عمل بين الإدارة المركزية والشركاء الاجتماعيين، وأسس لأرضية صلبة للمشاركة، وهي الضامن الوحيد لتجديد أعضاء الجماعة التربوية في تثبيت استقرار القطاع، حيث يهدف الميثاق إلى تثمين القيم المتعارف عليها عالميا، وهي النزاهة المثالية والالتزام من خلال تدوين حقوق وواجبات مكونات الأسرة التربوية: من تلاميذ ومربين وموظفين إداريين وعلماء مهنيين، بالإضافة إلى أولياء التلاميذ والشركاء الاجتماعيين.

ويُعتبر نشر هذه الوثائق الإعلامية ذات الطابع التقني الموجة للجمهور العرض والتي تستعرض أهم التعديلات التي طرأت عليها إصلاحات التربية لسنة 2003، كدعامة اتصال، غايتها الأولى "الإجابة عن الانشغالات والتشاور" حول واقع مشروع المدرسة في تجزئاته القانونية ومرجعياته النظرية وأخلاقياته وطموحاته في مجال تجديد التعليم في الميدان: قصد "حماية المؤسسة التربوية من التفسيرات والتأويلات المغرضة".

تسعى وزارة التربية الوطنية إلى اعتماد "نموذج بديل" لإصلاح المدرسة الجزائرية، يهدف إلى كسب تعديلات الجودة في إطار استراتيجية طويلة الأمد تمتد من 2016 إلى 2030، وترتكز على التجوير البيداغوجي والحوكمة واحترافية الموظفين عن طريق التكوين. ق/و

نشرت وزارة التربية مجموعة وثائق توضح ركائز السياسة التربوية الجديدة، تتضمن الإطار الاستراتيجي للمدرسة الجزائرية، وتحديات الجودة (2016 - 2030)، فضلا عن توجهات أساسية للبرامج المدرسية للابتدائي والمتوسط، وميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية. وتتطرق وثيقة الإطار الاستراتيجي للعمليات التي ينبغي على القطاع مباشرتها من أجل ضمان استمرارية تنفيذ إصلاح المنظومة المدرسية الجزائرية التي شرع فيها منذ 2003، وذلك بناء على توصيات المندوبين الوطنيين للتقييم المرحلي للإصلاح في 20 و21 جويلية 2014، وفي 25 و26 جويلية 2015.

ويتضمن النموذج البديل الذي تقترحه الوزارة، 3 تحديات ينبغي رفعها، وهي تحدي "التجوير البيداغوجي"، من خلال إعطاء الأولوية للتطور الابتدائي بتغيير الممارسات البيداغوجية، عن طريق مراجعة البرامج وتكوين ملائم للمدرسين بهدف تنمية روح الملاحظة والتحليل والتركيب والإبداع لدى التلميذ، مع الإشارة إلى أن هذا التجوير البيداغوجي له صلة بممارسات القسم وبالإمتدادات في الإطار العالي.

ويتمثل التحدي الثاني المرتبط بـ "الحوكمة الجيدة" في إدخال تصحيحات وتعديلات على الهيكلة الإدارية والتسيير البيداغوجي للقطاع، من خلال تأسيس آليات ضبط ذاتي، وترقية مستمرة للحوار والتشاور داخل الجماعة التربوية، وكذا عصرنة التسيير متعدد الأشكال والاستعمال الذكي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

أما تحدي "احترافية الموظفين عن طريق التكوين" فيتم عن طريق التكوين الأولي للمدرسين بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال مراجعة دفتر الشروط للمدارس العليا للأستاذة، بغية تكيفه مع الحاجات الحقيقية للمعلم في المستقبل، وتقنين الترتيبات التطبيقية وإعداد خارطة تكوين جديدة، من شأنها توفير عدد ملائم من المدارس العليا للأستاذة وضمان تكوين مستمر لتحسين المعارف وتحقيق الاحترافية.

وشرعت وزارة التربية -حسب الوثيقة- في سلسلة من العمليات في هذا الإطار، من بينها تفعيل ميثاق أخلاقيات القطاع مع الشركاء الاجتماعيين، وإعداد مخططات التكوين مدعمة بأدلة منهجية حول الوساطة في الوسط المدرسي، وتقييم مكشبات التلاميذ وقيادة المؤسسات التعليمية، وإعداد البرامج انطلاقا من القيم وإدراج التربية على المواطنة في المحتويات البيداغوجية للكتب المدرسية.

معتبراً تدخلاته لتصويب قرارات الحكومة ليس عيباً، وخيلة لـ «المساء»:

الرئيس بوتفليقة حريص على تحصين الجبهة الاجتماعية

اعتبر المحلل السياسي وعضو المجلس الدستوري السابق، عمار خيلة، القرارات الأخيرة التي اتخذها رئيس الجمهورية، في مجلس الوزراء والمتعلقة بإلغاء جميع الرسوم التي كان قد تضمنها المشروع التمهيدي لقانون المالية التكميلي لسنة 2018 على استصدار الوثائق البيومترية، جاءت لتحصين الجبهة الاجتماعية والحفاظ على السلم الاجتماعي، في ظل وضع إقليمي مضطرب. وأضاف في حديث لـ «المساء»، بأن هذه القرارات تعد أيضاً استجابة من القاضي الأول في البلاد لنداءات المواطنين المعبر عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكذا عن طريق أحزاب المعارضة، مقدراً بالمناسبة بأن هذه الأحزاب تتجه نحو مشاركة أكبر في مؤسسات الدولة مستقبلاً، وذلك ما يتجلى حسب في إطلاق العديد منها لمشاريع ومبادرات «التوافق الوطني» تحسباً لدور أكثر فاعلية في الانتخابات الرئاسية القادمة.

حاورته: شريفة ع.

سلطاني على رأس الحزب، وخيار «التوافق الوطني» ناجم عن الإدراك الواقعي لـ «حمس»، التي تعتبر أهم الأحزاب الإسلامية المعارضة في الجزائر. والرأي الغالب أنها لن تفوز بالانتخابات الرئاسية القادمة مهما فعلت، كما أن المقابلة لن تكسبها أي شيء، سوى أن دخولها السباق الانتخابي كمتنافس يصنع مشهداً ديمقراطياً أمام الرأي العام الوطني والدولي وهو أمر ترحب به السلطة في ظل التنافس الديمقراطي. لكنني أتوقع أن تختار «حمس» الخيار الأول القائم على دعم مرشح السلطة والاستفادة من مواقع أساسية مستقبلاً.

من خلال خبرتك في المجلس الدستوري، ما هو «الأخراج» الذي تتوقعونه لمشروع النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني «المؤجل»، بسبب بعض المواد الخاصة بالغياب واقتطاع الأجور؟

● رغم أن الدستور صدر سنة 2016، غير أن النواب تمعدوا كثيراً لعدم وضع النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني، وكانوا يماطلون وتسببوا في تعطيله، مقارنة بأعضاء مجلس الأمة، الذين كانوا أكثر التزاماً في وضع نظامهم الداخلي في وقت مقبول، تكيفاً مع مبادئ الدستور.

وأنا أعتقد أن الغياب والاقتطاع من الأجور المنصوص عليها في المواد 68 و69 من المشروع هي السبب الوحيد الذي حمل النواب لرفض المشروع والسعي لتجميده، بدليل أن الكثير من النواب هم رجال أعمال ولديهم «ثروة»، ولا يمثل الراتب الذي يتقاضونه سوى منحة بسيطة، باستثناء الإطارات وبعض النواب الآخرين...

من هذا المنطلق أرى شخصياً أن السبب الرئيسي الذي يجعل النواب يسعون لتعطيل المشروع، هو أن نواب الأغلبية البرلمانية، لم يهضموا الصلاحيات الكبيرة التي منحها الدستور للمعارضة، وعلى هذا الأساس، فهم لا يقبلون أن تذهب من يداهم صلاحيات لفائدة المعارضة، وبالتالي يحتاجون للوقت لتكييف المواد وفق المصالح التي تتناسبهم. على العموم، أتوقع أن يهرع النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني وفق جوهر الدستور، من دون أن يتم تطبيق العقوبات الخاصة بالغياب، مثلما هو معمول به في مجلس الأمة.



الوطني الشعبي وقوات الأمن للحفاظ على مكسب الأمن والاستقرار. صحيح وشعبي، وهذا ما وقع في إلغاء الرسوم التي اقترحتها الحكومة في استصدار وثائق الهوية في إطار المشروع التمهيدي لقانون المالية التكميلي لسنة 2018، وقبلها عدة مطالب أخرى تقدمت بها المعارضة، وقد رأينا الصلاحيات الكبيرة التي منحت لها في الدستور الجديد والقوانين التي انبثقت عنه. كما تجلى ذلك في تلبية مطالب نقابات الأساتذة المضربين، حيث أنقذ الرئيس الموقف وصنع قرارات الحكومة حفاظاً على الاستقرار الاجتماعي للبلاد، ومصالح جميع الأطراف بدون استثناء، بهدف دعم استمرارية سير المؤسسات ومصالح الأمة.

هناك من يحاول ربط هذه القرارات ذات الطابع الاجتماعي بالانتخابات الرئاسية القادمة، ما رأيكم في ذلك؟

● الانتخابات الرئاسية القادمة التي ستجرى سنة 2019، هي موعد هام يراعيه الرئيس ويحرص جيداً على أن يجري في جو من الأمن والاستقرار، لاسيما عبر تهئية الظروف حتى يساهم الجزائريون بأصواتهم واختيار مرشحهم بكل حرية، وحتى تكون مؤسسات قوية وقادرة على مواجهة تحديات المرحلة لاسيما منها الخارجية، وهذا في ظل الاضطرابات التي تشهدها دول الجوار من حولنا، ونحن نرى التضييعات التي يقوم بها الجيش

س: ما تعليقك على قرار رئيس الجمهورية، إلغاء الرسوم المقترحة على استصدار وثائق الهوية مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2018؟

ج: القرار الذي اتخذته الرئيس قرار مهم ويلي المطلب الشعبي المعبر عنه عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وفي فضاءات عديدة مثل الأحزاب وجمعيات المجتمع المدني، وهو قرار يعكس العناية والمتابعة الكبيرة التي يوليها الرئيس بوتفليقة لمصالح الشعب ومتنخبيه، كما أنه يراعي الظروف المعيشية التي يمر بها المواطن والقدرة الشرائية التي تضررت بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد جراء انخفاض أسعار النفط وتدنّي قيمة العملة الوطنية. ما تشيрик لتدخل الرئيس في مرات متكررة، من أجل تعديل وتصويب قرارات الحكومة، خاصة تلك التي لديها أثر على الجبهة الاجتماعية؟

● نعم ليست هي المرة الأولى، التي يقوم فيها رئيس الجمهورية، بتعديل قرارات اتخذها الحكومة، ولكن هذا لا يعني بأن الحكومة مخطئة، وإنما لكون نظرتها أو خطته إزاء بعض الملفات، أحياناً لا تنسجم ومقتضيات مرحلة معينة وتوقيت محدد، خاصة تلك التي لديها أثر مباشر على الجبهة الاجتماعية، وهذا يعكس حرص الرئيس بوتفليقة على الحفاظ على الأمن والاستقرار، وأيضاً في إطار مساعي تغليب لغة الحوار على لغة فرض الأمر الواقع، التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى التصادم، وهي مساعي محددة تخدم المصلحة الوطنية، حتى وإن كانت القرارات الرئاسية اتخذت في ظل ظروف اقتصادية صعبة.

كما أن هذه التصحيحات التي يقوم به الرئيس، من حين إلى آخر، تعتبر تصويبا لتصور الفريق الحكومي فيما يتصل ببعض الملفات التي أعتقد بأنهم لم تأخذ حسبها من الاستشارة والإثراء، مما يجعل الرئيس يتدخل لتصويبها. وهذا ليس عيباً...

نلاحظ أن الكثير من تلك القرارات الرئاسية، شكلت مطلباً ملحا من المعارضة والانتخابات المستقلة دون الأحزاب والتنظيمات الأخرى المحسوبة على الموالاة؟

● رئيس الجمهورية هو رئيس كل الجزائريين بمن فيهم أحزاب

المجمع الجزائري للغة الأمازيغية عرض المشروع أمام النواب بعد غد الأربعاء

الأمازيغية والمشاركة في إنجاز البرنامج الوطني للبحث في مجال اختصاصه. ويكلف المجمع أيضاً بضمأن دقة تفسير وترجمة المصطلحات والمفاهيم في الميادين المتخصصة وإعداد معجم مرجعي للغة الأمازيغية وإصداره، مع المساهمة في المحافظة على التراث اللامادي للأمازيغية لاسيما من خلال رقمته، بالإضافة إلى تشجيع كل أنواع البحوث والترجمة في اللغة الأمازيغية قصد الإثراء والحفاظ على التراث المرتبط بالذاكرة الوطنية وإصدار نتائج أعمال المجمع في مجالات ونشريرات دورية وضمأن نشرها.

ويتشكل المجمع من 50 عضواً على الأكثر، يعيّنون بمرسوم رئاسي، ويتم اختيارهم من بين «الخبراء والكفاءات الثابتة في ميادين اللغة المتصلة باللغة الأمازيغية والعلوم المجاورة». كما يعين رئيس المجمع بنفس الطريقة لمدة 4 سنوات، ومن بين مهامه تقديم تقرير سنوي إلى رئيس الجمهورية بعد المصادقة عليه من طرف مجلس المجمع. يذكر أن رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة كان قد أعرب خلال ترؤسه لمجلس الوزراء الأخير، عن ارتياحه لتقديم مشروع القانون في الآجال المحددة، مبرزاً أن مصادقة البرلمان على هذا النص سيكون قواماً للمسيرات واستعادة الجزائر قاطبة لتمازيفت كأحد عوامل تعزيز وحدة شعبها.

المجلس الشعبي الوطني

مشروع قانون الدفع بعدم الدستورية يعرض اليوم



والحريات التي يضمنها الدستور. وكان وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، قد أشار خلال عرضه لمشروع القانون يوم الثلاثاء الماضي أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، إلى أن تعديل مشروع القانون «أعطى حقاً جديداً للمقتاضين للدفاع عن حقوقهم وحرياتهم المضمونة دستورياً من خلال الولوج غير المباشر للقضاء الدستوري، مما يشكل نقلة نوعية لتحقيق العدالة ورقابة بعيدة على القوانين». وأضاف بأن تطبيق هذا القانون من قبل القضاء «يعطي القانون جميع المتدخلين في هذا المجال من قضاة وأعضاء المجلس الدستوري، مبرزاً أن هذا المحور «تم إدراجه ضمن برنامج تكوين القضاة الذي تسهر عليه المدرسة العليا للقضاء وبالتنسيق مع المجلس الدستوري».

يحدد مشروع القانون العضوي المتعلقة بالمجمع الجزائري للغة الأمازيغية والذي يعرض بعد غد الأربعاء للمناقشة أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، مهام وتشكيله وتنظيمه وسيبر هذا المجمع الذي سيؤدي مهامه بالتعاون مع جميع الشركاء المعنيين، لاسيما الهيئات الوطنية والجمعيات التي تنشط في مجال ترقية اللغة الأمازيغية وتطويرها.

ق.و وستضمن تشكيلة هذه الهيئة التي تكتسي صبغة علمية محضة، مكانتها كسلطة مرجعية، في هذا المجال، مما يضمن على أشغالها طابعاً أكاديمياً حيادياً ومنصفاً يركز على مساهمة الخبراء والكفاءات العلمية. ويعد المجمع الجزائري للغة الأمازيغية المحدث بموجب المادة 4 من الدستور «هيئة وطنية ذات طابع علمي» تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وتوضع لدى رئيس الجمهورية.

كما يحدد مشروع القانون مهام المجمع المكلف أساساً بجمع المدونة اللغوية الوطنية للأمازيغية بمختلف تنوعاتها اللسانية وإعداد التهيئة اللغوية للأمازيغية على كل مستويات الوصف والتحليل اللغوي وإعداد قوائم للمفردات والمعاجم المتخصصة، مع تفضيل توافقها والقيام بأشغال البحث في اللغة

يعرض مشروع القانون العضوي المحدد لشروط وكيفية تطبيق الدفع بعدم الدستورية أمام نواب المجلس الشعبي الوطني اليوم للمناقشة، قبل عرضه لاحقاً للتصويت في جلسة علنية، حيث يهدف النص إلى تكريس مبدأ ديمقراطية الحياة العامة من خلال تعزيز المراقبة الدستورية على القوانين تطبيقاً للتعديل الدستوري لسنة 2016.

ويعد الطعن الفردي بعدم الدستورية من أبرز المستجدات التي جاء بها الدستور وأهمها، حيث تضمن المادة 188 من الدستور على أنه يمكن إخطار المجلس الدستوري بالدفع بعدم الدستورية بناء على إحالة من المحكمة العليا أو مجلس الدولة، عندما يدعي أحد الأطراف في المحاكمة أمام جهة قضائية أن الحكم التشريعي الذي يتوقف عليه مآل النزاع ينتهك الحقوق

المستخدمون المدنيون الاقتصاديون التابعون لمؤسسات الجيش

صدور المرسوم الرئاسي للقانون الأساسي في الجريدة الرسمية

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية المرسوم الرئاسي رقم 145.18 المحدد للقانون الأساسي للمستخدمين المدنيين التابعين لمؤسسات القطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي والمفضل لحقوق والتزامات هذه الفئة. فمن خلال تسعة أبواب، تناول هذا المرسوم بالتدقيق الحقوق والواجبات المنوطة به المستخدم المدني الاقتصادي وشروط توظيفه وسير علاقة العمل وكذا وضعيته تجاه الخدمة العسكرية وغيرها من النقاط التي يتضمنها القانون الأساسي الخاص به. ويُعرف هذا النص المستخدم المدني الاقتصادي الذي يقصد به المستخدم المدنيون في المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري التابعة للقطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي وكذا المستخدمون المدنيون غير الشبيبيين في المؤسسات العسكرية للإنتاج والخدمات والأشغال للجيش الوطني الشعبي.

ففي الباب المتعلق بحقوق وواجبات هذه الفئة، تم التعرض لكل ما له صلة بالراتب وخدمات الضمان الاجتماعي والتقاعد، فضلا عن الشق الخاص بالراحة والعطل والتكوين والترقية والوقاية الصحية والأمن ومطلب العمل والخدمات الاجتماعية، علاوة على مزايا أخرى تندرج في إطار الاتفاقيات المبرمة بين وزارة الدفاع الوطني والهيئات الوطنية العمومية وأو الخاصة.

أما عن الالتزامات التي يتعين على المستخدم المدني الاقتصادي التقيد بها، فقد شدد المرسوم - على سبيل المثال - على وجوب أدائه للمهام المرتبطة بمنصب عمله وتنفيذ تعليمات القيادة السامية مع الالتزام بالسر المهني وواجب التحفظ وعدم إفشاء، دون ترخيص مسبق من سلطته السامية أو سلطة مختصة، وقائع ووثائق تتعلق بالتقنيات والتكنولوجيات وأساليب التصنيع والكيفيات التنظيمية. كما أكد المرسوم أيضا على أنه "لا يمكن لهذا المستخدم وبإيا حال من الأحوال الانخراط في حزب أو جمعية ذات طابع سياسي وممارسة نشاط سياسي وتنظيم الإضراب أو المشاركة فيه أو التحريض عليه"، بحيث تخضع ممارسة الحق النقابي من طرف المعني إلى نفس القواعد التشريعية والتنظيمية المطبقة على المستخدمين العسكريين والمدنيين الشبيبيين في وزارة الدفاع الوطني، تنضيف الوثيقة، وبخصوص التوظيف، أشار المرسوم إلى الشروط الواجب توافرها في المترشح ومن بينها التمتع بالجنسية الجزائرية والحقوق المدنية وعدم تضمن وثيقة سوابقه القضائية لملاحظات تتنافى وممارسة منصب العمل المطلوب، فضلا عن أن يكون في وضعية قانونية تجاه الخدمة الوطنية.

وفي ذات الإطار، تطرق المرسوم إلى نظام الانضباط والأخطاء المهنية المنقسمة إلى ثلاث درجات والعقوبات التأديبية التي تقابلها والتي تتراوح عموما بين التنبيه وتصل إلى درجة التسريح.

١٠ و

تضمنه مرسوم وزاري

تعديل بعض أحكام صيد التونة الحمراء

صدر المرسوم الوزاري المعدل والمتمم للمرسوم الصادر بـ 19 أبريل 2010 الذي يحدد حصص صيد التونة الحمراء بالنسبة للسفن التي تحمل الراية الوطنية في المياه الإقليمية الخاضعة للقانون الجزائري ويحدد كفاءات توزيعها وتلقيها في الجريدة الرسمية رقم 30.



والنحو التالي: "ربان سفينة التونة مطالب بإزالة سمك التونة الحمراء الميتة في الموانئ المعنية لهذا الغرض وهي ميناء الجزائر وغابية وبجاية وشرشال وهران وتونس.

كما أن قائد سفينة التونة بواسطة حبال الصنانير مطالب بإزالة ما اصطاده في موانئ بوزجار وبنينا صاف.

بالإضافة إلى ذلك، تم استكمال أحكام مرسوم عام 2010 بالمادتين 13 مكرر 4 و 13 مكرر 5 مرات على النحو التالي: "سمك التونة الحمراء الميت الذي تم اصطاده من طرف سفن التونة يجب أن توضع عليها قسيمات تضمن المعلومات المتعلقة برقم التسلسلي للعلامة، اسم النوع (رمز منظمة الأغذية والزراعة)، الحجم الإجمالي الوزن الكلي (كغم)، جنس النوع، أصل الأنواع، رقم رخصة الصيد.

وهو يتألف من ثلاثة (3) قسيمات: قسيمة "الجزء السفلي من السفينة" يتم الاحتفاظ بها على متن السفينة، قسيمة "جزء الإدارة" يتم تسليم الصيد إلى إدارة مصايد الأسماك، قسيمة العلامات مرفوق بالسمك المصطاد.

النموذج القياسي للملصق هو المنصوص عليه في الملحق 9 لهذا المرسوم.

ففيما يتعلق بالمادة 13 مكرر 5 فإنها تنص على أن "مالك سفن التونة مطالبون بالتكفل حسب طاقة السفينة بمتبرص واحد على الأقل تابع لمعهد أو مدارس التكوين في مهن الصيد البحري وتربية المائيات خلال طول فترة الصيد.

وللتذكير، حصلت الجزائر على حصة قدرها 1.300 طن من سمك التونة الحمراء في 2018، لترتفع الحصة إلى 1.400 طن في عام 2019 و 1.600 طن في عام 2020.

بالنسبة لحصص صيد الأسماك لعام 2017 البالغة 1.043 طن، تم صيدها بالكامل من طرف 14 سفينة جزائرية. ترفع العلم الوطني بحيث أن غالبية الصيد تم تصديره وهذا حسب تصريحات سابقة للمدير العام للمصايد البحري بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السيد طه حموش.

أصلية وقسيمة واحدة (1) لكل صفحة، بالنسبة لسفن صيد التونة بواسطة حبال الصنانير.

وحسب نص المرسوم يجب أن يملأ كل دفتر يوميا بالمعلومات قبل منتصف الليل لكل عملية صيد بما في ذلك عمليات الصيد غير المثمرة وعمليات الصيد غير المنجزة.

ويجب أن تبقى الصفحات الأصلية مرتبطة بدفتر الصيد، وفي حالة تدوين أي خطأ، يجب شطب الصفحة المعنية بخط متبوع بعبارة "مغلقة".

وأشار المرسوم أيضا أنه على هامش حملة الصيد لسفينة التونة بالشباك الكيسية، فإن الصفحات الأصلية المتصلة بدفتر الصيد تحفظ على متن السفينة، والقسم الأول من كل صفحة تسلم إلى إدارة الصيد البحري من قبل المراقب الوطني المتواجد على متن السفينة، والقسم الثاني من كل صفحة تسلم لمراقب اللجنة الدولية للمحافظة على التونة في الأطلسي المتواجد على متن السفينة.

بالنسبة لسفينة التونة بواسطة حبال الصنانير، فالصفحات الأصلية المرتبطة بسجل الصيد تحفظ على متن السفينة، يسلم قسم من كل صفحة إلى إدارة الصيد البحري من طرف ربان السفينة.

وكانت أحكام المادة 13 من المرسوم السابق قد عدلت واستكملت وصيغت على

وحسب مرسوم وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، فإن أحكام مرسوم 2010 تم إتباعها بالمادة 12 مكرر التي تنص على أنه "يتعين على مجهزي سفن صيد التونة بواسطة الشباك الكيسية وبواسطة حبال الصنانير، وضع وبواسطة حبال الصنانير، وضع الأجهزة الخاصة بالاتصال التي تضمن ربط شبكة الإنترنت والهاتف المتصل بالقمرة الاصطناعي، ويجب أن تكون هذه الأجهزة عملية خلال حملة الصيد.

كما يتعين على مجهزي سفن صيد التونة بواسطة الشباك الكيسية وضع هذه الأجهزة تحت تصرف المراقبين الملاحظين وملاحظة اللجنة الدولية للمحافظة على أسماك التونة بالمحيط الأطلسي (CICAT).

كما عدلت أحكام المادة 13 وقررت كما يلي: يتعين على ربان سفينة صيد التونة الاحتفاظ لمدة سنة على متن السفينة، بدفتر صيد التونة الحمراء الحية أو الميتة، مرقما ومؤشرا عليه، توفره إدارة الصيد البحري.

وفي هذا الإطار، فقد ورد في النص أنه يشكل دفتر الصيد من ستين (60) صفحة أصلية وقسميتين (2) لكل صفحة، بالنسبة لسفينة صيد التونة بواسطة الشباك الكيسية، ومن مائة وسبعين (170) صفحة

صدور القرار المتضمن رفع قيمة معاشات الضمان الاجتماعي



صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية القرار المتضمن رفع قيمة معاشات الضمان الاجتماعي بنسب تتراوح بين 5 و 50 بالمائة وذلك ابتداء من 1 ماي 2018.

وبمقتضى القرار، ترفع قيمة معاشات تقاعد الضمان الاجتماعي ومنحه 5 بالمائة بالنسبة للمعاشات والمنح التي تقل عن 20.000 دج و 50 بالمائة تلك التي تتراوح بين 20.000 و 40.000 دج.

كما ترفع بنسبة 15 بالمائة بالنسبة للمعاشات التي يساوي مبلغها 40.000 دج، وبمثل عن 60.000 دج و 1 بالمائة بالنسبة لتلك التي تساوي 60.000 دج وتقل عن 80.000 دج.

بينما ترتفع بـ 50 بالمائة بالنسبة للمعاشات والمنح التي يساوي أو يفوق مبلغها 80.000 دج.

وتحدد معاملات التحيين المطبقة على الأجور الممتدة كأساس لحساب المعاشات الجديدة المنصوص عليها في القانون المؤرخ بـ 2 يوليو 1983 حسب السنة المرجعية طبقا للملحق المرفق بأصل هذا القرار.

وتطبق النسب على المبلغ الشهري لمعاش العجز الناتج عن تطبيق المادة 42 من قانون 2 يوليو 1983 ويضاف مبلغ رفع القيمة إلى الحد الأدنى القانوني لمعاش العجز المنصوص عليه في نفس القانون.

ويرفع المبلغ الأدنى لزيادة للغير الممنوحة لمستفيدي معاش عجز أو تقاعد أو ريع حادث عمل أو ريع مرض مهني بنسبة 3 بالمائة.

١٠ و

عدد خاص من مجلة مجلس الأمة

بمناسبة الذكرى
20 لتأسيسه

للمتوسط والمؤتمر الثالث لرؤساء البرلمانات العربية وعدة أنشطة دولية أخرى دافع فيها المجلس عن مواقف الجزائر الدبلوماسية وكذا مقاربتها في معالجة مختلف القضايا الدولية والإقليمية والقارية والراهنة، منها العمل على تسوية الأزمات والنزاعات سلميا وتجنب الخيارات العسكرية واحترام السيادة الوطنية للدول.

وحصص العدد أيضا مساحة أبرز فيها جل النشاطات التي تدخل في صميم المهام التشريعية والبرلمانية للمجلس، والتي رسخت للتعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية ودولة المؤسسات، كالمصادقة على مشاريع القوانين وعرض أعضاء الحكومة لمشاورات الكبري الجاري إنجازها في مختلف المجالات، تنفيذها لبرنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إلى جانب الأسئلة الشفوية والخرجات الاستطلاعية للجان المجلس لمختلف الولايات والهيئات.

التشريعية، من خلال الإنجازات التي تم تحقيقها وكذا الجهود المبذولة، وفي مساهمات العديد التي كان وراءها رجال ونساء انتسبوا للمجلس بصفتهم أعضاء في عهدة متتالية منذ تنصيب أعضاء الهيئة وكذا في 4 يناير 1998.

كما جاء في نفس العدد من مجلة المجلس ملفا مرفوقا بصور فوتوغرافية يورخ لأهم محطات ومسيرة المجلس وحصيلته وقيمة للنشاطات التشريعية والرقابية وكذا الفكرية والثقافية للمجلس من سنة 1998 إلى غاية 2017، إلى جانب صور الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة الهيئة وكذا صور أعضائه الذين انتسبوا إليه منذ نشأته إلى اليوم.

وتضمن كذلك نشاطات رئيس المجلس السيد عبد القادر بن صالح، وكذا نشاطات البحري من طرف ربان السفينة.

وكانت أحكام المادة 13 من المرسوم السابق قد عدلت واستكملت وصيغت على

أصدر مجلس الأمة عددا خاصا من مجلته الدورية وذلك بمناسبة مرور الذكرى الـ 20 لتأسيسه، وهي بمثابة وثيقة تضاف إلى الرصيد الأرشيفي للهيئة التشريعية المحفوظ بمختلف الدعامات الاتصالية التي تتوفر عليها الهيئة.

وأورد هذا العدد الخاص من المجلة التي جاءت بعنوان (مجلس الأمة 20 سنة من التأسيس إلى التمكن) في 113 صفحة ملف خاص للاحتفالية التي تزامنت والذكرى الـ 20 لتأسيسه في 4 يناير 1998 تحت رعاية رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، مبرزا أن المناسبة هي لفحة "عرفان وامتنان" وكذا "مناسبة تستوجب التطلع إلى المستقبل" ووقفة للربط بين الرصيد المشرف للمجلس وما يطمح إليه تعزيزا للردود المنوط به في ظل أحكام الدستور الجديد المتوخى للإصلاحات التي يبادر بها رئيس الجمهورية.

وأوضحت المجلة في نفس الإطار أن هذه الذكرى كانت سانحة ووقفة تأمل في مسيرة 20 سنة من عمر هذه الهيئة

مجهودات استثمارية كبيرة لمواجهة الظاهرة

معظم الولايات تودع أزمة مياه الشرب

تستثمر الدولة مبالغ ضخمة من أجل توفير ضروريات الحياة، وعلى رأسها ماء الشرب، الذي يحدد استقرار المواطنين، لاسيما بالمناطق الريفية، وقد كانت 2017 السنة التي استفاد منها قطاع الري من عدة مشاريع مهيكلية ضخمة، بلغت قيمتها 126 مليار دينار، الهدف منها القضاء تدريجيا على مشكل ندرة الماء و«إطفاء عطش» ملايين السكان بعدة ولايات من مختلف جهات الوطن، التي ظل بعضها لسنوات يواجه وضعية صعبة. فقد عملت بالتنسيق مع مختلف القطاعات والمصالح، لاستكمال العديد من المشاريع، وانتظار أخرى تأتي تباعا، فضلا عن البرنامج الاستعجالي الذي خصص له 31 مليار دينار لتغطية العجز المسجل، وتسريع وصول الماء خلال الشهر الفضيل وأيام الصيف بالخصوص، وعدم تكرار سيناريو العام الماضي، الذي طفا خلاله مشكل الندرة بحدّة وأصبح حديث الناس وهاجس السلطات العمومية، قد ساعد في ذلك استغلال مياه السدود التي يتم تحويلها إلى عدة ولايات، فضلا عن استغلال كل الاحتياطات الباطنية، وتوليفة مياه البحر والمناطق الصحراوية، لتوفير مياه عذبة، تخفف مشقة السكان.

رشيد ك.



بينما تبرز الصحافة مئات المواضيع
الإحصائية بمشكل التزود

تسجيل أزيد من 746
ألف مكالمة في 2017

2017 سنة المشاريع الضخمة في قطاع الري

8 مشاريع تريح السكان

تعد 2017 السنة التي استفاد منها قطاع الري من عدة مشاريع مهيكلية ضخمة، بلغت في مجملها 8 مشاريع، بقيمة استثمار بلغت 126 مليار دينار، حسبما كشف عنه مسؤول بالمديرية العامة لـ«الجزائرية للمياه»، الهدف منها «إطفاء عطش» ملايين السكان بعدة ولايات من مختلف جهات الوطن، ظل بعضها لسنوات يواجه مشكل الندرة الكاملة لهذه المادة الحيوية، وأخرى تشكو قلة التزود الذي لا يفي بالغرض المطلوب، وأخرى تستهلك مياه مالحة، كما هو الشأن بولاية ورقلة التي تنقست الصعداء هذا الصيف، واستفادت من ماء عذب زلال، وتخلصت من شراء المياه المعبأة للاستهلاك. وتدخل هذه المشاريع التي دخل جملها مرحلة الاستغلال هذا الصيف، في إطار السياسة المنتهجة من أجل تحسين الإطار المعيشي للمواطن، وتخفيف مشاقه.

رشيد كعبوب

أحصت مؤسسة «الجزائرية للمياه» خلال 2017 أكثر من 746 ألف مكالمات تتعلق بشكاوى عن نقص الماء، والنداءات تخص التبليغ عن وجود تسربات للمياه، وأخرى حول نوعية المياه وغيرها، حسبما أكدته لـ«المساء» المكلف بالإعلام للمديرية العامة لـ«الجزائرية للمياه»، عابد شارف، الذي ذكر لنا أن معظم الاتصالات الهاتفية من طرف الزبائن، تركزت حول التبليغ عن التسربات، التي تؤدي بالضرورة إلى هدر هذه المادة الضرورية، إذ تمكن المركز الهاتفي العملياتي في هذا الشأن من تسجيل 13.5 ألف مكالمات، واستفيد منه 603 آلاف نسمة.

أحصى مكتب «الجزائرية للمياه» خلال 2017 أكثر من 746 ألف مكالمات تتعلق بشكاوى عن نقص الماء، والنداءات تخص التبليغ عن وجود تسربات للمياه، وأخرى حول نوعية المياه وغيرها، حسبما أكدته لـ«المساء» المكلف بالإعلام للمديرية العامة لـ«الجزائرية للمياه»، عابد شارف، الذي ذكر لنا أن معظم الاتصالات الهاتفية من طرف الزبائن، تركزت حول التبليغ عن التسربات، التي تؤدي بالضرورة إلى هدر هذه المادة الضرورية، إذ تمكن المركز الهاتفي العملياتي في هذا الشأن من تسجيل 13.5 ألف مكالمات، واستفيد منه 603 آلاف نسمة.

أزيد من 41 ألف مكالمات، تليها المكالمات الخاصة بنقص التزود التي تعدت 27 ألف مكالمات، وكذا استفسارات عن الجانب التجاري بقرابة 5600 مكالمات، بينما سجل المركز الهاتفي 958 مكالمات تخص شكاوى الزبائن من نوعية المياه الموزعة، وأضاف المكلف بالإعلام أن مئات المقالات والأخبار، التي ترفع انتقادات المواطنين بشأن هذه المادة الحيوية، تم رصدتها عبر وسائل الإعلام المكتوبة، دون الحديث عن وسائل الإعلام السمعية والمرئية، وفي هذا

حسب محدثنا، الذي كشف أن هذا المشروع الضخم، يتم من خلاله توفير 40 ألف متر مكعب يوميا، لفائدة سكان الولايات الثلاث، كلف أمولا ضخمة تناهز 43 مليار دينار.

كما سيتم تزويد دائرة المحمدية بولاية معسكر، من مياه محطة التحلية بمستغانم، التي تمون ولايتي أرزيو ووهران، مشروع «مأو»، حيث تستفيد المحمدية من 122 ألف متر مكعب يوميا، بما يقضي على ندرة المياه، وقد كلف المشروع 13.5 مليار دينار، ويستفيد منه 603 آلاف نسمة.

ورقلة تودع المياه المالحة

ولم تخل ولايات الجنوب الكبير من هذه المشاريع الهامة، المرتبطة أساسا بتحسين الإطار المعيشي للسكان، حيث خصصت الدولة 8 ملايين دينار، لتوفير الماء للشرب لـ 250 ألف نسمة بولاية ورقلة، التي يواجه سكانها مشكل المياه الباطنية المالحة، ومن أجل توفير مياه عذبة، عمدت الجهات الوصية إلى إنشاء 9 محطات لتحلية المياه الجوفية، وتعد هذه الخطوة من الخطوات الكبيرة التي جسدها السلطات العمومية، لتحسين الإطار المعيشي لسكان هذه المنطقة التي تعد الأكثر احتياجا لمادة الماء، بالنظر إلى المناخ الذي يتميز بالحرارة الكبيرة على طول العام.

أشغاله ويتم منذ أيام تجريبه، وسيتم تزويد السكان قبل نهاية الشهر الجاري.

«تيتشي حاف» و «تيلستيد» لـ 10 بلديات بـ 100 مليون

كما سيتم تزويد 140 ألف نسمة من سكان 5 بلديات بولاية برج بوعريش، هي: الماين، جعفر، تافراغ، كولة وثنية النصر، التي تستفيد من مياه سد تيتشي حاف الكائن بولاية بجاية، بقيمة 12.6 مليار دينار، ولتسريع استغادة المواطنين قبل نهاية الشهر الجاري، تم إنجاز محطة صغيرة مؤقتة لمعالجة المياه، حيث سيتم توفير 100 لتر في الثانية، كما سيتم تزويد 130 ألف نسمة بـ 5 بلديات أخرى هي: أولاد سيدي إبراهيم، المهير، المنصورة، بن داود وحرارة، وهي محاذية لولاية البويرة التي يوجد بها سد تيلستيد، إذ يستفيد سكان 3 بلديات هذا الأسبوع. وقد كلف المشروع خزينة الدولة 11.4 مليار دينار.

عناية بالظرف... لا عطش بعد اليوم

كما تم تزويد ولايتي عنابة والطارف بمياه سد مكسة الواقع بعناية، هذه الأخيرة التي يستفيد معظم سكانها من مياه الشرب، وحسب المصدر، فإن هناك عمليات استعجالية لتسريع الاستغادة هذا الأسبوع، وقد تم من خلال المشروع إصلاح القنوات المتهترئة التي كانت نسبة 30 بالمائة من المياه تضيق بدون استغلال، كما كلف المشروع 3 ملايين دينار، وفي هذا الصدد أكد محدثنا أن حجما كبيرا من المياه المنتجة كانت تضيق هدرها في الخلاء من دون استغلالها، وأن تجديد القنوات وضع حدا لهذه التسربات، لاستغلالها في الصالح العام، وتجنب المؤسسة الخسائر الكبيرة.

الآبار الجوفية ومياه «الماء» لسد

النقص بالسطح الغربي

وقد استفادت الجهة الغربية البلاد، من مشروعين، الأول يدعم 3 ولايات هي النعامة، تلمسان وسيدي بلعباس، حيث يتم تحويل مياه الآبار الارتوازية التي يتراوح عمقها بين 300 و400 متر، التي تم حفرها بولاية النعامة على بعد 600 كلم، نحو ولايتي تلمسان (5 بلديات) وسيدي بلعباس، التي تعاني العديد من بلدياتها من نقص في هذه المادة الحيوية، بعدما يوجه جزء منه للجهة الشمالية لولاية النعامة، التي انطلق بها الاستغلال الفعلي لهذه المادة، في انتظار ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس، خلال الأيام القادمة،

أكد رئيس قسم التنمية بالمديرية العامة لمؤسسة «الجزائرية للمياه»، حسين لوقاني لـ «المساء» أن سيناريو الصائفة الماضية المتعلق بنقص التزود بالماء للشرب لن يتكرر هذا الموسم، بفضل المشاريع الكبرى التي يتم تجسيدها تباعا، وقد حازت الجهة الشرقية للوطن على أغلب هذه المشاريع الضخمة، كون العديد من المناطق بمختلف ولاياتها ظلت لسنوات تواجه مشكل التزود بماء الشرب.

ولضمان صيف آمن وخال من مشكل ندرة الماء للشرب، رصدت الدولة هذه السنة مبلغ 31 مليار دينار لتغطية العجز المسجل، ودرءا لأي طارئ يتعلق بالتمويل لهذه المادة الضرورية، حسبما صرح به مؤخرا المدير العام لـ«الجزائرية للمياه»، إسماعيل عميروش، الذي طمأن بقضاء صيف مريح، لاسيما في الولايات 25 التي تضررت المصافة الماضية، تضاف إليها 5 ولايات أخرى، مؤكدا أن المؤسسات المنتجة للمياه تنتج وتوزع يوميا حوالى 9 ملايين متر مكعب، وأن الدولة بذلت مجهودات جبارة لتعميم شبكة المياه والصالة للشرب، وصلت حدود 98 بالمائة على المستوى الوطني.

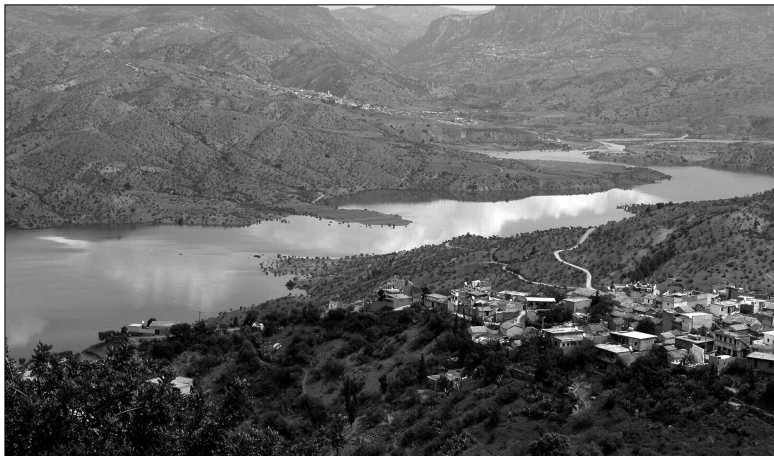
وتعد هذه المشاريع ثمرة السياسة المنتهجة، والتي استثمرت بشكل كبير في مجال بناء السدود وعدم الاقتصر على المياه الجوفية التي لا تفي بالغرض المطلوب، لاسيما أمام الكثافة السكانية المتزايدة التي فاقت أربعين مليون نسمة.

سطيف تنتش الصعداء

و «أوركيس» يغيث أم البواقي

أفاد السيد لوقاني أن زهاء مليون و 110 آلاف نسمة بولاية سطيف، سيستفيدون من مياه السد الواقع ببلدية محوان، موزعين على 13 بلدية، منها 6 بلديات كبرى تزود قريبا من خلال عملية استعجالية، كونها تضم كثافة سكانية معتبرة، مثل سطيف، العلةمة، محوان، عين عباس وأوريسيا، في انتظار أن تحصل 7 بلديات أخرى على نصيبها من هذه المادة الضرورية في أكتوبر القادم، وقد كلف هذا المشروع خزينة الدولة 18.1 مليار دينار.

وسيتخلص 530 ألف نسمة من أزمة الماء بولاية أم البواقي، التي تضم سد أوركيس الذي سيوزد 5 بلديات كبرى منها أم البواقي، عين البيضاء، عين كرشة وعين مليلة، وقد كلف المشروع مبلغ 16.2 مليار دينار. وحسب رئيس قسم التنمية بمديرية «الجزائرية للمياه»، فإن هذا المشروع انتهت



عناية

محطات الضخ والآبار الجديدة تضمن التغطية

كشف والي عناية، محمد سلماني، بعد متابعتة ملف بحث مشاريع تخص التزود بماء الشرب، التي تم استلام أغلبها نهاية ماي الماضي، أن عناية لن يمسها العطش خلال صائفة 2018، ولن يتكرر سيناريو السنة الماضية، بعد عقد اتفاقية عمل بين ولايتي عناية والطارف تركز على مواجهة مشكل الانقطاعات المتكررة لماء الشرب وجفاف الحنفيات، هذا العمل المشترك جاء بناء على تعليمات وزير الموارد المائية خلال زيارته الأخيرة إلى عناية، حيث وقف على ملف نقص التمويل بالمياه خاصة خلال شهر رمضان وفصل الصيف، مطمئنا أنه يتم التكفل بذلك.

سميرة عوام



وبلغة الأرقام، خصصت المصالح الولائية مبلغا ماليا فاق 22 مليار سنتيم لإنجاز 27 بئرا موزعة بين بلديات البوني والشرفة، عين الباردة وبرحال، إلى جانب بناء 5 سدود لتجميع مياه الأمطار ومحاربة مشكل جفاف الحنفيات، إلى جانب توفير الماء للتجمعات السكنية الجديدة، على غرار الكاليتوسة ببرحال وبوقنطاس بعناية، الذي استفاد هو الآخر من مشروع كبير يتعلق بتدعيم العائلات بالماء. وبالنسبة لمشروع السقي الذي تم تحويله على طاوله الوالي، يعرف هو الآخر اهتماما كبيرا من طرف الوالي، لتحسين مستوى السقي الزراعي والذي يشكو الإهمال.

للاشارة، يعرف مشروع محطة الضخ «الملاحة» نسبة إنجاز فاق 99 بالمائة، وهو يربط بين الطارف وعناية. وحسب مصالح الموارد المائية، فإنه سيتم استخدام ثلاث مضخات قدرتها تفوق 484 لتر في الثانية.



عملية ربط دائرة برحال منها القطب الحضري باستقدام الماء من مركز كرباز الواقع بضواحي المندمج ذراع الريش بالماء الشرب وذلك سكيكة.

وبعد امتلاء السدود منها سد ماكسة وسد الشافية وهيئة مراكز الضخ المتواجدة بكل من ماكسة وبولتجة، طمأن الوالي سكان عناية بأن ماء الشرب سيكون متوفرا على مدار الساعة، حيث سيتم إنهاء كل المشاريع في آجالها المحددة، من أجل توصيل الماء لكل العائلات المتضررة من الانقطاعات المتكررة للماء وجفاف الحنفيات.

وعلى صعيد آخر، وضعت وحدة «الجزائرية للمياه» تحسبا لشهر رمضان مخططا استعجاليا للقضاء على مشكل الانقطاعات المتكررة للمياه، وعليه فإن أشغال البرامج الخاصة بالتزود بالماء كلها قيد الإنجاز وعلى وشك الانتهاء، منها إنجاز 11 بئرا موزعة على مستوى بلديات عناية، بالإضافة إلى تهيئة 22 بئرا موجودة بمنطقة بوتلجة التابعة إداريا لولاية الطارف، كما تم متابعة أشغال تجديد القنوات التي تربط ما بين الآبار ومحطة الضخ بحنفيات.

وحسب المسؤول بـ«الجزائرية للمياه» بعناية، فقد تم استلام أغلب المشاريع في أفريل وأخرى في نهاية ماي، وعليه يتم توفير كميات معتبرة من الماء خلال شهر رمضان مع تدعيم كل بلديات الولاية بهذه المادة الأساسية، بالإضافة إلى القضاء على جفاف الحنفيات التي عانت منه عناية خلال الموسم الفارط، علما أن مختلف البرامج التي تخص التزود بالماء الشرب يتابعها الوالي منذ عام تقريبا، كما سيتم إنجاز موسم الاصطيف القادم الذي عرف شحيا في الماء خاصة بلديات شطابي وسرايدي وعناية وسط.

من جهة أخرى، تم رصد ما يقارب 45 مليار سنتيم لتهيئة وتجديد القنوات الخاصة بنقل المياه الشرب من منطقة الشعية إلى المدينة الجديدة ذراع الريش، بدائرة برحال، إذ بلغت الأشغال نسبة 80 بالمائة، علما أن المخطط الحالي الذي وضعه الوالي محمد سلماني، يخص

فضل المخزون المائي الكبير والمشاريع المستلمة سكيكة تتخلص من العطش

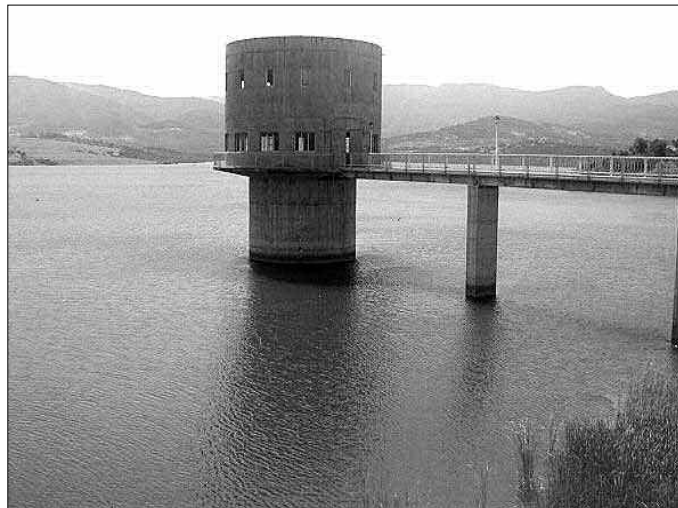
بات مؤكدا أن ولاية سكيكة بكل بلدياتها لم تشكك خلال رمضان الحالي والموسم الصيفي من أزمة التزود بالماء الصالح للشرب، خاصة بعد ما دخلت العديد من مشاريع القطاع حيز الخدمة، خلال السنتين الماضية والإجارية، حسب تأكيدات مدير الموارد المائية لولاية سكيكة لـ«المساء»، الذي ذكر أنه تم خلال 2017 استلام 3 عمليات، الأولى بغلاف مالي يقدر بـ 4.03 مليار دج وتخص تزويد مواطني بلديات تمالوس، عين قشرة، بني ولبان، بين الويدان، الولجة بوالبلوط انطلاقا من سنة القنيطرة بالماء الشرب.

بوجمعة ذيب

الزامنة بسكيكة، الممونة من محطة التحلية بالمنطقة الصناعية، خاصة أن هذه الأخيرة. كما قال - ستقوم بتوفير إلى غاية 2050 ما قيمته 61 ألف متر مكعب في اليوم من الماء الشرب لفائدة 200 ألف نسمة، مؤكدا أن كل الإجراءات قد تم اتخاذها من قبل مؤسسة توزيع المياه لسكيكة، التي تستعمل من أجل توفير الماء لكل السكان، بالخصوص.

للاشارة، تحوز ولاية سكيكة موارد مائية جد معتبرة، فحسب مديرية الموارد المائية للولاية، فإن متوسط الحصص اليومية من الماء الشرب يقدر بـ 175 لتر في اليوم لكل نسمة، أما نسبة الربط بالشبكات فتقدر بـ 93.63 بالمائة، فيما يتواجد بالولاية 6 محطات لمعالجة المياه، مسيرة من قبل الجزائرية للمياه، كما يقدر طول شبكة التوصيل بـ 1222 كلم، أمّا شبكات التوزيع فيبلغ طولها 1870 كلم.

وتوجد بالولاية 408 خزانات بسعة إجمالية تقدر بـ 285817 مترا مكعبا من المياه، زيادة على أن الولاية تضم 4 سدود بقدرتها استيعاب إجمالية تقدر بـ 291 مليون متر مكعب، دون إغفال الـ 114 بئرا المستغلة ذات حجم 46000 متر مكعب يوميا، منها 104 آبار موجهة للتزويد بالمياه الصالحة للشرب، وأيضا 124 ينبوعا بحجم 33000 متر مكعب من المياه في اليوم، لدعم التزود بهذه المادة الحيوية.



بوشعور وبني بشير سوف لم تشكك خلال رمضان الحالي وكذا الموسم الصيفي من أزمة العطش إطلاقا، وهذا بعد دخول حيز الخدمة محطة ضخ المياه الصالحة للشرب الواقعة بمرتفعات حي

وفيما يخص عاصمة الولاية وبعض البلديات المجاورة، فقد أشار مدير الموارد المائية لولاية سكيكة إلى أن هذه الأخيرة مع أحياء أخرى كالزفازف ومسيون وبلديات الحدائق وصالح

وتخص العملية الثانية. يقول محدثنا. رد الاعتبار لسلسلة الضخ لمدينة القل، انطلاقا من سد بني زيد، وهو المشروع الذي كلف الخزانة العمومية ما قيمته مليار دينار. أمّا ثالث عملية، فتتعلق بتزويد التوسع الحضري الجنوبي لسكيكة المتمثل في بلديات سكيكة والحدائق وبوشطاطة بماء الشرب على مسافة تقدر بـ 32 كلم، زيادة إلى ذلك - كما أضاف - فقد تقرر تدعيم منطقة المرسى، أقصى شرق سكيكة وما جاورها بالمياه الصالحة للشرب، بحجم يومي يقدر بـ 2500 متر مكعب، انطلاقا من نظام التزويد الكائن ببلدية برحال ولاية عناية، في انتظار إطلاق عملية إعادة الاعتبار وتحويل محطة تحلية مياه البحر 5000 متر مكعب في اليوم للبلدية نفسها، انطلاقا من العربي بن مهيدي، ومشروع آخر ينتظر تجسيده ويتمثل في تزويد نفس المنطقة وما جاورها، انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر الجديدة بالشط بولاية الطارف بحجم يومي يقدر بـ 8000 متر مكعب، إضافة إلى 8000 متر مكعب أخرى في اليوم لبلدية ابن عزوز 4000 متر مكعب لبلدية بكوش لخضر، مضيفا بأنه، تقرر خلال الموسم الصيفي الجاري، وفي إطار الإجراءات المتخذة من خلال المشاريع الجارية ضمن برامج التنمية القطاعية والبلدية وكلها في طور الانتهاء، الوصول إلى ضمان تزويد يومي بالمياه الصالحة للشرب لـ 19 بلدية.

البرنامج الاستعجالي يقضى على ندرة المياه بتلمسان

السدود ومحطات التحلية لتلبية الاحتياجات

كشف مدير وحدة الجزائرية للمياه بولاية تلمسان لـ«المساء» أنه تم اتخاذ جميع التدابير منذ أشهر، بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية بتلمسان، من أجل تفاذي ندرة مياه الشرب خلال شهر رمضان وموسم الصيف، وتوفير كل الظروف الحسنة للمواطنين، من خلال ضمان التزويد بالمياه الصالحة للشرب، بفضل البرنامج الاستعجالي اعتمدته وزارة الموارد المائية، وتحرص مصالح الولاية على تجسيده.

ل. عبد الحليم

المؤسسة ضمن أولوياتها لتحسين الخدمات في كل المجالات منها الاستغلال، التجارة، التوزيع، مع ضمان النوعية الجيدة للمنتج من الماء الشروب، حيث يحرص التقنيون والأعوان عبر 37 بلدية، التي تسيرونها بالولاية من أصل 53 بلدية متواجدة بتراب الولاية، على معالجة المياه عن طريق التعقيم بواسطة أجهزة حديثة.

إصلاح أكثر من 18 ألف نقطة تسرب في 2017

ويخصوص التسريبات المائية، أضاف المدير، أنها جاءت نتيجة للضغط الكبير الذي تمنحه المؤسسة لشبكات التوزيع التي أصبحت - حسب مدير الوحدة - غير قادرة عن تحمل هذا الضغط، الأمر الذي دفع بها إلى مضاعفة فرق التدخل لسنتي 2017 و2018، حيث قامت «الجزائرية للمياه» سنة 2017 بإصلاح أكثر من 18 ألف تسرب للمياه، مما رفع نسبة التدخلات إلى 70 بالمائة مقارنة بالسنوات الفارطة، مؤكدا أن وزير الموارد المائية أعطى تعليمات لترشيد استهلاك المياه، وكانت هناك قرارات لإنشاء لجان للتكفل بذلك، فعلى مستوى ولاية تلمسان، تم إنشاء لجنة ولائية تضم جميع المصالح المعنية، بما فيها مديرية الري، الجزائرية للمياه، الديوان الوطني للتطهير... وغيرها، مع تسطير برنامج خاص لها، للسهر على استمرارية الخدمات العمومية، وكذا تخفيض من كميات المياه المتسربة التي تضاعف يوما.

كما كشف المدير الجهوي لرقابة بناءات الري عن وجود عدة مشاريع وعمليات تنمية استيعابية ضخمة لها علاقة بإنتاج وتوزيع ماء الشرب على مستوى الولاية حاليا، الأمر الذي سيساعد من مواجهتها أزمة المياه المحتملة خلال الصائفة المقبلة، منها إعادة تأهيل محطة تصفية المياه الصالحة للشرب الواقعة بحمام بوغرة والموجهة لمدينة مغنية، حيث تم الانطلاق في عملية إنجاز الخيرة التي وصلت إلى حوالي 90 بالمائة، إلى جانب البطاريات المتواجدة بآبار الزاوية، التي تعرف بعض المشاكل على مستوى الضخات المستعملة وكل الهياكل الأخرى العملية في طريقها لإنجاز الخيرة، إضافة إلى محطة تصفية المياه الصالحة للشرب المتواجدة بالغزوات والتي سيتم إنجاز الخيرة بشأنها وتقديرها إلى مديرية الري لولاية تلمسان من أجل إعادة تأهيلها.



ضعف تحصيل المستحقات يخفق المؤسسة

كشف مدير وحدة «الجزائرية للمياه» أن مصالحيه تواصل جهودها لتحصيل الديون العالقة لدى الزبائن التي أثقلت كاهل المؤسسة ونهتبت في مشاكل مالية، أثرت بشكل كبير على السير الحسن للمؤسسة، حيث تعتمد إستراتيجية جديدة لتحصيل الديون بشتى الطرق، بداية بتحسيس المواطنين بضرورة دفع هذه المبالغ المستحقة، مع إعطاء تسهيلات للدائنين كالتمديد بالتقسيط، وفي حال الرفض، يتم توجيه إعدارات قبل اللجوء إلى العدالة لتموين بالمياه. يحدث هذا - حسب المتحدث - على الرغم من أن الزبون لا يدفع سوى 15 دج كسعر رمزي للمتر المكعب من الماء والذي يبلغ سعره الحقيقي 60 دج، والدعم من طرف الدولة بـ 45 دج، مما يعني أن دعم الدولة كبير لهذه المادة، بما ينتج شهريا من المياه وهو ما يقارب 8 ملايين متر مكعب، مضيفا أنه بالرغم من الدعم التي تقوم به الدولة، إلا أن المواطنين لم يساهموا في تطوير مؤسسة تسيير المياه، أمام عدم تسديدهم لمستحقات تزويدهم بهذه المادة الحيوية، مقابل ما تضمنه

الولاية على الأقل، حيث تحصل الوحدة على كميات المياه من سد بني بحدل، الذي ارتفع من 13 إلى 16 مليون متر مكعب، ومحطة تحلية مياه البحر لسوق الثلاثاء التي تتراوح طاقتها بين 60 و 80 ألف متر مكعب يوميا، ووحدة آبار الزوية التي هي الأخرى تتراوح بين 20 و 30 ألف متر مكعب يوميا ومحطة بوغرة التي تتراوح بين 30 ألف إلى 35 ألف متر مكعب، هذه الوضعية - حسب - من شأنها تأمين احتياجات وحدة التوزيع بالنسبة لولاية تلمسان.

ويخصوص السدود الخمسة المتواجدة على مستوى الولاية، خاصة التي تساهم بمقدار كبير في تزويد المواطنين بمياه الشرب، سد بني بحدل وسد المفروش، أكد مدير الري أن الأمطار الأخيرة ساهمت كثيرا في ارتفاع منسوب السدين، حيث ارتفع منسوب المفروش من مليوني متر مكعب إلى 3.5 ملايين متر مكعب، وسد بني بحدل من 9 ملايين متر مكعب إلى 16 مليون متر مكعب، إلى جانب سد بوغرة الذي وصل به حجم التخزين إلى 160 مليون متر مكعب، والأمر نفسه بالنسبة لسد سكاك الذي يزود مدينة تلمسان وكذا سد سيد البديلي.

أفاد المسؤول الأول على قطاع «الجزائرية للمياه» بالولاية، أن الدولة تسعى، وفق برنامج سنة 2019، لاستكمال جميع شبكات توزيع المياه لـ 16 بلدية لضخها تحت وصاية «الجزائرية للمياه»، مضيفا أن وضعية الموارد المائية قبل سنة 2000 كانت كارثية، حيث تم إنجاز مشاريع ضخمة في هذا القطاع، في مقدمتها محطتي تحلية مياه البحر لسوق الثلاثاء وهنين، وأن 70 بالمائة من المواطنين يتزودون من هذه المادة الحيوية على مدار الساعة أو بصفة يومية، بعد أن كان التوزيع لا يتعدى مرة واحدة في 15 يوما، وأن 44 بلدية بولاية تلمسان تقريبا تتزود من المياه المحلاة.

وهناك مشروع جار تجسيده بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية لربط 4 بلديات أخرى، بينما ستتزود 5 بلديات متبقية أخرى من الشط الغربي، وبهذا ستكون جميع بلديات الولاية مغطاة بهذه المادة بصفة يومية وبصفة منتظمة.

وبالرغم من الجهود المبذولة طيلة السنوات الفارطة لدعم تزويد السكان بماء الشرب، إلا أن بعض التجمعات السكانية ببلديات الولاية لا تزال تعاني تدنبا حادا في عملية التموين، لأسباب تتعلق معظمها بعدم صلاحية شبكة التوزيع، وتبقى مجهودات الدولة متواصلة لضمان توزيع جيد لهذه المادة، من خلال إعداد مصالحي الري بالولاية، بالتنسيق مع وحدة «الجزائرية للمياه»، برنامج عمل مفصل لترقية خدمات توزيع المياه بذات التجمعات، بغرض استكمال جميع المشاريع المتعلقة بعملية تجديد شبكات توزيع الماء الشروب، التي انطلقت منذ مدة، عبر عديد الأحياء والتجمعات السكنية ببلديات الولاية، وفي دعم هذه المادة الحيوية على حسابها، كتأهيل شبكات المياه بمغنية وتلمسان والحناية والرشي.

وقد تم في هذا الشأن تأهيل 500 كلم من أصل 2000 كلم، كما أن هناك مكتب دراسات تدرسي لإعداد دراسة خاصة بعملية تأهيل شبكات المياه الصالحة للشرب بالمجمع الحضري لتلمسان. وبعد إتمام الدراسة، ستكون إجراءات أخرى، الأمر الذي يمكن من تلبية الاحتياجات المعبر عنها بارتياح كبير، كما أن تلمسان سيتمكن من تأمين شامل للماء عبر مختلف أقاليم الولاية مع ربط نظام الاستغلال بالنظام المعتمد لضمان تأمين أمثل لهذه المادة.

كما كشف مدير وحدة إنتاج المياه بتلمسان، أن وحدته تسعى إلى توفير 70 بالمائة من احتياجات

تلبية حاجيات سكان عين الدفلى بمياه الشرب

«الجزائرية للمياه» تضاعف الإنتاج وتراقب النوعية

تكثف وحدة مؤسسة «الجزائرية للمياه» بولاية عين الدفلى هذه الأيام جهودها، من خلال إجراءات ميدانية، عبر مختلف المواقع للتكفل بما يجب القيام به من أشغال من شأنها تجنب السكان الحرمان من مياه الشرب، في حين تعمل السلطات المحلية، بمختلف البلديات، على مجابهة أي خلل في مجال تزويد المواطنين بمياه الشرب خلال شهر رمضان الكريم وفصل الصيف الذي تزداد فيه الحاجة لهذه المادة الحيوية.

م. حدوش

لإجراء التحاليل الفيزيوكيميائية والبكتريولوجية لنقلها إلى المخابر المتواجدة عبر السدود، حيث يوجد أخصائيون في الميدان، بينما يتم التعاون مع المخبر الجهوي بولاية الشلف وكذا المخبر المركزي للمديرية بالعاصمة، كما تعمل إدارة الوحدة على توفير احتياطي كاف من المواد الكيميائية وتوعية الأطر وفرق التدخل على أهمية الواجب المنوط بهم والمهام المسندة إليهم لتفادي أي خلل من شأنه المساس بصفة المواطنين، فضلا عن تسخير شاحنات صهاريج للتدخلات عند ملاحظة أي انقطاع في التزود بالمياه خلال الفترة المقبلة وحتى عبر الـ 13 بلدية التي لا تزال غير مدمجة ضمن تسيير المؤسسة المذكورة، وتسمى البلديات من جهتها لتحسين تزويد السكان عبر مختلف المداشر والأحياء التي لا تزال محرومة، وفي هذا المجال، أفاد رئيس دائرة العامرة أنه تم تخصيص 7 ملايين لإنهاء مشكل سكان حي «الورود» ذو الكثافة القديمة تبعاً لانتفاها. وقد تساهم تلك الجهود في التشجيع على الاهتمام بالمناطق الريفية النائية ببلدية تاشا الواقعة شمال غرب الولاية التي لا تزال لم تتخلص من أزمة الماء.



ويهدف الحفاظ على صحة المستهلكين، تعمل الجهة المعنية على تدعيم مراقبة المياه خاصة مع حلول فصل الصيف واشتداد الحرارة بالمنطقة، تماشياً وتكاثراً الجراثيم، حيث يعمل المخبريون على نقل عينات بشكل دوري من الآبار وكل محطات الضخ ومحطات التصفية والسدود وحتى من حنفيات المواطنين من عدة بلديات

للشرب والمقدر بـ 13.8 مترا مكعبا، لتزويد سكان كل من بلديات حمام ريفة ويومدغ وعين البنيان والحسينية بالكميات المطلوبة. بينما ينتج سد «سيدي بوزيان» ببلدية بلعاص 16/ل، أي 14 ألف متر مكعب يوميا وهو - حسب المتحدث - ما سيصرف بمضاعفة إنتاجه لمجابهة الاحتياجات المتوقعة لسكان كل من بلديات بطمية، بلعاص، والحسينية، بينما يعرف سد تيكزال الذي تبلغ طاقته 3500 متر مكعب نفس الإجراء، للتكفل بسكان بلديات الماين وتيكركانين وبعض المداشر المجاورة له.

وإذا كانت الجهود مركزة على رفع الإنتاج ومضاعفته فإن ذلك مروهو بمضاعفة العامل البشري حيث أكد السيد مناعي أنها ضرورية للتدخلات المعالجة وبخاصة فرق التدخلات الإلكترونية وميكانيكية والمهام الموكلة إليها على مستوى الشبكات بمختلف المواقع لإصلاح التسريبات، التي قال عنها المتحدث إنها آخذة في التناقص لعدة عوامل أهمها الجهود المبذولة، ووعي المواطنين بشكل عام في الحفاظ على القنوات رغم بعض الممارسات المحدودة هنا وهناك.

من جهة أخرى، عملت المؤسسة على إنجاز محطة ضخ لفائدة سكان مدينة مليانة بلغت الأشغال بها أكثر من 90 من المائات. بعد الانتهاء من تجديد محطة عاصمة الولاية المتواجدة بحي «المربع» لتحسين تزويد سكان المدينتين بمياه الشرب.

أكد مدير وحدة «الجزائرية للمياه» لعين الدفلى محمد مناعي أن مصالحيه تستعد لضمان توزيع عادي للمياه من خلال تحسين كافة طاقات الاستيعاب للمياه الجوفية، بعد التساقطات المطرية الهامة التي عرفتها المنطقة في الأشهر الأخيرة، مشيرا إلى وجود 71 منقبا تتوفر عليها الولاية هي اليوم ممثلة عن آخرها، معظمها يوجد بالبلديات الكبرى كخميس مليانة، مليانة، عين الدفلى، العامرة، والمداشر والمطاف... موضعا أنه يتعين على مصالحيه تشغيلها كلها ووضعها في الخدمة بعد توفير المضخات بغية القيام بالتدخلات السريعة وتجنب أي تأخر، مضيفا أنه تم تعيين مؤتمنين لتحضير مضخات إضافية لرفع التحديات المنتظرة.

ويهدف استغلال المياه السطحية انطلاقا من السدود الخمسة التي تتوفر عليها الولاية، فإن المصالح المذكورة تسعى لرفع الطاقة الإنتاجية وترشيد توزيعها بسد «سيدي احمد بن طيبة» ببلدية عريب لمضاعفة الطاقة الحالية المتمثلة في 43 ألف متر مكعب من المياه يوميا، فضلا عن محطة تصفية المياه بسد «أولاد ملوك» ببلدية زدين، الذي يمول 6 بلديات (هي الروينة وزدين وبوراشد والعطاف والمباين)، ومن المنتظر مضاعفة الإنتاج الحالي المقدر بـ 43.5 ألف متر مكعب يوميا.

في حين سيرفع سد «بورومي» ببلدية يومدغ، شرق الولاية، مضاعفة الإنتاج الحالي من المياه المخصصة

فيما أعدت البويرة برنامجا خاصا بالصيف

التحويلات الكبرى خفضت الندرة

بات التزود بمياه الشرب أحد أبرز انشغالات سكان ولاية البويرة، خلال السنوات الأخيرة، على الرغم من توفرها على ثلاثة سدود كبرى، تضمن التموين بالمياه الشروب لفائدة سكان 40 بلدية بالولاية، لا تزال تعاني من تفاقم أزمة العطش التي تعرفها أغلب مناطقها، طوال أيام السنة، بسبب اهتراء وقدم الشبكة، التي تحتاج إلى التجديد، وهي الوضعية التي كانت وراء جملة من الإجراءات تحسبا لصالفة 2018 قصد التقليل من التزود بمياه، منها 8 بلديات معنية بالتحويلات الكبرى لمياه السدود، في الوقت الذي تتعالى النداءات بضرورة تجديد شبكات المياه المتهترئة والمصنوعة من مادة الأميونت عبر أغلب البلديات ومطالب أخرى بحماية الينابيع من التلوث.

ف. الزهراء ع



كشفت آخر تقرير للجنة الري بالمجلس الشعبي الولائي، عن تسجيل أكثر من 1500 موقع تسرب لمياه الشرب خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، بسبب قدم قنوات المياه المصنوعة من مادة الأميونت التي تحتاج لتجديد لإنهاء مشكل التسريبات، الذي يقف وراء تذبذب تزويد أغلب البلديات بالمياه، وهو ما تميزه بلديات الأخضرية، قرومة، أمشدالة، آث منصور، الشرفة، أحنيف، أغبالو، بشلول، الصالح، أولاد راشد، عين بسام، الهاشمية، آحياء البويرة، عين الترك وآيت لعزیز، فيما تنتظر أخرى تنظيم توزيع المياه بها كبلديات عمر، قرية أولاد علي بواد البويرة، ديرة والمعامرة، وهو المشكل الذي اشتكت منه وحدة مؤسسة «الجزائرية للمياه» بالولاية، كما بات مشكل تأخر عمليات تجديد الشبكات وراء تأخر تنصيب عدادات المياه، التي تفتقر إليها عديد البلديات والقرى، مما نتج عنه تذبذب في التزود بهذه المادة الحيوية، مع العلم أن أغلب الشبكات تعود إلى سنوات الثمانينات مصنوعة من مادة الأميونت المهددة لصحة المستهلكين.

ضعف سعة الخزانات يحرم عدة مناطق

باتت العديد من الخزانات بولاية البويرة، خلال السنوات الأخيرة، عاجزة عن تلبية طلبات العديد من مناطق الولاية، في ظل تزايد كثافتها السكانية، مما حال دون قدرة هذه الأخيرة على سد حاجيات التوسع العمراني لسكان العديد من الأحياء، كما هو الحال بالنسبة لمدينة البويرة وسور الغزلان اللتين تشكو أغلب أحيائهما أزمة عطش دائمة وتنتظر تكفلا عاجلا، ناهيك عن قلة منسوب مياه الآبار والينابيع والأنقب المائية عبر مناطق أخرى، منها بلديات الجهة الشرقية مثل تاغزوت، حيزر، آث منصور، شرفة، إلى جانب الزيرير، بوكرام، قرومة وآث لعزیز، من أصل 8 بلديات مربوطة ضمن التحويلات الكبرى لمياه السدود، ومعنية بالبرنامج الاستعجالي لصالفة هذه السنة، في وقت قل فيه منسوب مياه الآبار والينابيع، مع العلم أن الولاية تتوفر على 178 خزانا مائيا و110 منابع يضمن تموينا يومية بقدرة تقف عند 63190 مترا مكعبا في اليوم، وهي الوضعية التي تحتاج إلى تدخل عاجل يدعم هذه المناطق بالمياه من خلال جملة من الإجراءات، التي تقف على سير الأشغال عبر الخزانات ودفع المتوقفة منها خاصة عبر البلديات التي تشتد بها أزمة المياه، كالشرفة، أغبالو، الصالح، أمشدالة، قرومة، بوكرام وبلدية حيزر التي تنتظر انتهاء أشغال مشروع ربطها بالمياه التي تعود إلى سنة 2014.

مناطق لا تزورها المياه إلا نادرا

تعيش عدة بلديات بولاية البويرة أزمة مياه على طول أيام السنة، والتي لا تزور المياه حنفيتها إلا نادرا، وهو ما تميزه بلدية تاغزوت، التي لا تزود بالمياه إلا مرة واحدة في الأسبوع، ويمتد الانقطاع أحيانا إلى 20 يوما، خاصة في فصل الصيف، وهو ما تعاني منه العائلات القاطنة بقرى كل من ذراع الخميس، إغبالو، أمشار، آالة إغلال، كاف أوعرقوب، إنسمان ومعطي، وهي القرى التي تحتاج إلى تحويل مياه الآبار التي كانت تزود مدينة البويرة سابقا للتقليل من أزمة العطش، بالإضافة إلى مزيد من 4000 نسمة بقرية إغن أوليغوم، إجرقان، وبونازيل بلدية أهل القصر وبلدية أهل القصر، أولاد راشد، الأصنام، قرى السلامات، بني مسلم، ذراع بورفيع ومناطق أخرى بعين العلوي، بسبب تأخر استلام الخزانات لتحفظ المصالح التقنية المختصة، وكذا بلدية سوق الخميس، التي تنعدم بها المياه الجوفية وقرى المقراني، قرى الخبوزية، قرى الهاشمية، فيما يبقى مشكل تركيب العدادات عائقا آخر، يحول دون وصول المياه إلى سكان قرى واد البردي، المعامرة التي تعاني قراها من مشكل التزود، بمعدل مرة كل أسبوع شتا، ومرة كل شهر صيفا، ديرة، تاقديت وكذا آحياء مدينة البويرة التي تشكو قدم الشبكة منها سعيد عيين، أولاد بوشية، أولاد بليل، ذراع الخميس، واضية ومنطقة قصوري، فيما تزود عين الترك وقراها مرة كل أيام بالصهاريج.

بلديات قاربت نسبة الربط بها 90 بالمائة

كان الحظ حليف عدة بلديات بالولاية بعد تجاوز نسبة الربط بها، كما هو الحال بالنسبة لبلدية عمر التي بلغت 95 بالمائة، الزيرير بنسبة 90 بالمائة، أولاد راشد، الأصنام، 100 بالمائة بالنسبة للحاكمية، المقراني مركز واد البردي، 90 بالمائة بالنسبة لسور الغزلان والحجرة الزرقاء، و80 بالمائة بالنسبة لبلدية المعامرة، غير أن أزمة المياه لا تزال مطروحة بها، والتي تشتد خلال الصائفة وتدعو إلى التدخل بها للتقليل من الأزمة.

مساع لتهيئة عنصر أبركان وتفتين تسيير

يضمن منبع أبركان ببلدية أغبالو تزويد 6 بلديات بدائرة أمشدالة بالماء الشروب بنسبة تدفق تقف عند 100 لتر في الثانية وترتفع إلى 300 لتر في الثانية في فصل الشتاء، غير أن منسوبه بدأ يقل خلال السنوات الأخيرة، مما استلزم إطلاق مشروع إنجاز محطة للضخ لحل المشكل لفائدة مزيد من 1200 عائلة تقطن ببلدية أغبالو، فيما تضع 65 بالمائة من مياه العنصر بواد البارد والتي لا يستغل منها سوى 35 بالمائة لفائدة سكان بلديتي أمشدالة والصالح، وقد دعت الوزارة الوصية لاسترجاع «الجزائرية للمياه» تسييره



قرومة والزيرير، و2000 عائلة ببودريالة، 11000 عائلة بآث منصور، 1700 عائلة بشرفة، والتي تنتظر الاستلام في سبتمبر القادم، إلى جانب 1200 عائلة بواد البردي، في انتظار ربط الخزان بالمنطقة الصناعية سيدي خالد، هذه الأخيرة التي استلقت من مشروع لتقوية تزويدها ضمن برنامج 2018، إلى جانب دعم عدة خزانات عبر بلديات شرفة، أهل القصر، أحنيف، تاغزوت، آيت لعزیز والجباحية، مع إعادة الاعتبار لشبكات المياه لكل من دوائر سور الغزلان، أمشدالة والأخضرية، بالإضافة إلى استلام عدة مشاريع قبل أسابيع منها زيارة، أولاد لعالم، بني معاند بقاديديرة وبولرباح واللاحقية بجباحية.

مشاريع وإجراءات للتصدي لصالفة 2018

كشفت مصالح الري بولاية البويرة أن 14 بلدية تعاني صعوبة في التزود بالمياه، منها 8 بلديات مربوطة ضمن التحويلات الكبرى لمياه السدود، إذ يتعلق الأمر بآيت لعزیز، معالة، قرومة، الزيرير، واد البردي، ببودريالة، آث منصور وشرفة، التي تنتظر أن يشملها برنامج مواجهة الصائفة، الذي يضم استلام مشروع ربط بلديات ريدان، الذي كان قد حدد استلامه نهاية أفريل، في الوقت الذي لم تتجاوز نسبة أشغاله 85 بالمائة، وكذا ربط الحجرة الزرقاء، وهو المشروع الذي بلغ نسبة 70 بالمائة على أن يستلم نهاية شهر ماي الجاري، ربط بلدية حيزر والذي تأخر استلامه مرة أخرى، فيما بلغت نسبة الأشغال 85 بالمائة، إلى جانب ربط عين الترك، الذي بلغت نسبته 95 بالمائة وتزويد 6000 نسمة ببوكرام، الذي بلغت نسبته 95 بالمائة، فيما مست المشاريع التوسيعية 1600 نسمة بآيت لعزیز، على أن يستلم المشروع في ديسمبر القادم، بالإضافة إلى 25 ألف نسمة ببلديات معالة،

8 بلديات تستفيد من التحويلات 11 خزانا جديدا

عرفت سنة 2017 استفادة 8 بلديات من الربط بشبكة المياه الشروب، وإنهاء معاناة سكانها وأزمة المياه التي اشتدت خلال السنوات الأخيرة، فيما استفادت 6 بلديات أخرى بجنوب وشرق الولاية من إنجاز خزانات للمياه، بمجموع 11 خزانا بسعة إجمالية فاقت 5500 متر مكعب. وأكد مدير الري أن سنة 2017 عرفت دخول جميع المشاريع المبرمجة في مجال الربط بشبكة المياه حيز الخدمة، والتي شملت تزويد 8 بلديات بشبكة مياه الشرب، ضمن التحويلات الكبرى لمياه السدود، ويتعلق الأمر بكل من الحاكمية، ديرة، المعامرة والدشمية التابعة لسور الغزلان والواقعة بأقصى جنوب البويرة، إلى جانب قرية أولاد الحاج علي ببلدية الهاشمية، بالإضافة إلى بلديات معالة، قرومة والزيرير التابعة لدائرة الأخضرية، شمال غرب البويرة، إلى جانب المشروع الضخم لتحويل ربط مدينة البويرة من سد كدية أسردون، بعدما كانت تستفيد من مياه سد تسلدات الذي ستوجه مياهه لدعم البلديات الشرقية التي تشكو تذبذبا في التزود بالمياه على طول أيام السنة. كما عرفت سنة 2017 استلام 11 خزانا للمياه عبر 6 بلديات جنوب وشرق الولاية، لدعم تزويد هذه البلديات بالمياه، التي يقل منسوبها خلال فصل الصيف، وارتفعت مؤخرا طاقعة استهلاكها بسبب تزايد عدد سكانها، حيث استفادت بلدية الهاشمية من 3 خزانات بطاقة إجمالية بلغت 2500 متر مكعب. كما استفادت بلدية أولاد راشد من إنجاز خزانين بسعة 1000 متر مكعب، فيما دخلت حيز الخدمة 3 خزانات ببلدية أمشدالة بسعة 500 متر مكعب لكل خزان، واستلمت بلديات الرواوة، القلعة الزرقاء وأغبالو خزانات بسعة 500 متر مكعب لدعم تزويدها بالمياه الشروب لمواجهة لصالفة القادمة.

خنشلة تسعى تدريجيا لضمان وفرة خلال الصائفة

الجنوب والتجمعات الثانوية أكثر حاجة للماء

لا تزال العديد من بلديات الجهة الجنوبية لولاية خنشلة، لاسيما الريفية منها، تعاني أزمة التزود بالمياه على غرار سكان ششار، الولجة، خيران، جلال وبلدية بابار، التي تعتبر أكثر فقرا من حيث مصادر المياه السطحية والجوفية، باستثناء وادي لعرب الذي سجل تراجعاً كبيراً في منسوب المياه.

ع.ز.



المختصة، فيما لا تزال معاناة سكان قريتي أولاد تامرابط وبلقيطان بالبلدية نفسها متواصلة، جراء غياب المياه الصالحة للشرب منذ عدة سنوات، كما يراود سكان التجمعات السكنية المستقرة على جوانب واد بجرج بلدية ششار (50 كلم) جنوب عاصمة الولاية، حلم تجاوز أزمة مياه الشرب منذ سنوات كواجهة أخرى لأزمة المياه بالولاية في انتظار الحلول وتجسيد الوعد.

مشاريع هامة تدخل الخدمة

أكد رئيس مصلحة التزود بالمياه بمدينة الموارد المائية لولاية خنشلة، علي بن بادي، لـ «المساء» أن قطاع الري بالولاية، في إطار البرنامج العادي (مركز)، قطاعي ومخططات بلدية للتعمية، شرع منذ مدة في تجسيد العديد من المشاريع، التي يستفيد منها مواطنو ولاية خنشلة على المدى القريب، في إطار تحسين وضعية التعمين بالمياه الصالحة للشرب، عبر بلديات ولاية خنشلة، خاصة منها التي تعاني ندرة مياه الشرب، بتوقع إضافة حجم 63 ألف متر مكعب، فور دخول العمليات المختلفة عبر عديد العمليات الخدمية في الأيام والأشهر القادمة.

وكشف بن بادي أن عددا هاما من المشاريع جاري إنجازها، ضمن البرنامج العادي للقطاع، منها إنجاز 33 بئرا تم الانتهاء من ربط 8 منها بشبكة التزود، مع إنجاز الخزانات وقنوات الإيصال والتوزيع على غرار بئر تادينا، بأولاد أرشاش، أسول بلمصار، أولاد أوسيف بشيليا، حديدان بجلال، فم تفيسيت بالحامة، عقلة البعارة ببابار، أولاد فريجة بمتوسة وبئر أخرى بباي، وهي الأبار التي ستنتج مجتمعة 5000 متر مكعب من المياه يوميا، في انتظار وضعها تحت الخدمة في القريب العاجل.

بلدية تاورينانت، إذ أن القناة الرئيسية الممونة للبلدية تم التعدي عليها، حسب مدير وحدة «الجزائرية للمياه» لخنشلة، كمال عقون، من قبل مجهولين، إذ تم التحقق من الأمر بقياس حجم المياه المحول من الخزان إلى القناة الرئيسية والذي تناقص بشكل ملف لانتباه، ما طرح بحدة ويثبت وجود ربط غير شرعي بالقناة الرئيسية، وهو ما يستوجب تشكيل لجنة مختصة لقطع كل الإصلاات غير القانونية لحل الإشكال.

بلدية أولاد أرشاش شرق عاصمة الولاية هي الأخرى كانت تعاني نفس المشكل، إلى غاية تكفل مصالح البلدية بالقضية بجديفة من خلال تشكيل لجنة مكنت بعد التحقيق من إيجاد إصلاات غير شرعية بالقناة الرئيسية بغرض استغلالها في السقي أو أغراض أخرى، وقطعت 27 إصلاا عشوائيا من دون تصريح، ليعود بعدها إمداد السكان بالمياه الصالحة للشرب إلى وضعه الطبيعي.

وفيما يخص قلة الموارد أو مصادر المياه، فلا يزال سكان قرية أولاد عايد بلدية الرملة يواجهون أزمة العطش منذ سنوات، بعد عجز المصالح البلدية المتعاقبة عن ضخ المياه في الشبكة، داخل التجمع السكني، حيث بات السكان يعتمدون على السيارات في جلب المياه من مدينة قايس أو مركز البلدية أو عن طريق الصهاريج، التي يصل سعرها إلى ألف دينار، وهي الأزمة التي يعاني منها أيضا سكان القرى والمشاتي الأخرى ببلدية الرملة، على غرار أولاد سي الزارة، بلبقار، تغيلت أحمامات.

كما يعيش سكان مشنة عين عمار ببلدية عين الطويلة (25 كلم) شرق عاصمة الولاية خنشلة أزمة عطش خانقة منذ سنوات، وهي الأزمة التي يعاني منها أيضا سكان القرى والمشاتي المحيطة ببلدية عين الطويلة، رغم الوعد التي تلقوها من الجهات

سوء التسيير والتعدي على الشبكات

أرجع العديد من المتابعين لأزمة المياه بخنشلة في السنوات الأخيرة أن أهم الأسباب تعود لسوء تسيير البلديات لعملية التوزيع، وكذا من مصادر التمويل بالمياه من جهة أخرى، فيبلدية متوسة، أجمع السكان أن الطريقة الوحيدة والحل النهائي لأزمة العطش لن يتأتى من دون إيجاد لجنة تحقيق حول ما أسماه «تعديا صارخا» على القناة الرئيسية الممونة للبلدية بالماء الشروب، من طرف عدد من الفلاحين والناخبين في البلدية، ونفس الوضعية يعيشها سكان

قسنطينة

إجراءات لدعم الوفرة وتفادي سيناريو 2017

وضعت مؤسسة تسيير المياه بقسنطينة «سيماكو» العديد من الإجراءات استعدادا لفصل الصيف، تفاديا لتساوي الصيف القارط، التي واجهت خلالها العديد من المناطق أزمة عطش حادة، على غرار جبل الوحش وبعض الوحدات من المدينة الجديدة علي منجلي.

زبير ز.

كشف مدير استغلال المياه والأشغال بمؤسسة «سيماكو»، عبد الحكيم حيرش، أن السلطات المحلية، وعلى رأسها الوالي عبد السميع سعيدون، تولي أهمية كبيرة لملف تسيير المياه عبر مختلف مناطق قسنطينة، وأن أول مجلس تنفيذي عقده الوالي، عندما تم تعيينه على رأس الولاية، تناول فيه هذا الملف، وتابع عرضا لبرنامج توزيع المياه وأهم المشاريع المسجلة، وكذا النقاط السوداء وكيفية معالجتها.

وتطرق عند إشرافه على مجلس مائل، في مارس القارط، إلى ملف توزيع المياه، خاصة خلال شهر رمضان وفصل الصيف، مع التطرق إلى نسبة تقدم الأشغال في المشاريع التي تم إطلاقها خلال شهر سبتمبر من سنة 2017.

وحسب السيد عبد الحكيم حيرش، فإن قسنطينة لديها مخطط بديل في حالة أزمة عطش، حيث يمكن الاعتماد، وفي حالة انقطاع التزود من سد بني هارون، على المنابع الموجودة على مستوى بلدية حامة بوزيان، من أجل تزويد المدينة بالماء والتي يمكنها ضخ 1000 لتر في الثانية، في انتظار استكمال مشاريع مديرية الري، قبل دخول فصل الصيف، التي ستعمل على تأمين المنطقة الجنوبية للمدينة، منها عين أعبيد وابن باديس وما جاورها، على غرار أولاد رحمون، قطار العيش، قرية بادوي، منافي وصالح دراجي من خلال مشروع في مرحلته الأخيرة، لتجديد قناة إسمينية قديمة بأخرى ذات قطر متر على مسافة 18 كلم، ستربط محطة التزويد بومرزوق بمحطة مفترق الطرق الأربع، على مشارف المدينة الجديدة علي منجلي، حيث تم إجراء التجارب الأولية لضخ الماء بمعدل 400 لتر في الثانية.

وكشف مدير استغلال المياه والأشغال بـ«سيماكو»، أن هناك مشروع قناة رئيسية يجري تجسيده بقطر 600 ملم، على مستوى خزان القماص ذي سعة 50 ألف متر مكعب، وسيكون ربطها على طول كلم واحد، خلال الأيام المقبلة لتأمين المياه بكل من أحياء القماص، سيساوي، الجذور، دقسي عبد السلام، المنى، بن شيكو وسركينة 2، وبذلك تحقيق استقلالية عن شبكة الأمير عبد القادر وسيدى مبروك، مضافا أن هناك مشروع آخر لربط تخصصين بن عبد الملك بجوار حي الجذور بقناة جديدة، ستدخل حيز الخدمة خلال الأيام المقبلة.

وأضاف السيد حيرش، أن دخول خزان 25 ألف متر مكعب حيز الخدمة بالمدينة الجديدة علي منجلي، سيوفر أريحية كبيرة من حيث توزيع المياه، خاصة وأن المشروع انطلق في التجارب الأولية قبل وضعه حيز الخدمة خلال الأيام المقبلة، مضافا أنه من أجل تغطية السكان بالمياه على مدار الساعة، استضافت المدينة الجديدة من مشاريع 3 خزانات، 2 منها انتهت بها الأشغال، بما فيها خزان وح في حيز الخدمة جزئيا، الذي سيموّن الوحدات الجوية 14، 16، 17 و18.

أما الخزان الثاني، فسيدخل الخدمة خلال الأسبوعين المقبلين في انتظار استكمال خزان 20 ألف متر مكعب ويضمن تموين المنطقة الجنوبية والتوسعة الغربية والوحدات الجوية 19، 20 و20 توسعة.

وحسب المؤسسة، فإن «سيماكو» مرتاحة هذا الصيف، بفضل مشروعات يوفر 200 لتر في الثانية ويديم أحياء 20 أوت، 5 جويلية، شارع بلوزداد، القصبة العليا، وبالصوف والمنطقة الصناعية، حيث طالب من المواطن بعدم تبذير المياه خلال فصل الصيف، وتفادي التصرفات والمظاهر السلبية والاعتداءات على الشبكة.

ويشأن الانقطاعات التي شهدتها الولاية في الفترة الأخيرة، طمأن ممثل «سيماكو»، أنها وقائية وكانت مبرجة كإجراء معمول به منذ سنوات، وجاءت في إطار تطهير وتنظيف الخزانات بمحطة سيدى خليفة الممون الرئيسي لقسنطينة، قبل دخول فصل الصيف الذي تكثر فيه الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، مضافا أن الولاية تنتظر تجسيد مشروع قطاعي كبير وضخم، من أجل تزويد محطة حامة بوزيان بمصفاة للتقليل من نسبة الكلس في الماء أو القضاء عليه نهائيا.

وحسب السيد عبد الحكيم حيرش، فإن نسبة التغطية بشبكة الماء الشروب تصل إلى 77 بالمائة من سكان ولاية قسنطينة، حسب إحصائيات 2017، خاصة بعد دخول مشروع خزان بني حميدان حيز الخدمة والذي حسن من التوزيع ببلديتي ابن زياد ومسعود وبجورجو وكذا عين الكبيرة وقرية بوحصان التي استفادت من تحويل مياه بني هارون عبر خزانات بن شرقي، مضافا أن 2 بالمائة من السكان تعرف توزيعا متقطعاً، حيث يتم تزويد السكان كل يومين أو ثلاثة أيام خاصة ببلديتي زيغود يوسف وعين أعبيد ومنطقتي خبابة والحنبيلي على مستوى بلدية ابن باديس.

للإشارة، فإن مؤسسة «سيماكو» التي تحولت إلى تسيير جزائري 100 بالمائة، بعدما كان تشرف عليها مؤسسة مياه مرشيليا الفرنسية، توزع سنويا 128 مليون متر مكعب، ما يعكس وفرة الإنتاج، حيث تحصل على 66 بالمائة من المياه من سد بني هارون و34 بالمائة المتبقية من السدود والأبار المنتشرة عبر إقليم الولاية أو الولايات المجاورة لها والمقدرة بـ33 بئرا، على غرار عين أروكو ببلدية تاملوكة التابعة لولاية أم البواقي، بومرزوق على مشارف بلدية عين مليلة وحامة بوزيان بقسنطينة.

مشاريع هامة لتحسين التزود بالماء هذا الصيف بومرداس ورشة مفتوحة

يسجل قطاع الموارد المائية بولاية بومرداس عدة مشاريع لتحسين تزويد السكان بماء الشرب، لاسيما بالجهة الشرقية، التي لا تزال تعاني تذبذبا في التزود بهذا السائل الحيوي، أهمها مشروع خزان تيمزريت بحجم 5 آلاف متر مكعب، الذي سيروي عطش 150 ألف نسمة بهذه الجهة، ومنتظر استلامه نهاية السنة الجارية. كما تسجل عدة بلديات مشاريع تجديد قنوات المياه، تحسبا لتزويد السكان وحفاظا على هذه الثروة، التي يضيع منها بين 40 إلى 45 بالمائة، على المستوى الولائي، لأسباب متعددة، مما يفرض التنسيق، للحفاظ على هذا المورد، خاصة أن الاستهلاك اليومي للماء، خلال الصيف، يقفز إلى حدود 1800 متر مكعب للفرد الواحد.

.. حنان.س..



ويشير المسؤول إلى استلام مشروع بلدية الناصرية إلى بلدية تيمزريت بقدرة ضخ تقدر بـ 7 آلاف متر مكعب، تسمح بتزويد سكان تيمزريت بالماء مرة كل ثلاثة أيام، وهي السلسلة التي سجلت مؤخرا أشغال تهيئة، حيث انتقل قطرها من 300 إلى 400 مل، بما يسمح بتدفق حجم أكبر من المياه، لتغطية حاجة السكان من هذه المادة الحيوية، بالنظر للتزايد السكاني المسجل، كما تزود هذه السلسلة سكان أعالي الناصرية وشعبة العامر، هذه الأخيرة يتزود جزء من سكانها من مأخذ يشر، ويستفيد عدد آخر من سكان البلدية من الآبار العميقة الموجودة على مستوى بلدية سوق الأحد، التي توجد بها ثلاث سلاسل لأبار عميقة تعتبر كاحتياط.

بلغ حجم استهلاك ولاية بومرداس من الماء خلال 2017 نحو 7 ملايين هكتومتر مكعب، وهو معدل يبقى ضمن المعايير الاستهلاكية لهذا المورد الحيوي، يصل معدل الاستهلاك اليومي للماء للفرد الواحد إلى 180 لتر، يقفز إلى 1800 متر مكعب خلال الموسم الصيفي بالنظر إلى ازدياد الحاجة لاستعمال الماء، إلى جانب التوافد الكبير للسياح على الولاية السياحية. وبالرغم من توفر الولاية على عدة مصادر للمياه، إلا أن الحاجة لترشيد استهلاك هذا المورد الحيوي تبقى تفرض نفسها، خاصة أن عدة بلديات بالجهة الشرقية لا تزال تواجه مشكل تذبذب التزود بالماء، مما جعل الجهات المعنية تتخذ عدة تدابير لمواجهة ذلك.

للمساهمة في تحسين تزويد السكان بهذا السائل الحيوي والحد بالمقابل من ضياع هذه الثروة. كما أن هناك مشروعا على مستوى بلدية أعفير يخص ازدواجية القناة الرئيسية التي تزود هذه البلدية وقراها بالماء، وقد حقق المشروع تقدما بنسبة 85 بالمائة، ويرتقب الانتهاء منه بعد شهر ليستكمل كلية ويتنفس سكان المنطقة الصعداء، لاسيما بحلول الموسم الصيفي. يشار إلى أن هذا المشروع الحيوي قد سجل تأخرا لسنة كاملة بسبب الاعتراضات.

وهناك أيضا مشروع إنجاز قناة تربط خزانا بحجم 10 آلاف متر مكعب موجود بمنطقة الغيشة، ومحطتي ضخ بأولاد عامر وقنانه اللتين تزودان خزاني ماء بأولاد عامر وزرارفة، إلى منطقة برج منايل شمالا، كونها تقع في الأعالي، وهو ما يمنع وصول المياه إلى المنطقة. وحسب محدث فإن أشغال القنوات قد انتهت في حصة «المساء» ويقتب الحصة الثانية، مع استلام مشروع المضخات ليستلم المشروع في أكتوبر القادم، وتنتهي معه معاناة تزود هذه المنطقة بالماء الشروب.

كما تسجل بلديات الجهة الغربية للولاية مشاريع تجديد قنوات المياه وهذا بكل من خميس الخشنة (انتهت الأشغال) وبوزقرة قدرة والأربعطاش. بينما تسجل بلدية بودواو مشروعاً يخص إنجاز قناة تربط سد تاقصابت بخزان الماء ذي سعة 10 آلاف متر مكعب، لتزويد سكان بودواو وبودواو البحري. كما تم قبيل أسابيع استلام خزان ماء بسعة 5 آلاف متر مكعب ببلدية بومرداس ليعطي احتياجات خمسة أحياء جديدة استقبلت سكان الشاليهات في إطار القضاء على هذه السكنات المؤقتة ببلدية بومرداس، حيث يغطي ذات الخزان احتياج 6 آلاف ساكن.



داود، إضافة إلى عدد من الآبار، مع الإشارة إلى ضياع ما بين 40 إلى 45 بالمائة من الثروة المائية على المستوى الولائي، لأسباب متعددة منها قدم واهترأ شبكات المياه، وكذا الربط العشوائي، حيث تشير الأرقام التي استقنتها «المساء» أن «الجزائرية للمياه» قد سجلت خلال السنة المنصرمة 1594 نقطة توصيل غير شرعي، منها ما يوجه لعمليات البناء وحتى السقي الفلاحي، أحيل منها 227 ملفا على العدالة.

تجديد قنوات المياه

تسجل مديرية الموارد المائية لبومرداس عدة مشاريع تخص تهيئة قنوات المياه الصالحة للشرب، حيث انتهت الأشغال على مستوى قنوات بلديات الناصرية، الثنية، سي مصطفي، برج منايل، يشر وبودواو، ويتم سنويا رفع اقتراحات لوزارة المالية يخص تجديد قنوات الماء الشروب

نشير إلى أن الغلاف المالي لمشروع إنجاز خزان الماء بتيمزريت يصل إلى 330 مليار سنتيم، ويشمل إنجاز ما يقارب 19 كلم من شبكة الأنابيب بقطر 80 سنتيم، وأربع خزانات أخرى حجمها بين 1000 إلى 2500 متر مكعب و4 محطات ضخ، ليصل الحجم الإجمالي للمياه إلى 5 آلاف متر مكعب، ومن المنتظر أن يزود المشروع سكان 150 ألف نسمة. إلى جانب ذلك، تتزود ولاية بومرداس من 3 مصادر أساسية للمياه، أولها الموارد السطحية وأهمها سد تاقصابت، وثانيها نظام التزويد بالمياه يسر-قدرة (ويسمى سبيك)، وهو نظام يزود كل من بلديات تيجلابين، بومرداس، خروبة وأولاد هدا، وثالثا محطة تحلية مياه البحر لكاب جنات بطاقة 100 ألف متر مكعب يوميا، تزود بلديات لقاطة، أعفير، دلس، كاب جنات، بومرداس، زموري، منطقة عين الحمراء ببلدية برج منايل وقرية ساحل بوبرك ببلدية سيدي

وكشف رئيس مصلحة المياه الصالحة للشرب، محمد بوليراوط، لـ «المساء» أن باستلام أحد أهم المشاريع القطاعية الخاصة بإنجاز مشروع خزان تيمزريت، بحجم 5 آلاف متر مكعب الذي سيتم إرواء 150 ألف نسمة بالجهة الشرقية للولاية، نهاية السنة الجارية، ويعتبر «بداية نهاية أزمة العطش التي كانت تعاني منها هذه الجهة لسنوات»، وقال محدثنا إن المشروع الضخم سيوزد بلديات تيمزريت، شعبة العامر، برج منايل، الناصرية ويشر، عن طريق ضخ 26 ألف متر مكعب يوميا، حيث ينتظر استلام المشروع نهاية 2018، غير أنه تم اتخاذ إجراءات استثنائية بغية تزويد سكان 153 قرية تابعة للبلديات المذكورة، لاسيما خلال الموسم الصيفي، وتتلخص أهم تلك الإجراءات في تزويد سكان أعالي بلدية برج منايل بالماء عن طريق قناة جلب الماء من محطة تحلية البحر لكاب جنات على مسافة 8 كلم، بقي منها 900 متر طولي سيتم الانطلاق في استكمال أشغالها خلال الأيام القليلة القادمة، ويستكمل المشروع بحلول الموسم الصيفي لتحسين تزويد السكان بالماء الشروب.

سلسلة مضخات تستلم قريبا

يسجل القطاع مشاريع أخرى، ترمي في مجملها إلى تحسين تزويد سكان الجهة الشرقية تحديدا بمياه الشرب، ومنه سلسلة إنجاز أربع محطات ضخ بكل من برج منايل، غمراسة بيسر، أولاد عمارة بتيمزريت وكذا مركز بلدية بتيمزريت.. وتدخل هذه المحطات حيز الخدمة نهاية السنة الجارية، إلى جانب تسجيل عمل موازي يقضي بتحسين عملية تزويد السكان بهذه المناطق بالماء الشروب، إلى غاية دخول المشاريع المذكورة حيز الخدمة.

<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p> <p>موقع "المساء" على الإنترنت www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p>	<p>الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورشة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع الوسط: موزعون خواص الغرب: SDPO الشرق: K. D. P. A. ورقة: SARL TDS بشار: VMPP</p>	<p>ANEP المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس:</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12 مصلحة الإشهار الهاتف / الفاكس: 74.31.10 (021)</p>	<p>المقر الإجماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير: 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) الفاكس: 74.57.90 (021)</p>	<p>El Massa المساء وقية وطنية للثروة أن تكون حرا شركة ذات أسهم ورأس مالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج المدير العام بالنيابة أحمد مرابط</p>
--	---	--	--	---	--

احتجاجا على مفاوضات الاتحاد الأوروبي المغرب جبهة البوليزاريو تطعن أمام محكمة العدل الأوروبية

وشدد المسؤول الصحراوي التأكيد على أن الضرر الذي يلحق الشعب الصحراوي بسبب هذا الاتفاق، جسيم: على اعتبار أن المداخيل التي تدرها هذه الاتفاقات والمقدرة بأكثر من 30 مليون سنويا، استغلها المحتل المغربي في تكريس احتلاله عبر تمويل الأدوات القمعية لضم الصحراء الغربية وقهر شعبها. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي ساهم أيضا في تقديم المساعدة بصفة غير مباشرة لبناء منشآت قاعدية مغربية بالأراضي الصحراوية المحتلة، ضمن سياسة استيطان هدفها النهائي تكريس الاحتلال وإحكام قبضة المخزن المغربي على أرض ليست أرضه.

وقال خداد إنه مادامت هذه المفاوضات تساعد الرباط في تمديد معاناة شعب الصحراء الغربية وعرقلة جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة للمصالحة مع المغرب، فإن هذا الأخير سيرفض كل مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليزاريو.

وأوضح خداد أن جبهة البوليزاريو تبقى عازمة على التحرك من أجل احترام الاتحاد الأوروبي والمغرب هذه الحقوق فعلا في إطار علاقتها الثنائية. يُذكر أن محكمة العدل الأوروبية حكمت بعدم قانونية المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب؛ كونها تشمل إقليم الصحراء الغربية الذي ينظر بقرارات غير شرعية. ولكن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم تجد أي حرج في إعطاء الضوء الأخضر للمفوضية الأوروبية لخرق هذا الحكم منذ منتصف شهر أبريل الماضي، لاستئناف المفاوضات من خلال التحايل على منطق هذا الحكم الواضح بتوهم، ولا تقبل بأي تحايل أو قراءة قانونية أخرى مغايرة.

رفعت جبهة البوليزاريو طعنا أمام محكمة العدل الأوروبية، احتجاجا على المفاوضات التي تجريها المفوضية الأوروبية مع المحتل المغربي، لتجديد اتفاق صيد واتفاق شراكة بينهما يشمل الأراضي الصحراوية المحتلة.

وقال أحمد خداد، المنسق الصحراوي مع بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية «مينورسو»، بلجوء السلطات الصحراوية إلى أعلى هيئة قضائية أوروبية للعلن في قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الذي رخص لمفوضية الاتحاد إجراء مفاوضات مع الرباط لتمديد سريان اتفاق الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، إلى الصحراء الغربية ومياها الإقليمية.

وأضاف الدبلوماسي الصحراوي: «أمام إصرار المفوضية الأوروبية على عدم احترام قرارات المحكمة الأوروبية فإن جبهة البوليزاريو لم تجد من وسيلة سوى إخطار الجهات القضائية الأوروبية مرة أخرى باسم شعب الصحراء الغربية، لطلب إلغاء هذه المفاوضات التي تعد انتهاكا لحق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره.

وطعن خداد في هذه المفاوضات، وقال إن الاتحاد الأوروبي يقوم من خلال إعطاء الشرعية لسياسة المحتل المغربي لضم إقليم مازال تحت وصاية الأمم المتحدة، مما يجعل كل اتفاق معه غير قانوني، وسيؤدي حتما إلى إصدار اتفاق غير شرعي. وذكر خداد بأن هذا القرار الذي اتخذته مجلس الاتحاد الأوروبي يوم 16 أبريل الماضي والذي رخص بمقتضاه للمفوضية بإجراء مفاوضات مع المغرب لتمديد اتفاق الصيد البحري، يعد طعنا صارخا لقراري محكمة العدل الأوروبية الصادرين في 21 ديسمبر 2016 و27 فيفري 2018.

رغم نهايتها السعيدة

قضية سفينة «أكواريس» تكرر حجم الخلافات الأوروبية

أعادت قضية سفينة «أكواريس» التي أنقذت أكثر من 600 مهاجر غير شرعي قبل أسبوع من موت محقق في قبالة السواحل الليبية إلى مأساة المهاجرين الأفارقة باتجاه القارة الأوروبية، إلى واجهة الأحداث في القارة المعجوز، ومعها خلافات دولها في كيفية معالجة هذه الظاهرة المستفحلة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

م.م



من عواصم أوروبا الشرقية إلى درجة أن بعضها ذهب إلى حد التهديد بالانسحاب من عضوية الاتحاد الأوروبي في حال فرضت عليها مثل هذه السياسة. وفي ظل غياب تصور أوروبي مشترك لحل هذه الأزمة فإن قضية الهجرة السرية ومأساها ستفرض نفسها على اجتماع المجلس الأوروبي المنتظر انعقاده نهاية الشهر الجاري، وسط احتمالات متزايدة لتصعيد مواقف الدول الأعضاء ضد بعضها البعض، لتضاف هذه القضية إلى الخلافات البينية بين الاتحاد الأوروبي، الذي بدأ يفقد تجانسه أمام إدارة أمريكية، من بين أهدافها إضفاء حلفاء الأمن من أجل تكريس «شعار أمريكا أولا».

بمواقف حكومات يمينية في المجر وسلوفاكيا وبولونيا، ووصولاً إلى النمسا وبريطانيا، التي رفضت جميعها فتح حدودها أمام هؤلاء المهاجرين؛ سواء بقناعات عنصرية أو بمرور عدم قدرتها على إيوائهم أو خوفاً على الأمن الداخلي في مجتمعاتها؛ بدوى احتمال تسلسل إرهابيين الدولة الإسلامية الإرهابي «داعش» في سوريا والعراق.

ورغم الدعوة التي وجهتها إيطاليا واليونان وألمانيا من أجل تقاسم الأعباء المترتبة عن وصول هؤلاء المهاجرين وتوزيعهم على كل دول الاتحاد حسب قدرات كل واحدة منها، إلا أن هذه المقاربة لاقت معارضة صريحة من كثير

صاحبها لتؤكد مرة أخرى، على عمق الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي بخصوص السياسات التعاطي مع الهجرة السرية إلى دوله في ظل صعود اليمين المتطرف في كثير من عواصم القارة، بين رافض لاستقبال المهاجرين وبين داع إلى اقتسام عبء تدفق هؤلاء، الذي بلغ ذروته قبل عامين، وحصل دولا مثل اليونان وإيطاليا تعلن عن عدم قدرتهما على تحمل الأعباء التي تخلفها سيول المهاجرين المتدفقين على موائلهم. ويتذكر كل العالم الأزمة الدبلوماسية التي نشبت بين عواصم دول الاتحاد الأوروبي بعد أن فتحت السلطات الألمانية حدودها أمام قرابة مليون لاجئ إفريقي وعربي، قبل أن تصطدم

ورست هذه السفينة أمس بميناء مدينة فالنسيا الإسبانية بعد قرابة عشرة أيام من التهان من مرفأ أوروبي إلى آخر بحثا عن دولة تأوي مهاجرين يحملون جنسيات 36 دولة إفريقية، كادوا يفقدون حياتهم في عرض المياه الدولية لبحيرة السلام، التي تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى مقبرة حقيقية، ابتلعت مئات المهاجرين الفارين من جحيم الفقر والحروب والنزاعات التي تعصف بكثير من الدول الإفريقية. وبقي حلم هؤلاء في الوصول إلى الجنة الأوروبية الموعودة طليعة أسبوع كامل معلقا، واضطروا خلاله لقطع مسافة 1500 كلم بين موانئ إيطاليا التي رفضت استقبالهم، مروراً بالملا إلى فرنسا التي تنصت من مسؤولياتها كدولة كبرى، كان عليها إنقاذهم، وراحت بذلك تلقي بمسؤولية استمرار معاناتهم على السلطات الإيطالية قبل أن تقبل الحكومة الاشتراكية في تمديد الاتفاق مع الدول الإفريقية. بالرسم في ميناء فالنسيا.

ورغم النهاية السعيدة لمسلسل هذه السفينة إلا أن قضية 600 مهاجر إفريقي ممن ركبوا زوارق الموت انطلاقاً من السواحل الليبية في التاسع جوان الجاري، كانت سببا في اندلاع أزمة على أعلى مستوى بين السلطات الإيطالية والفرنسية، كادت أن تؤدي إلى قطعية دبلوماسية بين أهم بلدين حليفين في الضفة الشمالية لبحر المتوسط، وجاءت قضية سفينة «أكواريس» والتداعيات التي

تدهور خطير للوضع في «الهلال النفطي» بليبيا

حفر يتوعد بالقضاء على مليشيات مسلحة مناوئة

على تحدي السلطات العسكرية في شرق ليبيا بقيادة اللواء خليفة حفتر والحكومة المركزية في طرابلس بقيادة فائز السراج؛ حيث تمكن في العديد من المرات من عرقلة تصدير النفط الليبي باتجاه الخارج قبل أن تتمكن وحدات الجيش الوطني الليبي من طرده من هذه المنطقة الاستراتيجية منتصف سنة 2016، وقبل أن يعلن مساء الخميس عبر تسجيل بالفيديو، عن تشكيله تحالفا مسلحا من أجل بسط سيطرته على المواقع النفطية في السدرة ورأس لانوف أكبر مناورتين لتصدير النفط الليبي.

واستقبلت مستشفيات المنطقة حسب مصادر طبية ليبية، جثث 28 مقاتلا يجهل إلى حد الآن انتماءهم، في وقت وجهت غرفة تسيير عمليات القوات الجوية التابعة لجيش اللواء حفتر، نداء باتجاه سكان المدن المتاخمة لهذه الموانئ، بالبقاء بعيدا عن منطقة المواجهات ومخازن الذخيرة والعربات العسكرية، ضمن مؤشر ينذر بمصعيد قادم للوضع العسكري في رأس لانوف إلى غاية مدينة سيرت.

الحالي، وحذرت الشركة نفسها في بيان أصدرته، من كارثة بيئية بعد تعرض أحد خزانات النفط في ميناء رأس لانوف، لعملية قصف جوي؛ مما أدى إلى اشتعال النار فيه في وقت استحال التحكم في نيرانه بسبب لهبها الممتد، وبسبب عمليات القصف الجوي المتواصلة على المنطقة.

وقال مصنع الله إنه في حال استمرت المواجهات فإن صادرات النفط الليبية ستقلص بأكثر من نصف مليون برميل يوميا من أصل 1,6 مليون برميل يوميا، المحددة لها في إطار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وقال الجنرال أحمد المسماوي الناطق باسم الجيش الوطني الليبي: «جاءت على خلفية شن وحدات هذا الجيش لأكثر هجوم لطرد مليشيات إرهابهم جدران وحلفائهم، الذين استغلوا احتفال الليبيين بعيد النضر لتنفيذ هجومهم المسلح».

يذكر أن جدران كان قائدا لقوات حرس المنشآت النفطية المكلفة بحماية المنشآت البترولية في الهلال النفطي، ويقوم في كل مرة

حوالي 650 كلم إلى الشرق من العاصمة طرابلس، في تكرار لمسلسل الأحداث التي عرفتها هذه المنطقة الحيوية في هذا البلد سنتي 2016 و2017. وكان مصطفى صنع الله مدير الشركة الليبية للنفط، حذر في ظل تواصل المواجهات المسلحة في القلب النابض لليبيا، من خطر دخول البلاد في ما أسماه بـ«كارثة وطنية» في حال توقفت عمليات تصدير الخام الليبي باتجاه الأسواق الخارجية؛ على اعتبار أن البترول يبقى المورد الوحيد للاقتصاد الليبي في الوقت

أعلن الجيش الوطني الليبي الذي يقوده اللواء خليفة حفتر في مدينة بنغازي أمس، عن شن أوسع هجوم عسكري على مراكم النفط في شمال شرق البلاد؛ في محاولة لطرد مليشيات مسلحة، منافسة تمكنت من بسط سيطرتها عليها عن عييد الفطر المبارك.

ق.د واستولت هذه المليشيات على الموانئ النفطية في رأس لانوف والسدرة في قلب ما يُعرف بـ«الهلال النفطي» الواقع على بعد



ألف مبروك

قطاع غزة

هيئة فلسطينية تحذر من محاولات إسرائيل «عسكرة» «مسيرات العودة»

اتهمت هيئة «مسيرات العودة» الشعبية في قطاع غزة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالسعي إلى «عسكرة» المسيرات المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين، ورفع حصارها المفروض على غزة منذ 11 عاما، وتحويل فعاليتها السلمية لتتبرر استهداف المدنيين فيها. وتندد بيان أصدرته اللجنة القانونية والتواصل الدولي في الهيئة، باستهداف الجيش الإسرائيلي لمطالبي الطائرات الورقية في إطار التفاهات والتجمعات السلمية، التي انطلقت منذ 30 مارس الماضي، قصد التهويل، لخطر هذه الطائرات، بهدف تبرير استهداف الأبرياء، وإظهار الشباب العزل أنهم مقاتلون؛ تهديدا لارتكاب جرائم حرب بحقهم.. وأضاف أن إطلاق الطائرات الورقية، نوع من أنواع الاحتجاج على جرائم الاحتلال المستمرة، ورسالة إلى العالم لفتت انتباهه إلى استمرار معاناة سكان غزة ومعاناة اللاجئين الفلسطينيين في مدار 70 عاما الماضية. وحذرت هيئة «مسيرات العودة» المجتمع الدولي من استمرارها في مواصلة التزام الصمت تجاه الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق المتظاهرين، وطالبت بالزام إسرائيل بوقف ممارساتها المتعارضة لكل القوانين الدولية. وكانت مصادر طبية فلسطينية أكدت إصابة فلسطينيين اثنين بعد إطلاق طائرة استطلاع إسرائيلية، صاروخا قرب شبان كانوا يحاولون إطلاق الطائرات الورقية وسط قطاع غزة. ويعمد شبان فلسطينيون إلى إطلاق طائرات ورقية بذيول مشتتة وبألوان حارقة باتجاه الجانب الآخر من الحدود بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ضمن أسلوب للاحتجاج، وهو ما أدى إلى احتراق حقول زراعية في داخل العمق الإسرائيلي.

ق.د

بلدية تسامرت ببرج بوغيريرج مشاريع تنموية لتحسين معيشة المواطنين

يخص قطاع الأشغال العمومية، من مشروع تأهيل طريق أولاد سيدي علي على مسأله 4 كلم، وإصلاح الطريق البلدي لقلبية بني لعلم على مسافة 2 كلم، وفيما يتعلق بقطاع الطاقة والمناجم، استفادت الزاوية القرآنية بقرية لقلبية من مشروع الربط بالغاز الطبيعي، وكون المنطقة آتية ذات نمط عمراني مختلف، يضيف المسؤول أن مصالحه سطررت برنامجا، يرمي إلى محاربة جميع المظاهر، التي تسبب إلى النمط العمراني للمنطقة.

• آسيا عوفي

حصة 2135 سكا اجتماعيا بباتنة

إسقاط اسم 60 مستفيدا

100 مليار سنتيم في أعقاب الزيارة الأخيرة لوزير السكن للولاية، بعدما ظلت الأشغال معطلة بسبب نقص الموارد المالية، وتكبدت الجهود حاليا على الإفراج عن حصة 1480 سكا اجتماعيا إيجاريا بمجرد أن تدرك نسبة الأشغال 80 بالمائة، كما أعلن عن ذلك مؤخرا الوالي عبد الخالق صيدو، وهي السكنات الجاري إنجازها بمنطقة المنشأ عند المدخل الشمالي لمدينة باتنة.

• عز باعزي

الشلف

فتح 26 شاطئا للسباحة

سيتم فتح 26 شاطئا مسبوحة فيها السباحة على مستوى الشريط الساحلي بولاية الشلف خلال هذه الصائفة، حسب مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية والرف، التي سخرت كل إمكانياتها لإنجاح موسم الاصطياف، إلى جانب تخصيص مراكز للحماية المدنية، والبالغ عددها 26 مركزا، بالإضافة إلى 09 مراكز خاصة بالدرك الوطني و04 مراكز للأمن الوطني.

وحسب مصادر "المساء"، رصدت مديرية السياحة 80 مليون دينار لتنفيذ العديد من العمليات، حيث تم تخصيص 16 مليون دينار منها لفتح المسالك، و28 مليون دينار للأمانة العمومية، وهذه المرة ستكون باستخدام الطاقة الشمسية، تطبيقا لتوجيهات وزارة الداخلية، مع معالجة مياه الصرف الصحي المتدفقة في الشواطئ، بالإضافة إلى تهيئة المسك المؤدى إلى شاطئ "القطار"، الذي تكتفت به مديرية الأشغال العمومية بغلاف مالي بلغ 8 ملايين دينار. أما بالنسبة لهياكل الاستقبال المتوفرة على الشريط الساحلي والبلديات الداخلية، فتقدر بـ 15 فندقا بقدرة استيعاب تفوق 1300 سرير، ناهيك عن وجود 12 مخيما عائليا موزعة على البلديات الساحلية. للتذكير، سيتم هذا الموسم اختيار ثلاثة أحسن شواطئ لولاية الشلف، من أجل التنافس على اختيار أحسن الشواطئ عبر 14 ولاية ساحلية.

• م. عبد الكريم

استفادت بلدية تسامرت (شمال ولاية برج بوغيريرج)، من عدة مشاريع تنموية، من شأنها أن تحسن الظروف المعيشية للمواطن، عقب الزيارة الأخيرة للوالي صالح العفاني، حسب رئيس البلدية العيد بوزيدي، الذي ذكر أن من بينها مشاريع تخص قطاع الموارد المائية، من خلال مشروع حفر نقيب اثنين، من أجل القضاء على معاناة المواطنين مع ماء الشرب التي أرهقتهم وأفرغت جيوبهم، حيث يضطرون في الكثير من الأحيان، لشراء مياه الصهاريج التي يستغل أصحابها الفرصة للزيادة في الأسعار. وأكد "المير" أن بلديته استفادت، فيما

ستجري القرعة الخاصة بتوزيع المستفيدين من حصة 2135 سكا اجتماعيا إيجاريا عموميا المنجزة بالقطب السكني حملة 3 بباتنة باقاعة متعددة الرياضات بالمركب الرياضي أول نوفمبر 54، حسبما علم من ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية باتنة. وكانت لجنة التوزيع بدائرة باتنة أسقطت اسم 60 مستفيدا من القائمة بعد دراسة ملفات الطعون، إذ يُرتقب تعويض الأسماء التي تم إسقاطها ضمن القائمة المقبلة المتوقع الإعلان عنها قبل نهاية السنة الحالية، والتي تضم 1480 سكا، حسبما علمت "المساء".

وعرف القطب العمراني حملة 3 أشغال تهيئة خارجية على مستوى المواقع المعنية بعمليات التوزيع، حيث شملت هذه الأشغال تعبيد الطرقات وإنجاز الشبكات، وهي العملية التي رصد لها مبلغ

بواو لتوفير مياه السقي، وحسب بعض المهنيين في القطاع فإن أزمة الموسم الماضي ألقت بظلالها على هذه الشعبة الفلاحية، حيث توقفت محيط السقي عن تزويدهم بالمياه عندما كانت المحاصيل في أمس الحاجة إلى ذلك، مضيفين أن عددا كبيرا من الفلاحين تعرضوا لعقوبات قضائية صارمة بعدما قاموا بسقي منتجاتهم بمياه وادي سيبيوس وبعض المجاري المائية غير الصحية. وبالنسبة للتحضيرات الجارية استعدادا لجني المحصول، تؤكد المصالح الفلاحية أن في هذا الموسم ستدخل وحدة جديدة لتحويل الطاقة التحوييلية حيز الخدمة بقدرة إنتاج تصل إلى 4 آلاف طن يوميا ببلدية عين بن بيشاء (شرق قلمة)، مما سيرفع الطاقة التحوييلية الإجمالية لمصانع المنطقة، إلى 13900 طن في اليوم، بما يمثل القدرة الإجمالية لـ 5 وحدات ناشطة عبر الولاية.

الهياكل الموجودة لم تعد كافية

مرضى السرطان والكلية بقالمة في تزايد

أكدت مديرة المؤسسة الاستشفائية "ابن زهر" بقالمة نجاة سقني، أن مصلحة وحدة الأمراض السرطانية بالمؤسسة، أصبحت تستقبل عددا كبيرا من المرضى، إذ وصل عدد المرضى بكل أنواع السرطانات على مستوى ولاية قلمة، إلى حوالي 1300 حالة. وباعتبار وحدة الأمراض السرطانية الوحيدة على مستوى ولاية قلمة، فقد أصبحت عاجزة ماديا، ومقرها لا يستوعب العدد الكامل للمصابين بهذا المرض الخبيث.

• وردة زرقين



السري وضغط الدم فذكرت المتحدثة أن المؤسسة الاستشفائية "ابن زهر" بقالمة، تلقت بعد الإفطار في 03 أسابيع من شهر رمضان لهذا العام في إطار الكشف عن مرضى السري وضغط الدم، 1382 حالة، تم خلالها اكتشاف 05 حالات جديدة لمرضى السري، مضيفة أن إقبال المواطنين على تشخيص المرض كان قويا، خاصة أن العملية أصبحت عادة تقوم بها المؤسسات الاستشفائية الصحية بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان بالولاية على غرار ولايات الوطن في شهر رمضان الفضيل.

"ابن زهر"، قالت إن عملية التوسعة ستتم في القريب العاجل في قسم تصفية الكلى، موضحة أن المصلحة تحتوي على 10 أجهزة للقيام بعملية التصفية على 3 مراحل في النهار بصفة دورية، بالإضافة إلى صندوق الطوارئ، بما يقارب 50 مريضا يوميا بدون احتساب الاستعجالات، وأضافت السيدة سقني أن المؤسسات الاستشفائية الثلاث ستعزز بأجهزة لتصفية الدم في القريب العاجل بمعدل جهازين لكل مؤسسة، وبالتالي فإن المؤسسة التي تشرف عليها ستستقبل 06 حالات إضافية يوميا. أما فيما يتعلق بتشخيص مرضى

أكدت المتحدثة أن مصاريف وحدة الأمراض السرطانية أصبحت تفوق قدرات ميزانية المؤسسة، ورغم هذا، تضيف المتحدثة لـ "المساء"، أن المؤسسة تسعى لبذل جهود وتوفير العلاج للمرضى. كما قامت مؤخرا بتحويل أطباء وشبه طبيين وأمنية طبية وعون وقاية وكذا عون أمن، إلى المصلحة لتدعيمها. وحسبما علمنا من مصادر بالمؤسسة الاستشفائية بوادي الزناتي، فإن هذه المؤسسة تتوفر على مصلحة لأمراض السرطان مجهزة بأحدث الوسائل، لم يتم فتحها لأسباب مجهولة. وفي هذا الإطار يناشد المواطنون السلطات المعنية فتح مصلحة أخرى لاستقبال مرضى السرطان من الناحية الجنوبية للولاية، لاسيما أن أغلب المرضى المصابين بهذا المرض الذين تستقبلهم المؤسسة الاستشفائية "ابن زهر"، يتوافدون من هذه المنطقة، حسب المتحدثة.

وبخصوص تصفية دم المصابين بأمراض الكلى، كشفت المتحدثة أن مؤسسة "ابن زهر" و"الحكيم عقيبي" بقالمة والمؤسسة الاستشفائية بوادي الزناتي، ستقوم بعملية توسيع الهياكل الموجودة، تطبيقا لتعليمات مدير الصحة والسكان بولاية قلمة، خاصة أن المصابين بهذا المرض في تزايد على مستوى الولاية، وعلى مستوى مؤسسة

انخفاض الإنتاج خلال خمس سنوات الأخيرة

محصول الطماطم الصناعية بقالمة

يعرف محصول الطماطم الصناعية بولاية قلمة انخفاضا محسوسا خلال السنوات الخمس الأخيرة، حسب مديرية المصالح الفلاحية، التي كشفت أن إنتاج هذه المادة، سجل برسم الموسم الفلاحي 2017 2018، أدنى مستوى بسبب ندرة مياه السقي والتوقف الكلي لنشاط ديوان محيط السقي.

• ق. م.



الطماطم الصناعية الذين كان عددهم في السنوات السابقة يقارب 1000 فلاح، فقد فضلوا التوقف عن ممارسة نشاطهم والبقاء في راحة تقنية خلال الموسم الجاري، وعدم المغامرة في غياب أي

الماضي، كما ورد في إحصائيات القطاع. وأشارت المديرية إلى أن المساحات المسقية بالتقطير كانت، فيما سبق، تتراوح بين 100 و200 هكتار فقط. أما الفلاحون المتخصصون في

توقع المصالح المعنية بمديرية المصالح الفلاحية انحدار الإنتاج خلال الموسم الجاري، إلى مليون و732 ألف قطار من الطماطم الصناعية، مقابل 3 ملايين و217 ألف قطار الموسم الماضي، وما يقارب 3 ملايين قطار في موسم 2015 2016، وأكثر من 2,5 مليون قطار تم إنتاجها ما بين 2013 و2015.

وتبين الأرقام التي قدمتها المصالح الفلاحية المحلية قبل أيام قليلة من انطلاق حملة جني المحصول، أن المساحات الإجمالية المفروسة بالطماطم الصناعية عبر كامل الولاية، وصلت إلى 2490 هكتار فقط مقابل 5 آلاف هكتار في الموسم الماضي، و4 آلاف هكتار في الموسم الذي سبقه، وقرابة 3 آلاف هكتار حُققت ما بين 2013 و2015.

وقد أرجعت المصالح نفسها السبب الرئيس لفقدان شعبة الطماطم الصناعية هذا الموسم الديناميكية الإيجابية التي اكتسبتها منذ موسم 2010 2011، إلى غياب مصادر لمياه السقي بديلة عن سد بوهمدان، المورد الوحيد لتزويد ديوان المحيطات المسقية بالكيمياء السنوية اللازمة، مشيرة إلى أن منسوب السد خلال السنتين الأخيرتين سجل تراجعا كبيرا، بسبب نقص كميات الأمطار المتساقطة.

وفي ظل هذا الوضع، عملت مصالح مديرية المصالح الفلاحية على تشجيع الفلاحين على اعتماد طرق السقي الحديثة، من خلال تقنية السقي بالتقطير، حيث التي وصلت المساحات المسقية من خلالها الموسم الجاري إلى 1725 هكتار مقابل 1460 هكتار الموسم

الناقلون الخواص يحتاجون

خط "أبي يوسف عين الحمام" بتيزي وزو

لنقل المسافرين، وهو الأمر الذي أضحى يؤثر بشكل كبير على نشاط الناقلين على مستوى الخط المذكور أنفا "أبي يوسف - عين الحمام". واعتبر الناقلون المحليون أن استحاد تقاطع توقف جديدة بوسط بلدية أبي يوسف هو خرق للقانون، على اعتبار أن الرخص الممنوحة لهم حددت الخطوط والمواقف التي يتوقفون عندها، حيث قاموا بإصدار إشعار بالإضراب مع تحرير مرسلة تم إرسالها إلى مديرية النقل بالولاية والوالي من أجل إطلاعها على هذا الانشغال الذي سبب لهم خسائر كبيرة. كما طالبوا الجهات المعنية بالتدخل العاجل لوضع حد لمثل هذه التجاوزات وإعادة الأمور إلى نصابها.

وقرر الناقلون العاملون على مستوى الخط المذكور، التوقف عن العمل، حيث قاموا بركن مركباتهم بالموقف المخصص لهم بمحطة نقل المسافرين، احتجاجا على الناقلين العاملين على خطوط أخرى، الذين لا يحترمون القانون وفقا لما هو معمول به في المجال، حيث بات هؤلاء ينتظرون ساعات طويلة من دون التوصل إلى القدر الكافي من الركاب. وأوضح أحد الناقلين في هذا الإطار، أن الناقلين المنتمين لقطاع النقل العمومي على مستوى الخطوط الأخرى منها إيليلين وأمسوحال وإفروحنات، وغيرها، يدخلون وسط بلدية أبي يوسف للاتفاق بعين الحمام، حيث يلجأون إلى التوقيف على طول هذا الطريق

دخل الناقلون المشتغلون على مستوى الخط الرابط بين بلديتي "أبي يوسف عين الحمام" الواقعين جنوب شرق ولاية تيزي وزو، في حركة احتجاجية، أمس، للتعبير عن غضبهم من بعض الناقلين التابعين للقطاع العمومي الذين ضربوا قوانين النقل عرض الحائط ولم يحترموا هذه المنافسة القانونية، الأمر الذي أضحى يهدد مستقبل نشاطهم، معتبرين ذلك أمرا غير منطقي على الإطلاق لاسيما مع تقلص هامش أرباحهم في ظل التزامهم بدفع الضرائب المتصورة عليها. س. زميجي

دعماً للصناعات التقليدية ومصانع المستحضرات الطبية

غرس 80 هكتارا بأشجار اقتصادية في وهران

ستشرع محافظة الغابات لولاية وهران في حملة غرس كبيرة تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني، ستخصص لغرس عدة أنواع من الأشجار الاقتصادية، التي تساهم في دعم الخزينة العمومية وخلق مناصب شغل، وهي الأشجار الخاصة بانتاج الخروب، الفلين وأنواع من الأعشاب الطبية.

رضوان قـ



ورقلة إنتاج 749 ألف قطار من مختلف المحاصيل الفلاحية

بلغ الإنتاج المحقق في شعبة الزراعة المحمية إلى حد الآن، 749.997 قطاراً من مختلف المحاصيل الفلاحية بولاية ورقلة في إطار الموسم الفلاحي الجاري (2017 - 2018)، حسب ما استقيد أمس الأحد من مديرية المصالح الفلاحية.

ويشمل هذا الإنتاج مساحة مزروعة مقدرة بـ 2.088,38 هكتار مخصصة للزراعة المحمية داخل البيوت البلاستيكية، من بينها 1.289,72 هكتار تم زرعها، ويتوزع على مختلف المحاصيل لاسيما الخضروات كالطماطم (12.300 قطار) والفلفل الحلو (3.600 قطار) والفلفل الحار (6.376 قطار) والفلفل الحلو (3.600 قطار) والخيار (6.600 قطار)، بالإضافة إلى البطيخ (192.600 قطار) والبطيخ الأصفر (83.145 قطار)، كما أوضح المصدر ذاته.

وتم تسجيل ارتفاع "محسوس" في الإنتاج مقارنة بالموسم الفلاحي المنصرم (2016 - 2017) الذي أسفر عن تحقيق ما لا يقل عن 223.825 قطاراً على مساحة إجمالية مقدرة بـ 383,25 هكتاراً، وفقاً لإحصائيات مصلحة الإنتاج والدعم التقني بالمديرية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الشعبة الفلاحية شهدت حركة كبيرة خلال السنوات الأخيرة بولاية ورقلة بفضل مختلف البرامج التنموية التي أعدتها الدولة، من أجل توسيع نطاق المساحات الزراعية المخصصة لهذه الشعبة الموزعة على جل بلديات الولاية من الجنوب الشرقي للبلاد، والتي تزخر بمقومات هامة، من شأنها أن تساهم فعلياً بالنهوض بقطاع الفلاحة، لاسيما وفرة المياه الجوفية وسهولة الأراضي القابلة للاستصلاح.

يُذكر أن ولاية ورقلة التي لا تزال بها زراعة النخيل المثمر أهم نشاط فلاحي، تضم مجعماً فلاحياً - صناعياً كبيراً مخصصاً للإنتاج بواكير الخضر باستخدام الطاقة الحرارية الجوفية، علماً أنه شرع في شهر فبراير المنقضي، في عملية تصدير الكوسة (القرعة) البيولوجية نحو أوروبا. ويندرج هذا المشروع في إطار تطبيق اتفاقية تعاون بين الديوان الوطني للمنتج وصرف المياه والمؤسسة الإسبانية "الكاتانتارا سيستمز"، تتضمن نقل المعارف العلمية والتكوين في هذا المجال، فضلاً عن تعزيز قدرات التحكم في تقنيات الإنتاج والتسويق، وفقاً للمعايير الدولية المعمول بها.

ويستغل حالياً هذا المجمع المتواجد بقرية غمرة ببلدية المقارين التابعة للولاية المنتدبة تقرت (شمال ورقلة)، مساحة 10 هكتارات (قابلة للتوسيع إلى 40 هكتاراً)، ويوفر أزيد من مائة منصب شغل بين مباشر وغير مباشر وموسمي، مثل ما تمت الإشارة إليه.

ق.م

مديرية التجارة بقسنطينة حجز 3.5 أطنان من اللحوم الفاسدة في رمضان

تتكن أعوان الرقابة وقمع الغش التابعون لمديرية التجارة بقسنطينة خلال خرجاتهم الميدانية طيلة شهر رمضان المنقضي، من حجز أزيد من 3 أطنان ونصف طن من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك بقيمة مالية بلغت 240 مليون سنتيم، بعد قيامهم بأكثر من 5 آلاف تدخل ميداني على مستوى المحلات التجارية والأسواق.

شبيبة حـ

أسفرت التدخلات الميدانية والرقابية التي قام بها الأعوان خلال نفس الفترة، حسب مسؤول مصلحة الرقابة وقمع الغش بمديرية التجارة، عن حجز أزيد من عشرة أطنان أخرى من المواد الغذائية المختلفة، والمتضمنة العديد من المواد الغذائية على غرار الحلويات والمربطات وغيرها من السلع غير الصالحة للاستهلاك، منها حجز طن ونصف طن من الحليب بقيمة مالية وصلت إلى 20 مليون سنتيم، في حين بلغت كمية المحجوزات من المشروبات المختلفة حوالي ثلاثة أطنان، مضيقاً في السياق أن القيمة الإجمالية لجميع المحجوزات بلغت 800 مليون سنتيم، وهي المحجوزات التي أدت بأعوان الرقابة وقمع الغش إلى تسجيل 881 مخالفة من قبل التجار النشطين بالولاية، ما أسفر عن تحرير 878 محضر متتابعة قضائية، مع اقتراح الأعوان إغلاق 6 محلات تجارية، زيادة على اقتطاع 131 عينة من المواد للقيام بالتحاليل الميكروبيولوجية للتأكد من مدى صلاحيتها للاستهلاك.

أما فيما يخص الممارسات التجارية فأضاف المسؤول خلال عرضه حصيلة تدخلات الأعوان خلال رمضان المنقضي، أن الأعوان قاموا باقتراح الإغلاق الإداري لـ 24 محلاً تجارياً، بعد قيامهم بـ 4500 تدخل، أسفرت عن تحرير 1050 مخالفة ضد التجار المعنيين عن تحرير 1050 محضر متتابعة قضائية ضدهم، مشيراً في السياق إلى أن مبلغ عدم الفوترة المسجل من طرف المصالح المحجوزات قدر بأكثر من 7 ملايين سنتيم، مليون سنتيم.

من جهة أخرى، أضاف المسؤول أن المديرية كانت جندت خلال شهر رمضان الفارط، 187 عوناً من أعاونها لمراقبة المحلات التجارية وممارسات أصحابها، منهم 97 عوناً لمراقبة الممارسات التجارية، و90 لمراقبة الجودة وقمع الغش، قصد مراقبة أسواق الجملة والتجزئة والأسواق الأسبوعية والمراكز والفضاءات التجارية الكبيرة والمؤسسات الإنتاجية التي تنتج المواد الأكثر استهلاكاً، على غرار الحليب ومشتقاته واللحوم ومشتقاتها خاصة في المناطق التي تعرف نشاطاً تجارياً كبيراً. كما قامت مديرية التجارة بتسجيل كل وسائلها المالية والبشرية قصد مراقبة الأسواق والمحلات التجارية خلال شهر رمضان الكريم، لمراقبة الممارسات التي تنص بصحة المستهلك مع برمجة خراجات مراقبة خلال أيام العطلة الأسبوعية لمراقبة سلسلة التوزيع خاصة بالنسبة للمواد سريعة التلف، ومراقبة المحلات التي يعمد أصحابها إلى تغيير النشاط تبعاً لمتطلبات الشهر.

تقدر بـ 230 هكتاراً في إطار الرسوم التنفيذية رقم 06 - 368 الذي صدر سنة 2013، والخاص بنظام منح وتحديد رخصة استغلال غابات الاستجمام بالولاية. وأضاف محافظ الغابات أن تنفيذ المرسوم عرف تأخراً رغم صدوره سنة 2013، حيث تم تشكيل اللجنة الولائية المكلفة بدراسة طلبات رخص الاستغلال، ليتم سنة 2015 صدور القرار الوزاري المحدد لكيفية منح الرخص وتحديد المناطق المعنية بالاستغلال، وتم تشكيل لجنة خاصة قامت بزيارة كامل المواقع المتوفرة في الولاية، وتوصلت إلى تحديد 16 موقعا بمساحة 230 هكتارا تتواجد بكل من غابات كناسيتل، بئر الجير، جبل لقر، إلى جانب كرينتيل، بطيوق، غابة مسيلة، مداغ، عين الكرمة، السانيا وجبل المرجاجو.

ويخصص المساحات وكيفية تسييرها، أكد المحافظ أن المساحات المخصصة للاستجمام والترفيه تضم كل الضروريات؛ من ملاعب ومحلات ومراكز ترفيهية وحظائر وغيرها من متطلبات الترفيه العائلي داخل الغابات. ويلتزم المستفيد بتطبيق دفتر شروط صارم للحفاظ على المواقع الغابية مقابل دفع مبالغ مالية، ستساهم في الرفع من المداخل العمومية.

المستحضرات التجميلية، وأمام فتح بعض المصانع الجزائرية المتخصصة في صناعة مواد التجميل والشامبوهات، والتي تقوم بعض الشركات باستيرادها من الخارج. وسيتم توسيع العملية حسب نوعية المناطق المستهدفة من المشروع.

بالمقابل، أكدت مصالح محافظة الغابات مواصلة البرنامج الخاص بالنسبة الخضراء؛ من خلال تكثيف عمليات غرس الأشجار، خاصة بالنسيج الحضري لولاية وهران. وكانت مصالح ولاية وهران قامت منذ شهر سبتمبر الماضي، بغرس أكثر من 100 ألف شجرة، بينها 60 ألف شجرة غرست دفعة واحدة مطلع شهر مارس الماضي، في وقت استفادت المناطق الحضرية من 6 آلاف شجرة، على أن تمس الحملة باقي المناطق الحضرية للولاية.

وتعمل محافظة الغابات على تنفيذ مشروع الغابات الحضرية، حيث سبق لمحافظ الغابات بولاية وهران السيد عبد الكريم بوزيان، أن صرح في لقاء مع «المساء» بأن مصالحه شرعت في تطبيق المرسوم الوزاري المشترك، الخاص بفتح مجال الغابات للاستثمار الخاص في إطار غابات الاستجمام، بتخصيص مساحة إجمالية

حسب محافظة الغابات فإن المشروع يضم إعادة غرس 80 هكتارا من الأشجار والشجيرات المتنوعة. ويُعد مشروعاً هاماً بالنسبة لولاية وهران، ويدخل ضمن مشروع «السنة الخضراء» الذي أطلقه والي وهران السيد مولود شريف منذ أشهر، الخاص بغرس الأشجار وتوسيع المساحات الغابية بالولاية، إلى جانب خلق الثروة من خلال غرس بعض الأنواع التي يمكن استخدامها في الاقتصاد الوطني.

وتم في هذا الإطار إبرام اتفاقية مع مديرية الصناعات التقليدية، قصد استفادة بعض الحرفيين من أنواع معينة من الأشجار التي تُستخدم في صناعة الأثاث وبعض ديكور المنازل من الخشب الخاص، ما يساهم في الرفع من استغلال الأشجار المعنية بالعملية، وخلق مناصب شغل، والتوجه نحو تصدير بعض أنواع الصناعات التقليدية مستقبلاً.

كما ستوجه عمليات الغرس المتنوعة ببعض البلديات، إلى زراعة شجيرات الأعشاب الطبية التي تُستخدم بكثرة في الطب البديل، وتبقى من تخصصات محافظة الغابات، خاصة أمام ارتفاع الطلب على بعض أنواع الأعشاب الطبية وعدد من الأعشاب التي تدخل ضمن

الانطلاق قريباً في تجديد الطرق والأرصفة

بلدية الدار البيضاء

المياه الصالحة للشرب بحي «أوناب» وحي العمال وعين رمضان وصالح ديب، بالإضافة إلى أشغال تجديد شبكة الطرق بحي عين رمضان وحي السبايتن، وتحديد الأرصفة بحي العمال. من جهته، ألح والي العاصمة عبد القادر زوخ في اللقاء الأول له مع رؤساء بلديات العاصمة، خاصة الذين فازوا بأول عهدة لهم على رأس المجالس الشعبية البلدية، ألح على متابعة الأشغال، وإرغام المؤسسات التي إتمامها في أجالها المحددة بالنظر إلى الفوضى الكبيرة التي يخلفها تأخر الأشغال، والشكاوى التي يعبر عنها المواطنون في كل مرة، بينما وعدهم «المير» بالتكفل بمختلف الانشغالات المطروحة، من خلال البرنامج التنموي المستمر من قبل المجلس.

الأحياء التي تشهد عملية تهيئة، مشيرين إلى أن حيهم أصبح متهيئاً، ولم يحظ بأي مشروع منذ التسييم، ما جعله محروماً من الطريق وخطوط الهاتف، بينما تتواجد قنوات الصرف الصحي في حالة كارثة.

وكان رئيس المجلس الشعبي البلدي السيد حميد بربود الذي انتخب في محليات نوفمبر الماضي، اقترح على الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء مصطفى صادق خلال زيارة تفقدية إلى أحياء البلدية، عدة مشاريع تنموية، أولها إنجاز عيادة توليد بحي الإخوة عباس، وعبادة أخرى لتصفية الدم بحي لالا فاطمة نسومر، وبناء سوق بحي الحمين، فضلاً عن العديد من المشاريع التي استأذنت منها عدة أحياء، من بينها أشغال شبكة التطهير بعدة أحياء، وتجديد شبكة

واحد أو عدة مجمعات. وقد تم تحديد عدة شروط لاختيار المؤسسات التي ستباشر الأشغال، أهمها القدرات المهنية والتقنية وشهادة الكفاءة وأن يكون النشاط الرئيس للمؤسسة في مجال الأشغال العمومية، وأن تكون أنجزت مشروعاً واحداً على الأقل في الطرق والتهيئة الحضرية أو مختلف الشبكات، ثمر من خلال شهادة الإنجاز الجيد لأحد المشاريع خلال عشر سنوات الأخيرة.

من جهة أخرى، ستنطلق أشغال تهيئة أخرى في إطار برنامج شامل لإعطاء الوجه اللائق لهذه المدينة، الذي من على الخصوص حي الحمين، العقيد شعباني، من خلال عملية نزع الهوانيات المقعرة الفردية، واستبدالها بأخرى جماعية ودهن الممارات. كما يطالب سكان حي محمد بوشكير، ببرمجة حيهم ضمن

تتعلق ببلدية الدار البيضاء، قريباً، أشغال تجديد طرق وأرصفة عدة أحياء، حيث أعلن المجلس الشعبي البلدي، مؤخراً، عن مناقصة وطنية لاختيار المؤسسات التي تتوفر فيها الشروط، لمباشرة الأشغال وتسليمها في أقرب الأجل. وحصد تاريخ 17 جوان الجاري كأخير أجل لإيداع الملفات للسلوز بالمنافسة.

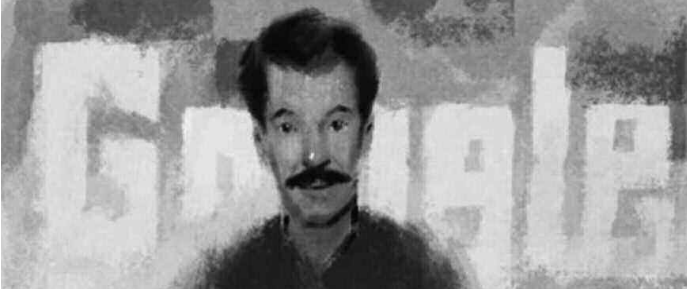
زهية شـ

ويتعلق الأمر بإعادة تهيئة وتجديد طرق وأرصفة عدة مجمعات سكنية، منها الشهيد معلم علي وحي الملمب بمنطقة الحمين، إلى جانب الطريق رقم 1 بحي فريزي 2، والمحمور الرئيس يحي سوفر، إذ بإمكان المؤسسات المشاركة في المناقصة لمباشرة الأشغال في مجمع سكني

نظير إنجازاته الكبيرة في الفن التشكيلي العالمي "غوغل" يحتفل بذكرى ميلاد إسيخام

احتفى موقع "غوغل"، أسس بالفنان الجزائري المرموق إسيخام في ذكرى ميلاده التسعين وهو الذي رحل عن دنيانا عام 1985، بعد صراع مع مرض السرطان، وهذا نظير إنجازاته العظيمة في الفن التشكيلي على المستويين المحلي والعالمي.

• لطيفة داريب



حزنيات وربطهن بالأومّة، كيف لا وهو الذي فقد أمه وهي مازالت على قيد الحياة، حيث فارق والدته وهو في سن الثالثة، بعد أن أخذه والده إلى غليزان وأسكنه في الحمام الذي كان يمتلكه، ولم ير والدته إلا في سن العاشرة. في إطار آخر، ذكر إسيخام في أكثر من حديث مع الصحافة، ميله إلى الأسلوب التصويري، لأنه يعتبر أكثر من المأساة، كما أنه يكون مقرباً بصفة أكثر من الجمهور، عكس الفن التجريدي. بالمقابل، تبقى لوحة "امرأة في شعر" المثلث الأصدق تعبيراً عن حال إسيخام في أواخر عمره، وكذا عن صداقته الكبيرة مع الأديب كاتب ياسين، الذي كتب أبياتاً شعرية في هذه اللوحة من بينها بيت شعري يقول فيه "من أين لي هذه القوة التي تجعلني أتمسك بهذه الحياة إلى هذه الدرجة؟". ورغم ميل إسيخام إلى اللونين البني والأزرق الغامقين وتغنييه بالموت، ينبع من لوحاته ضوء ساطع؛ فهل هو الأمل في حياة شبيهة بالموت؟



صحيح أن من يزور معارض إسيخام قد يصاب بعدوى الحزن لكنه لن يندم أبداً، فهو بذلك، يشارك إنساناً آخر، أحزانه، فيصبح أكثر إنسانية. للتذكير، ولد الفنان التشكيلي أحمد إسيخام في 17 جوان 1928 بقرية جناد التابعة لمدينة أزفون (تيزي وزو). درس الرسم وهو صغير على يدي الفنان المرموق محمد راسم، عرض لوحاته لأول مرة بباريس عام 1951، وبالضبط برواق (أندريه)، ومن ثم انضم إلى المدرسة العليا للفنون الجميلة بذات المدينة. وفي عام 1963، أصبح أستاذاً بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر، وعضواً مؤسساً للاتحاد الوطني للفنون التشكيلية، وتوجّل بمعارضه في الكثير من البلدان والمعارض، كما عمل في الكتابة والصحافة، وله إسهامات كثيرة في ذلك، من بينها مؤلفه (35 سنة في جهنم رسام)، عرض فيه ملامح تجربته الفنية والإنسانية. وظفر الفنان بالعديد من الجوائز، في مقدمتها جائزة (الأسد الذهبي) في روما سنة 1980، ليتوقف عطاء الفنان في الأول من ديسمبر عام 1985 بعد صراع مع مرض السرطان.

إليك بأسى حتى إنها تصيبك بعدوى الحزن؛ وحتى المرأة التي تطل علينا من لوحة "المطالعة" تبدو تعيسة رغم أنها تقرأ كتاباً في خلوتها. أبعد من ذلك، رسم الفنان طفلة صغيرة في لوحة "طفلة"، وهي الأخرى تظهر مهمومة رغم عمرها الفتى... فيها إلهي من كل هذا الحزن الذي تعكسه لوحات إسيخام. وعرف هذا المعرض أيضاً عرض بورتريهات الفنان نفسه، حيث تستوقفنا نظراته الشاقبة والتي تخفي وراءها الكثير من الحديث. ولكن ما بها هذه المرأة التي تزين لوحة "نساء تحمل زخارف بربرية" تضحك؟ كيف لها أن تضحك في محيط كئيب كهذا؟ ربما لأنها تحمل رموزاً من تراث البلد، وكأن إسيخام يريد أن يؤكد لنا أن المرأة سعيدة هذه المرة؛ لأنها رمز حقيقي للمحافظة على التراث. وتميل اللوحات التي رسمها الفنان وهو يعالج من مرض السرطان، إلى الفن التجريدي، كما أنها تعتمد على ألوان فاتحة مثل الأبيض والأزرق، عكس ما كان يعتمد عليه الفنان في السابق. أما عن نظرة النسوة فهي دائماً عميقة وإن لم تكن واضحة كالسابق. بالمقابل، رسم الفنان نساء غير



سبق لـ "المساء" أن غطت عدة معارض عُرضت فيها لوحات الفنان أحمد إسيخام، من بينها المعرض الذي نظم حول أعماله في ديسمبر 2010 بمناسبة مرور 25 سنة على وفاته. وهناك توقفت أمام لوحاته التي تحتفي بالمرأة وإن غمرها الحزن، فالرسم بالنسبة لإسيخام عذاب وقدر محتوم وليس مصدر سعادة، وهو الفنان الذي عرف في طفولته حادثاً آدمى حياته وفنه، حيث تعرّض لانفجار عبوة كان يداعبها، ففقد ذراعه وبالأخص أختين له وابنة أخته، فهل هي بداية قصته المريرة مع الحياة، وبالتالي مع المرأة والفن؟ وفي هذا السياق، أكد إسيخام في لقاء صحفي عن وفاته للمرأة التي تعيش المعاناة لأنها امرأة بالدرجة الأولى، مضيفاً أن المرأة بالنسبة له هي المنبع وموضوع لا متناه، وأنها كائن يضم في طياته كل التفاصيل... أي أنها الحياة بنفسها؛ فكانت صحنه عن الناطق الرسمي للفنان إسيخام منذ أن رسم معاناة المجاهدة جميلة بوحيرد، ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عن رسم المرأة. ومن بين اللوحات التي عرضت في هذا الحدث الثقافي البارز لوحة "أتركوا كالمالكة"، التي رسمها الفنان سنة 1978، وتمثل امرأة تركب حيواناً، وبالقرب منها امرأة ثانية تظهر على ملامحها علامات القلق. لوحة أخرى بعنوان "المشولة"، وتبرز هي الأخرى امرأتين حزنتين ترتديان ثوبين مزركشين يعبران عن أصالة الجزائريين، وكان إسيخام في أشد لحظات المأساة لا ينسى أبداً أن يجعل من المرأة رمزا للتراث وحافظته لـ "لوحة الشهداء" معبرة جداً، وتضم رسومات عن نساء يصرخن ويبكين وتحسرن على رجالهن الساقطين أرضاً، كما إن لقوة تعبير هذه اللوحة يخيل لك وكأنك تسمع نحيبهن حتى إنك تنزع لمنظرهن؛ فيها له من منظر. ورسم إسيخام لوحة أخرى تظهر فيها امرأة واقفة بصمود لكن لا تظهر ملامحها، فهل هي حزينة مثل قرينتها بطلة لوحة "الشمس السوداء"، والتي تنظر

أسبوع الإبداع المسرحي بتونس "تينهينان" و"بلاد زاد" تشلان الجزائر

تحتضن دار الثقافة بوادي الليل من ولاية متونة انطلاقاً من يوم 19 جوان إلى غاية 23 من نفس الشهر، فعاليات الدورة الثالثة من أسبوع الإبداع المسرحي تحت شعار "بالمرح نلتقي وبالثقافة نرتقي"، بدعم من وزارة الشؤون الثقافية والمندوبية الجهوية للثقافة بمتونة ووزارة الشباب والرياضة.

ويتضمن حفل الافتتاح عرض ملهمة "تينهينان" لجمعية بودواو بيومرداس، وهي عبارة عن عرض كوريغرافي يتناول مرحلة من حياة هذه الملكة الأمازيغية في 90 دقيقة، عبر رحلة تينيهينان التي أجبرت على مغادرة مملكة والدها بعد أن حاصرها جيش الإمبراطور الروماني قسطنطين في القرن السابع، لتصل إلى أباليسا بالأهقار في الجزائر

مرققة بخادماتها ناكامات. وتقدم هذه الملحمة في ست لوحات بلغة الجسد، كما يتخلل العرض الإبداعي العديد من المشاهد التي تعكس مرحلة ما قبل التاريخ والعبودية، ويختتم العرض بأغنية تارافية تروي هذا التاريخ القديم. كما تتطرق بدار الشباب وادي الليل بداية من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء 20 جوان، أشغال الورشات التكوينية؛ حيث يقوم المسرحي نزار الكشو بتأطير ورشة "علاقة الممثل بالفضاء"، في حين يقوم الأستاذ عرفات بتأطير ورشة "السينوغرافيا". وانطلاقاً من الساعة الرابعة بعد الظهر تنطلق عروض المسابقة الرسمية للظاهرة بدار الشباب وادي الليل؛ حيث سيكون العرض الأول لمسرحية الكركارة من تونس، يليه عرض "فضيلة على طريق الموت" من مصر.

وستكون عروض فرجوية وتشبيل في الشارع انطلاقاً من أمام دار الشباب وادي الليل. وستتخلل اليوم الافتتاحي تكريم كل من المسرحي المنجي بن إبراهيم ومحمد بودان ووفاء الطيوي وحافظ خليفة، إلى جانب الاحتفاء بالمرحوم ناجم بن مالكي الكاتب العام السابق لبلدية وادي الليل وتكريم أسرته. ومن الجزائر تعرض مسرحية "بلاد زاد" يوم 21 جوان يليه عرض مسرحية "صور في الذاكرة" للمسرح الوطني ببنغازي من ليبيا، في حين تعرض مسرحية "مدينة الكراكين" لجمعية البساط بن سليمان من المغرب، يوم 22 جوان إضافة إلى عرض مسرحية "العرس الوشني" لجمعية الأمازيغ المسرحي بالبطان. أما يوم الاختتام فسيشهد توزيع الجوائز على الأعمال المسرحية المتوجة، وتقديم ملحة "تينهينان" من الجزائر.

ووفق ما أفاد بذلك مدير المهرجان ورئيس جمعية الإبداع المسرحي محرز غالي، ستحتفي هذه الدورة الجديدة بالأعمال المسرحية المغاربية من خلال مشاركة 5 فرق مسرحية مغاربية، مثيراً إلى أن الدورة الجديدة من المهرجان تنظم بدعم من المندوبية الجهوية للثقافة.

للإشارة، سيخصص يوم الاختتام لتكريم الأعمال المتوجة التي توفرت على شروط الإبداع والإقناع نصوصاً وتمثيلاً وإخراجاً. كما سيتمتع ضيوف المهرجان بيوم سياحي ترفيهي بمدينتي نابل والحمامات. وستحتضن ولاية منوبة من 22 إلى 29 من هذا الشهر، الدورة 22 لمهرجان محمد عبد العزيز العفري للمسرح بدار الثقافة بدوار هيشر وعبر عدة فضاءات أخرى. وستحضر الجزائر بمسرحية "بلاد زاد" لجمعية المنارة الثقافية ببيومرداس، التي حازت عدّة جوائز.

وتتطرق هذه الظاهرة بتشبيل في الشارع من خلال ملحة "تنبيل" التي تحوي ماجورات وعروض ملابس وعربيات ومناظرة، وسهرات فنية وحجرات ولقاءات وأنشطة موسيقية، كما يعوي برنامج التظاهرة عدة تريضات، منها تريض خاص بـ "إعداد الممثل" لعبد القادر بن سعيد، وتريض عن "إعداد وصنع الأتعة" مع افتتاح معرض وثائقي خاص بالمسرح الجهوية بتونس، وورشات تكوينية عن تصوير الكاريكاتور مع مشاركة فاعلة لكل من الجزائر والمغرب وليبيا.

• ن. مريم



«مستغانم لمسرح الهواة» 51

12 مسرحية تحج إلى أعرق مهرجان إفريقي

ولاية سكيدة بعرض "باركينغ"، وجمعية نوميديا الثقافية من ولاية برج بوعريج بعرض "تستاو في الحيط"، والجمعية الثقافية تاهات أيت عباس من ولاية بجاية بمسرحية "تاوسير"، وجمعية الدرب الأصيل للفنون الدرامية من ولاية الأغواط بمسرحية "أصوات الهامش والقنديل".

وسيتتم خلال فعاليات المهرجان عرض أربع مسرحيات خارج المنافسة بالمسرح الجهوي ومسرح الموجة بصالاندر ومسرح بلدية أستيديا، هي عرض "باب الريح" لجمعية المسرح البودواوي (بومرداس)، وعرض "سيدي النائب" لجمعية المثلث الوافي للمسرح (قائلة)، وعرض "المنفى" لجمعية الفنون الدرامية (أزرار) وعرض "الواد الغربي" لجمعية ألوان (الغمامة).

وأكد نواري أن الطبعة 51 ستعرف تنظيم فعاليات أخرى على غرار الندوة الوطنية حول تاريخ المهرجان (1967-2018) بحضور قدماء المسرحيين والفنانين والمثقفين الذين ساهموا في الحركة المسرحية للهواة. كما سيتم تنظيم يوم تضامني مع الشعب الفلسطيني، يتضمن معرضاً لشهداء العودة، وندوة فكرية حول "مقام الشهيد في الحركة المسرحية الجزائرية والفلسفة المسرحية"، وملتقى الشباب الشعراء وترصا

الثقافي في الجزائر يشع بتظاهرة رائدة، وأضحى منبرا للتعبير الفني، رواده هم نخبة من الوطنيين المتشبعين بمفاهيم الحركة الوطنية السائدة في صفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية، وهدفه تسليط الضوء على الموهاب الشباب في مجال الفن الرابع، ومنح فرصة للمبدعين من غير المحترفين.

وفي الدورة 51، يُرتقب أن تشارك 12 فرقة مسرحية من 10 ولايات، التي ستقام في الفترة الممتدة بين 12 و17 جويلية المقبل بمستغانم.

وأوضح محافظ المهرجان محمد نواري أن لجنة التحكيم وبعد المداولة، قامت باختيار 12 فرقة مسرحية للمشاركة في هذه الطبعة، من بينها ثنائي فرق داخل المنافسة، وأربع فرق خارجها.

وجاء اختيار هذه الفرق بعد التصفيات الجهوية التي أقيمت بيسر (ولاية بومرداس) ومعسكر وميلة والأغواط وبجاية، وشاركت فيها أكثر من 70 فرقة مسرحية هابسة. وتم اختيار عرض "العب" للتعاونية الثقافية أطلس من ولاية سيدي بلعباس، والإقامة الجبرية "لحركة مسرح القليعة من ولاية تيبازة، وعندي رسالة" لجمعية ملثقي الفنون، وكابورال" لتعاونية مسرح بدون حدود من ولاية بومرداس، للمشاركة داخل المنافسة. كما ستشارك في هذه الطبعة ضمن المنافسة جمعية الصرخة للمسرح من

في خريف 1967 قام أعضاء من فوج الفلاح للكشافة الإسلامية الجزائرية بتقديمهم الهيلالي بن عبد الحليم إلى جانب نقابة السياحة، بتأسيس المهرجان الوطني لمسرح الهواة بولاية مستغانم. بعد خمس سنوات فقط من نيل الجزائر استقلالها، وتعيش في تلك الفترة مرحلة الازدهار على الأرجل وبناء مؤسساتها على اختلاف مجالاتها وأهميتها.

• دليلة مالك/واج

مهرجان مستغانم لمسرح الهواة الذي يُنتظر تنظيم دورته 51 من 12 إلى 17 جويلية المقبل، نشأ في وسط شعبي عرف مساندة سكان مدينة مستغانم، وبقي لمدة طويلة مدعوماً بفضل أبناء المدينة العاشقة للفن المسرحي. وإلى غاية مطلع السبعينات من القرن الماضي أشرفت الكشافة الإسلامية إلى جانب نقابة المبادرة والسياحة، على التنظيم، وبعدها قاد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية المهرجان ضمن نشاط حزب جبهة التحرير الوطني إلى غاية سنة 1990، التي عرفت ظهور قانون الجمعيات، وحالياً المهرجان تابع لوزارة الثقافة.

«مستغانم لمسرح الهواة» يعد أعرق مهرجان ثقافي في الجزائر وإفريقيا معاً، بفضل أصبح المشهد

مناد لن يدرب شبيبة القبائل



لن يكون جمال مناد المدرب الجديد لشبيبة القبائل، رغم إلحاح رئيس النادي شريف ملال على ذلك، كون مساعد المدرب الوطني، لزال مرتبطا بعقد مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ولا يريد الاستقالة من منصبه الذي يكلفه الحصول على شهرين فقط من حقوقه، حيث ينتظر رفقة ماجر وايفيل، اجتماع المكتب الفيدرالي في 24 جوان الجاري للفصل في مصيرهم، وهذا ما سيكون بالإمكان كي يحصلوا على تعويض ثلاثة أشهر لكل منهم، متلما هو مدون في العقود.

كان من المنتظر أن تعلن شبيبة القبائل عن مديرة الجديد، أمس، متلما سبق لرئيس الشبيبة وأن أكد، بعد أن غضت الطرف عن مدرب نادي لوهافر الفرنسي دونيس لافان، المرتبط هو الآخر بعقد مع فريقه الحالي، يحدث هذا في الوقت الذي توشك إدارة النادي على إنهاء استقدماتها للموسم المقبل، حيث سيصل مهاجمان إفريقيان إلى تيزي وزو قريبا، يضاف إليهما انتداب لاعبين أو ثلاثة، لبدء الموسم، بإجراء تربيين تحضيريين خارج الوطن، بحضور المدرب الجديد الذي سيعين هذا الأسبوع، على أقصى تقدير، وقد يكون برتغالي الجنسية، حسبما تم تأكيده من قبل إدارة النادي القبائلي.

كما أكد الرئيس ملال، أن فريقه سيبدأ التحضير لمدة أسبوع في تيزي وزو بتعداد كامل، قبل السفر إلى تونس من أجل إجراء التربيين الأول، على أن تختتم التحضيرات في ألمانيا، فكل الظروف متوفرة لإنجاح التحضيرات وتكوين فريق تنافسي، يلعب الموسم القادم من أجل الأدوار الأولى، الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه رئيس الكناري شريف ملال، الباحث على إعادة هيكلة شبيبة القبائل، الفريق الذي عانى خلال السنوات الماضية.

م.ط.ب

اتحاد العاصمة ماشومبا يلتحق والفريق يستأنف التدريبات



سجل اللاعب الزمبابوي شالتون ماشومبا حضوره أول أمس إلى الجزائر العاصمة، من أجل إتمام مراسم التحاقه بالفريق خلال فترة التحويلات الصيفية الجارية، خضع المهاجم ماشومبا أمس للفحوصات الطبية اللازمة، قبل أن يقوم بجولة للاطلاع على ملعب "عمر حمادي" ببولوغين، ومتابعة حصة الاستئناف للفريق، على أن يمضي عقده اليوم، على أقصى تقدير.

فيما يتعلق بالمدرّب الجديد لنادي سوسطارة،

سجل اللاعب الزمبابوي شالتون ماشومبا حضوره أول أمس إلى الجزائر العاصمة، من أجل إتمام مراسم التحاقه بالفريق خلال فترة التحويلات الصيفية الجارية، خضع المهاجم ماشومبا أمس للفحوصات

النزيف يخيف "الدو" وبوسيف يضيع



العناصر في الرحيل لأسباب عديدة، منها المالية، ولم يستطع الرئيس إقناع سوى لاعبين اثنين ويتعلق الأمر بكل من عايب ومداحي اللذين أعطيا الكلمة للرئيس قريعش من أجل البقاء، لكن يبقى هذا مجرد كلام، في انتظار ترسيم تجديد عقدهما في النادي التاجناتي.

لم تستطع إدارة "الدياربيتي" الإسراع في ترسيم صفقة لاعب وفاق سطيف بوسيف، الذي كانت تريد استعارته من النادي السطاطيني، حيث وقع رسميا بوسيف لصالح شباب بلوزداد في صفقة الإضافة اللازمة للفرق الشارح الرياضي التاجناتي، بحكم أن بوسيف يملك إمكانات كبيرة، وكان قريبا من التوقيع في الفريق لولا تهاون المسيرين وعدم إيمانهم بأن بوسيف يملك اتصالات جديّة من فرق تلعب في الرابطة الأولى المحترفة.

خالد ح.

دفاع تاجنات

يتواصل نزيف لاعبي دفاع تاجنات من يوم لآخر، فبعد رحيل بلخير وحداد والحارس ليتيم، فإن القائمة مرشحة لأن تكون أطول، بعد الاتصالات الجديّة التي يتواجد فيها ركائز الفريق المتبقين مع فرق تنشط في الرابطة الأولى المحترفة.

المدرّب حمادي الدو الذي بدأ قلقا من الوضعية الحالية، رغم تلميحات الرئيس الطاهر قريعش لتكوين فريق تنافسي سيلعب على إحدى المراكز الأولى الخمس في الموسم الرياضي المقبل، لكن في الواقع، يبدو أن الإدارة أضحت غير قادرة على إقناع ركائزها، والعدد مرشح للتزايد في ظل رغبة

نصر حسين داي

ورتاني يجدد عقده

وعزي رابع المستقدمين

توصلت إدارة فريق نصر حسين داي إلى أرضية اتفاق مع اللاعب مهدي ورتاني من أجل تجديد عقده لموسم آخر مع الفريق، حيث تم ذلك أول أمس بمقر النصرية.

كان ورتاني مترددا في تجديد عقده مع النادي العاصمي، خاصة أنه كان حرا من أي التزام، حيث تواجد في فكرة عدة فرق وأندية منذ مدة، على غرار إدارة مولودية الجزائر التي رغبت بقوة في التعاقد معه بطلب من المدرب الفرنسي بيرنارد كازوني، إلا أن رغبة ورتاني في مواصلة المشوار مع النصرية كانت أكبر، خاصة أن النادي مقيم على مشاركة قارية في الموسم القادم، ليكون ثالث عنصر يجدد عقده بعد العري وقاسمي.

فيما يتعلق بعملية الاستقدمات، نجح إدارة نصر حسين داي في الظفر بصفتها الرابعة هذا الموسم، وهو المدافع المحوري الشاب لفريق مولودية الجزائر عماد الدين عززي، الذي يلعب أيضا مع المنتخب الوطني أقل من 21 سنة.

تسعى إدارة النصرية بضمها لبعض العناصر الشابة، إلى التفكير في المستقبل وتكوين تشكيلة قوية من أصحاب الخبرة وبعض الشباب الذين يتمتعون بالإمكانات العالية.

في نفس السياق، يفكر مسؤولو الفريق في الظفر بخدمات اللاعب ملال خلال فترة التحويلات الصيفية الجارية، حيث ضاع اللاعب عقده مع فريق وفاق سطيف مؤخرا، رغم أنه التحق به خلال الميركاتو الجاري فقط، وهو ما شجع إدارة نصر حسين داي على الدخول في مفاوضات معه لخطفه إلى صفوفها.

و.توفيق

بزاز مطلوب

جمعية عين مليلة

وهاشم، اللذين رسما التحاقهما بنصر حسين داي وسرع غيلان على التوالي.

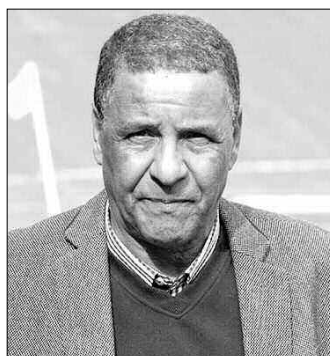
أكد المدرب الجديد لجمعية عين مليلة لخضر عجالي، أنه سعيد بالتحاقه بالعارضة الفنية لـ"الاصام"، وأنه قبل مهمة الإشراف على الصناديق الجديدة للرابطة الأولى المحترفة، بعد نجاح المفاوضات بينه وبين الرئيس شداد بن صيد، وأنه سيرفع تحديا جديدا في سماء الكرة الجزائرية لأنه مدرب كفؤ ويعرف خبايا الكرة من منظور تقني وفني، مشيرا إلى أنه اتفق مع الرئيس شداد على جميع تفاصيل العقد، وأنه سيقدم كل ما يملك لخدمة الفريق وخدمة أنصاره الذين ينتظرون موسما استثنائيا على جميع الأصعدة.

خالد ح.

وافق المدرب الجديد لـ"الاصام"، على مقترح المسيرين بالتعاقد مع صانع ألعاب شباب قسنطينة ياسين بزاز، ورغم تقدم بزاز في السن، إلا أن عجالي يرى أنه لا زال قادرا على منح الإضافة اللازمة للفرق التي يلعب فيها، وستفيد خبرته الكبيرة لـ"الاصام" في ميادين الرابطة الأولى المحترفة.

لم تتوصل إدارة جمعية عين مليلة لاتفاق مع الثلاثي صاحب وسعدي وبين يحيى بخصوص تجديد العقود، رغم المفاوضات الماراطونية التي جمعتهم سهرة الخميس الماضي بين مليلة، ولم يوافق هذا الثلاثي على المقترح المالي المقدم من طرف الرئيس بن صيد، لتتعرّض بذلك فرصهم في مغادرته القلعة الحمراء، كما كان الحال مع ذيب

شباب قسنطينة



عمراني سيفصل في قضية بزاز وسيلال

إمكانات كبيرة لتغطية النقص في المقابلات الرسمية القادمة.

يرغب المدرب في تنظيم اجتماع مصغر مع اللاعبين الجدد الذين تعاقد معهم الفريق، ويتعلق الأمر بكل من حداد، بلخير وبلجيجالي، للحد من التحديات القادمة للفريق في الموسم الرياضي الجديد، كما يرغب عرامة في لقاء جميع اللاعبين قبل بداية التحضيرات، لأن هذه الفترة حساسة جدا وعلى الفريق أن يكون جاهزا على جميع المستويات لتقديم موسم كبير والحفاظ على لقب "بطل الجزائر"، وهو أمر غير هين.

من جانب آخر، أكد الوافد الجديد بلجيجالي، أنه ينتظر بفارغ الصبر الشروع في التدريبات مع شباب قسنطينة وحمل ألوان الفريق.

خالد ح.

موندريال روسيا 2018

في مباراة فرنسا وأستراليا أول استخدام لتقنية الفيديو في التحكيم

استُخدمت تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم لكرة القدم، خلال مباراة فرنسا وأستراليا يوم السبت الماضي، في كازان ضمن المجموعة الثالثة من موندريال روسيا 2018.

وأوقف الحكم الأوروغوياني أندريس كونيا اللعب بعد عرقلة من يحتسبها، ارتكبتها المدافع جوشوا ريدسون على الفرنسي أنطوان غريزمان، قبل أن يعيد النظر في قراره ويمنح ضربة جزاء، ترجمها مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني بنجاح، مفتتحاً حصة التسجيل في الدقيقة 58. إلا أن المنتخب الأسترالي سارع إلى معادلة النتيجة عبر ضربة جزاء أيضاً، نفذها لاعبه مايل جينكينز في الدقيقة 62، بعدما لمس المدافع الفرنسي سامويل أومتيتي الكرة بيده في منطقة الجزاء. وفي الدقيقة 81، عاود المنتخب الفرنسي التقدم (2-1) عبر بول بوغبا. وهي المرة الأولى التي تُستخدم فيها هذه التقنية ("إيه آر") في كأس العالم، بعدما أقر الاتحاد الدولي (فيفا) في وقت سابق من هذا العام، اعتماد التقنية المثيرة للجدل في أبرز بطولاته، بدعم مباشر من رئيسه الإيطالي -الوسوري جيانى أنفانتينو. ويمكن استخدام تقنية التحكيم بالفيديو في أربع حالات مؤثرة بعد هدف مسجل، عند احتساب ضربة جزاء عند رفع بطاقة حمراء مباشرة، أو في حال وقوع خطأ في هوية لاعب تم إنذاره أو طرده.

وفي موندريال روسيا، تم اعتماد 13 حكماً، ليكون معلمهم حصرياً خلف شاشات المراقبة في مركز تحكم مركزي في العاصمة موسكو. وقد يتحول أيضاً 35 حكماً من الأساسيين إلى حكام فيديو لمباراة واحدة أو أكثر.

ق.ر.

لواجهة إنجلترا مدرب تونس يؤكد جاهزية منتخبه



أكد نabil معلول، مدرب المنتخب التونسي، أن كل الأمور باتت جاهزة لملاقاة منتخب إنجلترا اليوم في ملعب فولفوغراد ضمن المجموعة السابعة ببطلوة كأس العالم لكرة القدم 2018، المقامة حالياً في روسيا.

وقال مدرب المنتخب التونسي في تصريحات له، إن منتخب بلاده جاهز لهذه المواجهة المرتقبة، مبيّناً أن تشكيلة المنتخب التونسي التي ستواجه منتخب إنجلترا، جاهزة في حال لم تطلأ إصابات في اليمين الأخيرين. وأضاف أن تونس ستخوض مواجهاتها أمام إنجلترا بتشكيلة تضم كلا من معز حسن، ديلاون برون، علي معلول، صيام بن يوسف، ياسين مرياح، فرجاني ساسي، أنيس البدر، محمد أمين بن عمر، نعيم السليتي، فخر الدين بن يوسف ووهبي الخزري. وعلى الرغم من صعوبة المواجهة يسود التفاؤل معسكر المنتخب التونسي، العازم على الخروج بنتيجة إيجابية من مباراته الافتتاحية.

يُذكر أن المجموعة السابعة التي تُعد من بين أصعب مجموعات كأس العالم روسيا-2018، تضم أيضاً منتخبي بلجيكا وبنما.

ق.ر.

جمعية وهران مفاجآت في قائمة التسريحات ويوسف خوجة يتصدرها

في انتظار الفصل النهائي في المسرحين من قبل إدارة جمعية وهران خلال الأيام القادمة، تضمنت القائمة 12 لاعبا إلى حد الآن، منهم أسماء ثقيلة، يتصدرها هادف الفريق يوسف خوجة، والحارس متحزم، الذي أدى موسما مقبولا على العموم، والمدافع القوي مصمودي، وعمبروش ونورة. م. سعيدي



ويبدو أن هذا الثلاثي أدار ظهره لمسيرى جمعية وهران بعد توصلهما باقتراحاتهم المالية، والتي رآوا أنها لا تتناسب مع إمكانياتهم، والخشية من الفشل في التوقيع للاعبين آخرين ولنفس السبب. وتعملي الحجة للمدربين المقترحين لرفض عروض الاتحاد الهوائية، لعدم قدرة الإدارة على تجسيد مشروعهم الرياضي في تكوين فريق ينافس على الصعود في الموسم القادم، وفي مقدمة هؤلاء شريف الوزاني سي الطاهر الذي تريده بقوة.

القليلة الماضية، ويتعلق الأمر بمتوسط ميدان مولودية وهران الشاب بن عمارة عبد الحفيظ، الذي خرج من مخططات رئيسه أحمد بلحاج المدعو "بابا" في آخر لحظة رغم أنه أعلن بأعلى صوته، عن أن هذا اللاعب الشاب من بين العناصر التي سيحدد عقودهم، فاقترح عليه في آخر الأمر حل الإعارة، فما كان من بن عمارة سوى الرفض والتوقيع لمصلحة اتحاد الحراش، ولاعب غالي معسكر دحو الهندي الذي اختار في نهاية المطاف كين عمارة، الاستقرار باتحاد الحراش، وأخيرا وليس آخرا مدافع أولمبي المدينة كمال حميدي.

الشديدة التي فتح العوفي بابها أمام الجميع، وفي المناصب التي ينشط بها.

بن عمارة، الهندي وحميدي يعلنون والإدارة تظلمون!

رغم هذا التسريح الجماعي للأسماء التي تراها غير مؤهلة للاستمرار في التعداد والذي لم ينته بعد، خرجت الإدارة على الأنصار لتخاطبهم بلغة الواثق من نفسه، مطمئنة إياهم بأنها ستقتص شريط تعزيز صفوف الفريق، وتدخل سوق الاستقدامات قريبا وبكل قوة، رغم فشلها في ضم لاعبين واعدنين في الأيام

يأتي اسم معرك آخر ضمن المسرحين، ويتعلق الأمر بعبد الكريم هندو الذي كان قدم إلى الجمعية بثينة تقديم الإضافة لها. ولئن أفاد بخبرته في المباريات التي لعبها إلا أن ذلك لم يشفع له في تمديد تواجده ضمن التعداد، ليأتي دور عتي الذي تشبه حالته حالة زميله محساس سواء في فترة التحاقه بفريق "المدينة الجديدة"، أو في عدد مشاركاته معه، والتي كانت قليلة، ولم تكفه كي يكشف عن كل إمكانياته الكبيرة التي يمتلكها وأبان عنها، وساهم بها بشكل كبير، في تيّؤ ناديه السابق مديوني، رتبة مشرفة في الموسم ما قبل الماضي.

وإضافة إلى هؤلاء الثمانية هناك اسم المدافع بن براهيم، الذي أجبرته الإصابة التي تلقاها في منتصف الموسم الماضي، على تمضية فترة طويلة في تلقي العلاج أغلبه بفرنسا. ويكون مسؤولو الجمعية أرادوا التخلص من اللاعب المترقب، ليقيم حاجته لوقت طويل حتى يستعيد كل مؤهلاته البدنية والفنية، وهو ما يختلف مع رؤيتهم المستقبلية في بناء فريق ينافس على الصعود في الموسم القادم، حسب تصريح أحدهم، وهو سعدون محمد المدعو "موموح". أما الثاني خليفة وزواوي فكانت نية الإدارة في تسريحها منذ مدة وحتى قبل نهاية الموسم الكروي، لعدم اقتناع الطاقم الفني السابق المشكّل من العوفي وميرين الحاج، بإمكانياته في ظل المنافسة

أمل بركة

بوعرارة على رأس المعارضة الفنية

تم تعيين المدرب حلم بوعرارة للإشراف على المعارضة الفنية لأمل بركة الموسم القادم، حسبما علم من مصدر مقرب من محيط النادي. ونقلنا عن المصدر فإن تركيبة الطاقم الإداري عرفت بعض التعديلات بانتخاب أسامة نويس على رأس فرع كرة القدم خلفا لعصام وويشي المستقيل. وقد دخل الرئيس الجديد للفرع في مفاوضات مع بعض اللاعبين، من بينهم خماسي جديد، أعطى موافقته على حمل ألوان الأمل في الموسم القادم. وتعلم من المصدر أن النادي يعاني من مشكل التجديد الذي طال الرصيد البنكي بعد حرمان الفريق من 320 مليون سنتيم، التي رصدتها له البلدية من ميزانية السنة الفارطة في إطار الإعانات المخصصة للنادي الرياضية.

ع. بزاعي

جمعية الخروب

تأخير التحضيرات إلى منتصف جويلية

فضلت إدارة جمعية الخروب تأخير موعد التحضيرات الجديدة للموسم الرياضي القادم، إلى 15 جويلية القادم، بعد ضم اللاعبين المستهدفين بصفة رسمية والتحضير الإداري الجديد للفريق الذي يريد لعب موسم استثنائي على جميع الأصعدة. وأكد الرئيس معمر ذيب في هذا السياق أنه متفائل بتكوين فريق تنافسي يلعب على ورقة الصعود إلى الرابطة الثانية المحترفة، وبما أن بطولة الثاني هواة تنطلق خلال شهر سبتمبر المقبل، أكد أن الوقت سيكون كافيا لإكمال التحضيرات الأولية مع الدخول في تريض مكثف يكمل به استعداداته للموسم سيكون قويا، بما أن الكثير من الفرق ستتنافس على تأشيرته واحدة، على غرار كل من شباب باتنة ومولودية قسنطينة ونادي ثغرت واتحاد مدينة خنشلة وغيرها من النوادي القوية.

وأوصى التقني الخروب لابعبه الجدد والقدامى بالتخلي بالجدية والتفكير في مصلحة الفريق الأولى، باعتبار أن التهاون لن يخدم التشكيلة، التي تبقى مطالبة بإسعاد آلاف الأنصار والمتتبعين في الموسم المقبل.

وأثنى "ترعي" على العمل الكبير الذي تقوم به إدارة الفريق بعمية الرئيس معمر ذيب بما أنه ضمن صفقات من العيار الثقيل. وأكد نيته الواضحة في تكوين فريق تنافسي يلعب على الوصول إلى الأهداف المسطرة وإسعاد آلاف الأنصار والمتتبعين.

خالد ح.

مولودية قسنطينة

الأنصار يرفضون تكرار سيناريو بوناب



بعد تطمينات والي قسنطينة التي أثجرت صدور الأنصار والمتتبعين لمولودية قسنطينة، فإن رجل الأعمال صاحب 34 سنة "زناتي"، يريد الترشح لرئاسة القبة البيضاء وخلافة الرئيس المستقيل بوناب، وتتواصل معاناة الفريق الأبيض والأزرق من يوم لآخر بسبب غياب رجل يعيد البسمة للأنصار وبطمتهم على مستقبله، خاصة أن الجميع يتقنون وقفة المتفرج إزاء الوضعية التي وصل إليها النادي القسنطيني، الذي من المفروض أن يكون متواجدا على الأقل في الرابطة الثانية المحترفة، لكنه يعيش أزمات وصدمات وكدمات كثيرة، جعلته يسقط أرضا. ورغم هذا فإن مصادر مقربة من المحيط أكدت أن "زناتي" يصبر على الرئاسة، ويعلم جيدا المشاكل التي يعيشها الفريق؛ من حيز للرصيد وغياب السيولة المالية، لكن يبدو أن تحفيز والي قسنطينة الأخيرة وإصراره على مساعدة الفريق، جعلت "زناتي" يتقدم للتراسة في غياب أي مرشح لها. من جهتهم، طالب أنصار الملوك اللاعبين الذين تعاقدهم معهم الرئيس السابق رضا بوناب والذي فسح أغلب عقودهم بعد حوالي أسبوع من الإمضاء، طالبهم بتقاضي الرحيل والبقاء في اتصال مع

خالد ح.

شبيبة بجاية

اجتماع هام للخروج من الأزمة



سيكون مقر مديرية الشباب والرياضة بولاية بجاية على موعد مع اجتماع في غاية الأهمية بحضور ممثل عن مساهمي الشركة الرياضية زهير طياب، ورئيس النادي الهاوي بلقاسم حواسي، ومدير الشباب والرياضة لترسيم الأمور فيما يخص نادي الهاوي للزمر التي يمر بها الفريق منذ عدة أسابيع قبل الشروع في تحضير الموسم الكروي الجديد.



وبعد الاجتماع الذي عُقد الأربعاء الماضي حيث تم الاتفاق على تعيين ممثل للمساهمين يتولى الإمضاء على الوثائق الرسمية والصكوك البنكية مثلما تنص عليه القوانين بعد استقالة الرئيس السابق بوعلام طياب، فإن هذا الاجتماع

خالد ح.

فريق بلدية زيغود يوسف لكرة اليد

تحقيق البقاء هدف سباعي يلعب بالمجان

حقق فريق بلدية زيغود يوسف لكرة اليد، البقاء ضمن حظيرة القسم الثاني، بعدما احتل المركز الخامس ضمن المجموعة التي تضم 14 فريقا، حيث ورغم الظروف المادية الصعبة التي كان يعاني منها الفريق طيلة الموسم، إلا أن إرادة رجال النادي من مسيرين، طاقم فني ولاعبين، استطاعوا رفع التحدي وتشريف ألوان هذا الفريق الذي يعد من أقدم فرق كرة اليد بولاية قسنطينة، والذي تأسس سنة 1978 تحت اسم جمعية وداد أمل زيغود يوسف "الوازي"، قبل أن يتحول سنة 2008 إلى ناد مستقل تحت اسم جمعية كرة اليد زيغود يوسف، بنفس المسيرين، وكان ينشط في القسم الوطني الرابع لرابطة قسنطينة.

• ز. الزبير



حسب رئيس الفريق واللاعب السابق محمد رحال، فإن إصرار وعزيمة الطاقم المسير المشكل من مجموعة من الشباب، ورغم نقص الخبرة والموارد المالية، مكن الفريق من الارتقاء في موسم 2017 / 2018 إلى مصاف الفرق الكبرى والعب في القسم الثاني الوطني، في ظل استفادة البلدية من قاعة متعددة الرياضات جديدة، وهي قاعة الأخوة غريب التي ساهمت كثيرا في إنجازات قسنطينة في هذا القسم. وصف رئيس الفريق في دردشة مع "المساء"، الظروف المالية للنادي بالصعبة جدا، خاصة منذ قدوم المسير الجديد المشكل أغلبه من لاعبين سابقين، وبدأ العمل سنة 2016، معتبرا أن الإعانات التي تقدمها البلدية ومديرية الشباب والرياضة تبقى غير كافية، وقال بأن فريقه يضم مجموعة من اللاعبين كلهم من سكان بلدية زيغود يوسف، ولا يوجد أي لاعب من خارج البلدية، مضيفا أن هؤلاء اللاعبين ويسبب جبهه للفريق وعشقه للنادي، يبدعون عن ألوته دون أي مقابل مادي، فلا أجر ولا تحفيزات مالية، خلافا لما يوجد في أغلب أندية القسم الوطني الثاني. من جهته، أكد راشد منير بوضرسة، مدرب الفريق، أنه وجد مجموعة متفاهمة، متماسكة ومتحدة في ظل التضحيات الكبيرة للاعبين من أجل هذا النادي، وقال بأن المجموعة التي يسيرها رفقة المدرب لهر عيساني تتكون من 30 لاعبا، معدل سنهم لا يتجاوز 21 سنة، تحتاج إلى بعض الاهتمام والدعم المالي حتى تحقق نتائج أحسن من تواجدها في القسم الوطني الثاني، مضيفا أنه وعلى رأس الطاقم الفني للفريق، شأنه شأن الطاقم الطبي والطاقم الإداري، يعملون كمستطوعين وبالمجان دون أي مقابل مادي. اعتبر المدرب واللاعب السابق بالنادي بوضرسة، أن دخول فريقه متأخرا في منافسة الموسم الفارط، أثر على ترتيب الفريق في آخر الموسم واحتلاله المركز الخامس، وقال بأن النادي كان بإمكانه تحقيق نتائج أحسن لو دخل في التحضيرات مبكرا، وبدأ المنافسة في وقتها المحدد، شأنه شأن أندية مجموعة القسم الوطني الثاني لرابطة قسنطينة، مضيفا أن تغيير مدربين قبل أن يتم اختياره على رأس الفريق أثر أيضا على الاستقرار في بداية الموسم الرياضي، وجعل التركيز منصبا على نقطة واحدة، وهي الحفاظ على المجموعة وضمان البقاء كهدف مسطر تم تحقيقه بنجاح لزملاء القائد رجم عبد التور. يسعى الطاقم الإداري رفقة الطاقم الفني في الحصول على دعم أكثر لهذا النادي، من أجل لعب ورقة الصعود إلى القسم الأول خلال الموسم المقبل، في ظل توفر العنصر البشري الذي يمكنه رفع التحدي، في انتظار التفتاة المسؤولين عن قطاع الشباب والرياضة وكذا السلطات المحلية لهذا النادي ومساعدته أكثر من الناحية المادية.

الجدولة الثالثة والأخيرة يومي 29 و30 جوان

والالتحاق بالعناصر الثمانية الأخرى المتأهلة آنفا. وحسب برنامج المنافسة، تجرى التصنيفات يوم الجمعة ابتداء من الساعة (14:30 سا) وإلى غاية (20:00 سا)، في حين تقام الأذوار ربع النهائية والنهائية يوم السبت من (8:00 سا) صباحا إلى (14:00 سا) زوالا. كان لاعبو فريق أمل الحميدية قد توجهوا لبلق البطولة الوطنية حسب الفرق، إثر فوزهم في نهائي المرحلة الثالثة والنهائية على فريق الحماية المدنية (2-3)، خلال المنافسة التي جرت في ماي بالقاعة الرياضية "سي مصطفى" بومرداس. كما توجه عناصر أمل الحميدية بأغلبية ألقاب كأس الجزائر لجميع الفئات (8 من أصل 12 لقباً) في ست فئات (ذكورا وإناثا) خلال المنافسة التي لعبت يومي 4 و5 ماي الفارط بقاعة "حرشة حسان" (الجزائر).

• ق. ر

رئيس اتحادية رفع الأثقال العربي عبد اللاوي "المساء":

الصعود إلى منصة التتويج مضمون

بدأ رئيس الاتحادية الوطنية لرفع الأثقال، العربي عبد اللاوي، متفائلا بتحقيق تشكيلته الوطنية نتائج مشرفة، خلال مشاركته في دورة تاراغوانا الإسبانية للألعاب المتوسطة المقررة بين 20 جوان الجاري إلى الفاتح جويلية القادم، بالنظر إلى الحصاد المتميز الذي حققته النخبة الوطنية في السنة الأولى من العهدة الأولمبية 2017 / 2020، وذكر المسؤول الأول عن الفرع في هذا الحوار، أن الاتحادية استقرت على خمسة أسماء لتمثيل الجزائر في الموعد المتوسطي، وهي عناصر معولة عليها كثيرا لانتزاع إحدى المراكز الثلاثة الأولى.

• حاورته: فروجة ن.

الذي يشارك بانتظام في كل المنافسات المدرجة في الرزنامة المحلية والدولية للاتحادية.

• نفهم من كلامكم أن الاتحادية لم تعان من العجز المادي في إجراء الترتيبات الإعدادية؟

• الحمد لله، البرنامج الإعدادي المسطر للتلخبة الوطنية خلال الموسم الجاري أنجز على أكمل وجه، بفضل التكفل التام بمصاريف التدريبات من قبل الوزارة الوصية واللجنة الأولمبية الجزائرية... وعليه ستعمل النخبة الوطنية على رفع سقف طموحاتها في الألعاب المتوسطية، عرفانا بدعم الدولة لرياضة رفع ثقل من جهة، ورفع علم الجزائر عاليا في سماء تاراغوانا.

• هل من إضافة؟

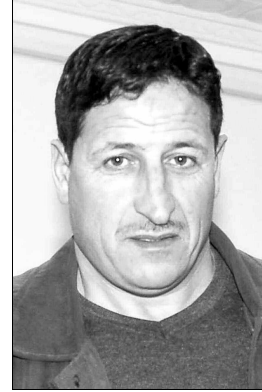
• تعمل الاتحادية على تحقيق مشروع الساعة المتمثل في احتضان بطولة إفريقية للأوساط والأشبال في 2019، وعليه ستستثمر الفيدرالية كل معارفها التنظيمية والفنية لكسب موافقة التنظيم، الذي نراهن من خلاله على فتح عهد جديد لرفع الأثقال أمام المستوى العالي.

استعدادا للألعاب المتوسطية

تشكيلة المصارعة في المنعرج الإعدادي الأخير

الماضية، وإسحاق بايو وعوني عبد النور وفرقات عبد الكريم وحلمي حمزة. من جهتها، تشرع المنتخبات الوطنية لنفثي الأشبال والأوساط في تريض مماثل يدوم 15 يوما، من 20 جوان إلى 5 جويلية القادم بمركز السويدانية، تحت إشراف طاقم فني متكون من ستة مدربين، ويتعلق الأمر بكل من زغدان مسعود، نعناعة عبد الرحمن، هيدوي رمضان، نويقة رضوان، بوكريف مطيفة، هلال حكيم وعمرات لطفى، تحسبا للألعاب الإفريقية للشباب التي تحتضنها الجزائر من 18 إلى 28 جوان المقبل. تواصل المنتخبات الجزائرية لمختلف الفئات تحضيراتها في شهر جوان الجاري، تطبقا لبرنامج المعمد من طرف المديرية الفنية الوطنية، تحسبا للاستحقاقات الرياضية المقبلة المدرجة في الموسم الرياضي الجاري 2017 / 2018، على غرار الألعاب الإفريقية للشباب والألعاب المتوسطية بمدينة تاراغوانا الإسبانية.

• فروجة ن.



سيكون في متناول "الخضر"؟

• بطبيعة الحال، الصعود إلى منصة مضمون مادام الفريق الوطني أجرى حصصا تدريبية واسترجاعية في مستوى الحدث المتوسطي، مما أعطى شحنا معنويا قويا للرياضيين من أجل تقديم أداء لافت وتحقيق نتائج جيدة، لاسيما عند الرباع نافع سرياك (69+ كغ).

أكد رئيس اتحادية المصارعة المشتركة، رابع شياح، أن كل الأمور التحضيرية سارية المفعول بالنسبة للفرق الوطنية المشاركة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وأن الفريق الوطني سيتمثل إلى عين المكان يوم 21 جوان الحالي.

كما أضاف أن ثمانية مصارعين من فئة الأكابر (رجال) استفادوا من تريض إعدادي نوعي ببودابست، اختتم تدريباته اليوم (الاثنين)، تحسبا للألعاب المتوسطية التي تقام بمدينة تاراغوانا الإسبانية.

استدعى الطاقم الفني المتكون من الروماني كورنال روسو والبلغاري سوتشاف إيفان بيروف ثمانية مصارعين من اختصاص المصارعة الرومانية-الإغريقية في المصارعة الحرة، ويتعلق الأمر بأحسن الأسماء الوطنية القادرة على تحقيق النتائج، على غرار الإخوة بوجملي أكرم وأدم وسيد عزارة بشير، وطارق عزيزي بن عيسى الذي شارك في الألعاب الأولمبية

• بداية، ما هي أحوال المنتخب الوطني؟

• المنتخب الوطني يجري حاليا آخر محملة إعدادية، تحسبا لألعاب البحر الأبيض المتوسط بتاراغوانا الإسبانية، التي ستكون فيها رفع الأثقال الجزائرية ممثلة بخمسة عناصر، من بينهم ذكرين و3 إناث، ويتعلق الأمر بكل من صدام ميساوي (94+ كغ)، نافع سرياك (69+ كغ)، مريم بن ميلود (63+ كغ)، إكرام شارة (69+ كغ) ويشري حيرش (75+ كغ).

• ما هي الوجهة الإعدادية المختارة في الترتيب الأخير؟

• منتخب الذكور حددت وجهته نحو أوزبكستان تحت إشراف المدرب الوطني ناصر عويمة، ويستمر التريض إلى غاية موعد التنقل إلى إسبانيا، في حين اختير لتشكيلة الإناث بولونيا كبنية تحضيرية ملائمة لكسب التجهيز الكافي لدخول البساط المتوسطي في أحسن رواق، تحت قيادة المدرب منى ولد عمر.

• ما هي الهفانات المسطرة في موعد تاراغوانا؟

• الاتحادية تراهن على تحقيق نتائج مشرفة تليق بالمكاسب المحققة في الموسم الرياضي الفارط 2016 / 2017، حيث افتتحت العناصر الوطنية خلال مشاركتها في ست منافسات دولية، على غرار ألعاب التضامن الإسلامي، البطولة العالمية للأوساط والأكابر، البطولة الإفريقية لفئات الأكابر، الأوساط والأشبال وكذا البطولة الأفرو-آسيوية، حوالي 205 ميداليات، منها 64 ذهبية، 90 فضية و51 برونزية.

• بالنظر إلى نوعية المنافسات والميداليات المحققة، البوديوم

جيدو

6 جويلية موعد البطولة الوطنية للأوساط

تجرى البطولة الوطنية للجيدو، فئة الأوساط، يوم 6 جويلية القادم بقاعة "حرشة حسان" (الجزائر العاصمة)، حسبما أوضحه بيان الاتحادية الوطنية للاختصاص.

أضاف أن المنافسة مفتوحة للمصارعين (ذكورا وإناثا) المولودين بين سنتي 1998 و2000، الذين تأهلوا من خلال الحصص الجهوية، أو الذين صدوا منصة التتويج خلال الموسم الماضي، حسبما أوضحت الهيئة الفيدرالية في بيان نشرته على شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك".

فتأت الأوزان المعنية بهذه المنافسة عند الذكور هي: 66-كغ، 73-كغ، 81-كغ، 90-كغ وأكثر من 90-كغ. أما عند الإناث فهي: 52-كغ، 57-كغ، 63-كغ، 70-كغ وأكثر من 70-كغ.

تجرى عملية الوزن يوم الخميس 5 جويلية القادم بين الساعة الخامسة مساء (17:00 سا) والسابعة مساء (18:00 سا)، تكون متبوعة مباشرة بسحب القرعة المقررة بين الساعة السادسة مساء (18:00 سا) والسابعة مساء (19:00 سا).

• ف. ن

البطولة الوطنية لكرة الريشة (فردية)

تقرر إجراء الجولة الثالثة والأخيرة من البطولة الوطنية فردية لكرة الريشة (البادمينتون) بالقاعة الرياضية في تيزاية، يومي الجمعة والسبت 29 و30 جوان الجاري، حسبما علم من الاتحادية الوطنية للعبة. تأجلت المرحلة النهائية للبطولة الوطنية لهذه الفئة إلى ما بعد شهر رمضان المبارك، بعدما كانت مقررة بتاريخ 13 و14 أفريل الفارط، إثر تحطم الطائرة العسكرية بمنطقة بوفاريك يوم الأربعاء 11 من الشهر نفسه.

تنتظر مشاركة 70 لاعبا، من بينهم 26 فتاة في هذه المرحلة النهائية، يمثلون سبعة أندية وطنية تابعة لثلاث رابطات ولائية، ويتعلق الأمر بأندية أمل الحميدية، الحماية المدنية (ولاية الجزائر)، أفاق أولاد موسى (بومرداس)، نادي مادالة، وفاق بجاية، شباب أمل بجاية ومشمع بجاية (ولاية بجاية). على تعد هذه المرحلة الثالثة والأخيرة من أجل التعرف

عين تموشنت "الرقاق".. طبق المناسبات



تعتبر أكلة "الرقاق" من أبرز الأطباق المفضلة التي تحبب العائلات التمشونشية أن تكون حاضرة على مائدتها خلال العديد من المناسبات، على غرار أيام رمضان وعشية الاحتفال بليلة القدر المباركة، كتقليد متوارث عبر الأجيال المتعاقبة، خلافا لباقي الأطباق الأخرى، فقد حافظت هذه الأكلة على خصوصيتها ونكهتها المميزة لها، دون أن تلمسها رياح "الحداثة" التي "اقتحمت" البيوت التمشونشية.

تفيد مجموع الآراء التي تم استقائها محليا، أن أكلة "الرقاق" مشتقة من "الرقاق"، بما معناه شرائح رقيقة جدا محضرة من عجينة الدقيق في شكل رقائق رفيعة للغاية، وشفافة، تتخذ الشكل الدائري في تحضيرها وتقسّم لأجزاء عند استهلاكها. أضحت العديد من ربات البيوت في ولاية عين تموشنت، يفضلن اقتناء شرائح "الرقاق" من الأسواق المحلية أو التوجه إلى طلب اقتناء من إحدى الفتيات المعروفات باتقانهن لفن الطبخ التقليدي، عكس ما كان متعارفا عليه في سنوات خلت كان فيها "الرقاق" يحضر منزليا. توزع السيدة نعيمة الأمر إلى ضيق الوقت، خصوصا بالنسبة للمرأة العاملة، حيث تتطلب عملية تحضير شرائح الرقاق تفريغا كبيرا والكثير من التركيز. استنادا للمتحدة، أضحت "خلال السنوات الأخيرة كل المنتوجات متوفرة عبر الأسواق المحلية من الأكلات العصرية إلى التقليدية، ولمنع شرائح الرقاق هو نفسه سواء حضرت في المنزل أو تم اقتناؤها، لكن سر الذوق يأتي من خلال "مرقة" ولكل امرأة لمستها في هذا الشأن".

الرقاق في الأسواق الجوارية

غالبا ما تكون طاولات الباعة في الأسواق الجوارية مزينة، عشية إحياء المناسبات الدينية، وعلى وجه الخصوص ليلة القدر المباركة، مزينة بشرائح "الرقاق" التي يتم تغليفها داخل أكياس بلاستيكية شفافة. فيما يتم المحافظة على نفس حجم أوراق الرقاق لدى جميع الباعة، إلا أن الأمر مختلف في عدد الشرائح التي يحملها كل كيس معروض للبيع، في سعر يتراوح معدله عموما بين 150 دج إلى 200 دج، كما أفاد به أحد باعة سوق الخضروات بوسط مدينة عين تموشنت.

أحيانا ما يقترن طبق الرقاق بلحم دجاج "التعمير"، حيث تعمد ربة البيت إلى حشو الدجاج بالأرز وبعض من التوابل، تختلف حسب ذوق كل امرأة وما يشتهي أفراد عائلتها، حسبما أوضحته إحدى ربات البيوت التمشونشية.

من جهتها، ترى السيدة بدرية التي تعتز بمحافظة عائلتها على العادات والتقاليد الرضائية والمناسباتية أن "مرق طبق الرقاق يحضر بشكل عادي من مجموع أنواع الخضروات، لكن النكهة تكون المرارة في زركشة شرائح الرقاق مع خضيرة تتنن وعادة ما يكون الصحن جماعي في صورة تعكس سر "لمة" (تجمع) العائلة التمشونشية خلال المناسبات العائلية".

تبقى هذه الجلسات الرضائية التي تكتسي الحلة الاحتفالية العائلية تشكل جسر تواصل بين أفراد الأسرة الواحدة، بنظرة محافظة أحد الموروث المحلي الذي يبقى طبق الرقاق أحد الأطباق التقليدية المتوارثة عبر الأجيال، والتي تأتي الزوال في رسالة ضمنية تعكس مدى الارتباط الوثيق بالعادات والتقاليد، مثلما أشير إليه.

الكاتبة المتخصصة في أدب الطفل نهلة سعاد فخار: أطلع لكتابة مبادئ حقوق الطفل في قصص مقروءة ومصورة

تحدث الكاتبة المتخصصة في أدب الطفل، والأمنية العامة لجمعية "القلم الحر" وعضو جمعية "المرأة في اتصال"، السيدة نهلة سعاد فخار "المساء"، عن سر اهتمامها بالكتابة لصالح الطفل، هذا العالم الذي تعتقد أنه بحاجة ماسة إلى الاهتمام من الناحية الفنية والإبداعية.

رشيدة بلال

بالطفل، وترى أن مثل هذه الجمعيات تقربها من الطفل وتمنحها إمكانية اكتساب تجارب وتجسيد عدد من المشاريع الخاصة بهذه الفئة، على غرار مشروع "الريشة الصغيرة" الذي لا زال قيد العمل، ويهدف حسبا إلى إعداد ورشة صغيرة للأطفال المراهقين الذين يتم مرافقتهم ليكونوا عناصر في كتاب صغار بالاعتماد على مختصين، حيث يتم تعليمهم، تقول "الطريقة الفنية للكتابة، وفي نهاية المشروع نعد كتابا هو خلاصة ما أبدعه المراهقون ويسهل الوصول إلى طريقة تفكيرهم".

من بين المشاريع التي تعمل محدثنا عليها اليوم، مشروع "المكتبة الخضراء" الذي يهدف إلى إخراج القصص من المراكز الثقافية ونقلها إلى القرى والمناطق المعزولة، لتمكين الأطفال من الاستمتاع بقراءة القصص، وكذا الاستفادة من ورشات "الحكايات" التي وتنتقل أيضا، تقول، لأن يتم دعما من طرف وزارة التربية للدخول إلى المؤسسات التربوية والمساهمة في نشر ثقافة المقرئية لدى الأطفال التي تراجمت بشكل ملموس بسبب التكنولوجيا، مشيرة إلى أنها تسعى أيضا من وراء هذا المشروع إلى نشر ثقافة حقوق الطفل التي لا زالت مجهولة لدى عدد كبير من الأسر وحتى الأطفال، وبالمناحية، أشارت إلى أنها تلطمح في القريب العاجل للكتابة في مجال مبادئ حقوق الطفل من خلال تجسيد المبادئ في قصص للأطفال مصورة ليسهل استيعابها.



اهتمامها بالكتابة للطفل لم يمنعه من ممارسة نشاطها الجمعوي، حيث أشارت في معرض حديثها إلى أنها منخرطة في أكثر من جمعية مهتمة

تقول الكاتبة الشابة في بداية حديثها، بأن ما سقل موهبتها في الكتابة لصالح الطفل والمرأة، هو انخراطها في الحركة الجمعوية الذي مكنتها من اكتساب تجربة سمحت لها بالخوض في عالم الطفل والمرأة على حد سواء، غير أنها مع مرور الوقت، وجدت نفسها تميل إلى الطفل أكثر من المرأة، خاصة بعد أن عملت لمدة من الزمن في فضاء الطفل بالمركز الثقافي بالمدينة، وكذا بمكتبة الحامة، الأمر الذي جعلها توجه كل اهتماماتها لصالح هذه الشريحة، مشيرة إلى أن تجربتها فنية في عالم الكتابة لصالح الطفل، ومع هذا تمكنت من كتابة ست قصص موجودة اليوم في السوق، إلى جانب عشرين عملا موجودا على مستوى وزارة الثقافة ينتظر النشر، ناهيك عن قصة عبارة عن رسوم متحركة تنتظر الموافقة لإنتاجها تحت عنوان "الأقزام في جزيرة الأحلام"، فضلا. تقول "تعلمت لغة الصم والبكم لأتمكن من التخصص في عالم الحكايات لفائدة الأطفال الصم البكم". لم ينحصر اهتمام المتحدثة في الكتابة فقط، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، حيث شد اهتمامها عالم الحكايات الذي يعتبر جزءا هاما من الموروث التقليدي الجزائري، فما كان منها إلا أن تخصصت فيه بأن أعادت سرد عشرين قصة عالمية، وبالمناحية، قالت "الثراث الجزائري والأمازيغي يحوي على العديد من القصص القديمة التي تحتاج إلى البحث فيها وإعادة سردها لجيل اليوم"، الأمر الذي جعلها

السوق الأسبوعي "الحمري" بوهران

الوجهة المفضلة للظفر بالفرص النادرة

بعد السوق الأسبوعي الذي يقام كل يوم جمعة بحي "الحمري" الشعبي بوهران القبلية المفضلة للآليات ذوي الدخل المتوسط والضعيف مع اقتراب حلول عيد الفطر المبارك، لأن المكان أضحي من بين الفضاءات التجارية النادرة التي تعرض منتوجات مختلفة بأسعار معقولة ومع الاحتفال بعيد الفطر فإن سوق "الحمري" عرف اكتظاظا منقطع النظير.

و.أ.

لها هي الأخرى "جناحا" خاصا بها وبأسعار معقولة. ويقول مالك، المختص في بيع الحلويات التقليدية كل يوم جمعة بهذا السوق: اعتدت على التنقل إلى هنا من تلمسان من أجل تسويق ما أحضره من أنواع مختلفة من الحلويات التقليدية ويفضل من تعرضه من أسعار جد معقولة، تتضاعف أرباحي في مثل هذه المناسبات الدينية".

ويجد الاهتمام الخاص الذي أصبحت توليه السيدات إلى سوق "الحمري" في كونهن لم تعد تملكن الوقت الكافي لإعداد الحلويات في مثل هذه المناسبات بأنفسهن. فأغلبيتهن وجدن أنفسهن مجبرات على ولوج سوق العمل مع ما يحمله ذلك من متاعب وصعوبات في التوفيق بين مسؤولياتهن في هذا المجال والتزاماتهن العائلية، لا سيما خلال شهر رمضان الذي تتضاعف فيه جهودهن في إعداد مختلف الأطباق، وأصبح الأمر شائعا بين كثير من النساء اللواتي وجدن أنفسهن مجبرات على مد يد العون لأزواجهن في ظل ارتفاع المعيشة، مثلما توضحه السيدة عائشة التي عادت إلى منصبها بوكالة للتأمينات بعدما توقفت أن زوجها لا يكون بمقدوره تلبية حاجيات الأسرة بمفرده في وقت عرفت فيه مختلف متطلبات الحياة ارتفاعا يتزايد من فترة إلى أخرى.



صاحب 45 عاما والذي يشتغل كسائق أجرة، مضيفا بأنه في ظل غلاء المعيشة أضحي هذا السوق متنفسا لأرباب العائلات وأطفالهم بعدما أصبح التسوق من المحلات أو المراكز التجارية الأخرى شبه مستحيل، سيما مثل هذا مناسبات.

أسعار تنافسية بامتياز

وإذا كان المعروف عن سوق "الحمري" أن حكر فقط للرجال، فإن أسعاره التنافسية بدأت تغري العنصر النسوي أيضا، رغم أنه يخلو من الملابس الموجهة لهن.

لكن اقتراب عيد الفطر مع ما يعني من ضرورة إعداد الحلويات التقليدية وغير التقليدية يفسر "مزاحمة" النساء للرجال في هذا المكان الذي أصبح يمنح الفرصة لربات البيوت من أجل شراء كميات معتبرة من الحلويات التي أصبح

وعلق هوري، موظف سابق في أحد البنوك وهو متقاعد حاليا، في هذا الصدد: "سوق الحمري معروف حيث ما حلت أو ارتحلت في مختلف مناطق الغرب الجزائري، لقد أصبح جزءا من إرث الوهرانيين وسكانه المناطق المجاورة، حيث يؤمه الكثير منهم كل يوم جمعة بحثا عن الفرص النادرة".

ومع عيد الفطر المبارك، ازداد الإقبال على هذه المساحة التجارية، وهو ما لوحظ فيما يمكن أن تكون آخر جمعة في شهر رمضان الفضيل، لأن أرباب العائلات وحتى الشباب لديهم أكثر من دافع لغزو السوق. فني عين المكان تطرح سلع مختلفة ولو أن "الجناح" المخصص لبسب الملابس هو الذي يحطم الرقم القياسي في عدد الزائرين، لاسيما وأن الأسعار المقترحة قد لا يكون لها مثيل في أماكن أخرى، مثلما يؤكد سعيد،

لضمان التغطية الصحية عبر الشواطئ تجنيد 60 طبيبيا

و80 ممرضا بتملسان

جند في ولاية تلمسان 60 طبيبيا و80 ممرضا لضمان التغطية الصحية في الشواطئ الـ10 المسموحة بها السباحة طيلة موسم الاصطياف، حسبما علم من المدير الولائي للصحة والسكان. ذكر عبد القادر بغدوس أن هذا العدد من مستخدمي قطاع الصحة سيتوزع على 20 طبيبيا و10 ممرضين، يعملون من الصباح إلى غاية الساعة ليلا عبر الوحدات الموجودة بالشواطئ، فيما تتكفل العيادات متعددة الخدمات القريبة من هذه الشواطئ بباقي العملية خلال الفترة الليلية بتعداد 40 طبيبيا و70 ممرضا.

كما ستتعرض هذه الوحدات المتمركزة في الشواطئ بكل المعدات الطبية والأدوية اللازمة للتعامل مع الحالات المستعجلة، استنادا للمتحدث، أشار نفس المصدر إلى أنه سيتم مراقبة وإجراء التحاليل بصفة يومية لتلوث أو جفافهم قد تؤثر على صحة المصطافين، تحت إشراف أطباء وتفتين مختصين في الوقاية.

كما سيتم مراقبة المواد الموجهة للاستهلاك عبر هذه الشواطئ من قبل لجنة مختلطة مع مصالح التجارة ومكاتب النظافة، وغيرهم من الشركاء من أجل حماية المصطافين من التسممات الغذائية.

ق.م.

بسكرة الشرطة تشارك الفئات الهشة فرحة العيد

نظمت مصالح أمن ولاية بسكرة، صبيحة يوم عيد الفطر المبارك، زيارة تضامنية لفائدة الأطفال بمرکز الطفولة المسعفة والأطفال المرضى المتواجدين بمستشفى الحكيم سعدان، تجسيدا لمبادئ الشرطة الجوارية، الرامية إلى تقرب المواطن من شرطته وتعزيز سبل التواصل مع شتى فئات المجتمع وتأكيدا على العمل الإنساني وزرع الأمل في قلوب هذه الفئات ومشاركتهم فرحة العيد. وتأكد من ذات المصالح على وقوفها بجانبهم دائما، علما أن الزيارة تخللها توزيع بعض الهدايا الرمزية بالمناسبة، لتسيهم معاناة المرضى خصوصا يوم العيد.

هالك 3 أشخاص خلال يومين

تدخلت مصالح الحماية المدنية بولاية بسكرة، خلال يومي العيد لإجلاء عديد الضحايا لتمرهمز لحوادث متفرقة، منها ما أسفر عن هالك 3 أشخاص لأسباب مختلفة. وأوضح المقدم عمر سلاطونية، رئيس مصلحة الوقاية، المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية أن مصالحه سجلت نهاية الأسبوع العديد من التدخلات، شملت 3 وفيات، منهم مسنة عمرها 85 سنة في بداية التفنن، تم نقلها إلى المصلحة المختصة بمستشفى عاشور زيان بأولاد جلال، الحالة الثانية تتمثل في رجل يبلغ من العمر 35 سنة متوفي داخل منزله، تم إجلاء جسده إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بشير بن ناصر بعاصمة الولاية، ونتيجة لحادث مرور، لقي شخص آخر حتفه إثر سقوطه من دراجة نارية، حيث أصيب بجراح مميتة على مستوى الرأس، فضلا عن تسجيل 6 حوادث مرور.

تفكيك جمعية أشرار واسترجاع 100 مليون

تمكنت قوات الشرطة بالأمن الحضري الثالث بولاية بسكرة ليلة العيد، من توقيف 3 أشخاص من بينهم قاصر، لتورطهم في قضية تكوين جمعية أشرار لغرض السرقة بالتسلل وطرق الكسر واللبيل. عملية توقيف المشتبه فيهم جاءت إثر شكوى تقدم بها صاحب مسكن عائلي لعناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الثالث، مفادها تعرض مسكنه للسرقة أثناء خروجه للتسوق وشراء كسوة العيد لأطفاله. وعند عودته وجد الباب مكسورا واختفاء كمية من المصوغات الذهبية بقيمة 100 مليون سنتيم. فور تلقى قوات الشرطة البلاغ، كثفت من عمليات البحث والتحري عن الجناة، ما أسفر عن تحديد هوية أحدهم، وبتوقيفه وتحويله للمصلحة والتحقيق معه، اعترف بالجرم المنسوب إليه، ودل على شركائه من بينهم قاصر يبلغ من العمر (17 سنة)، ليتم نصب كمين محكم وتوقيفهم. وبمواصلة التحقيق معهم، دلا على مكان تواجد المسروقات، فضلا عن أحد إخفاؤها في محل تجاري ملك لأخيه بدون علمه. وباسترجاع جل المسروقات، أنجز للموقوفين الذين تتراوح أعمارهم بين (17 و22 سنة) ملفات جزائية حول الموضوع، في انتظار تقديمهم للعدالة لاحقا.

• نور الدين ع



ميلة حريق يأتي على 13 هكتارا من القمح الصلب

تدخلت مساء أول أمس، عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة فرجيوة بولاية ميلة، لإخماد حريق محمول زراعي بمشته كرونة التابعة لبلدية فرجيوة، حيث قدرت الخسائر بـ 13 هكتار قمح صلب، 2 هكتار عدس، إتلاف 160 شجرة زيتون و18 شجرة تفاح، فيما تم إتقاد حوالي 500 هكتار من القمح الصلب، يستأنان من الأشجار المثمرة، 800 شجرة زيتون، مجمع سكني و مستودعان لتربية الأبقار والدواجن، ويبقى سبب الحريق مجهولا.

قتيل و3 جرحى في حادث مرور

لا يزال إرهاب الطرقات يحصد يوميا المزيد من الأرواح، حيث تدخلت مساء أول أمس عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية وادي العثمانية جنوب ولاية ميلة، من أجل نقل جثة المدعو (د.ل) البالغ من العمر 58 سنة، وكذا ثلاثة مصابين تتراوح أعمارهم بين 28 و59 سنة إلى مصلحة الاستجالات بمستشفى وادي العثمانية لتلقي العلاج، بعد إصابتهم في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 5، بالمكان المسمى الدردار ببلدية وادي العثمانية، على إثر انحراف وانقلاب السيارة التي كانوا على متنها. من جهةها، المصالح الأمنية فتحت تحقيقا حول أسباب وقوع الحادث.

• أسيا عوفي

حارس "باركينغ" يعندي على صاحب حمام

اعتدى حارس باركينغ فوضوي، عشية عيد الفطر المبارك، على صاحب الحمام المعدني سيدي الجودي بالمدينة الحموية حمام قرقر شمال غرب سطيف، باستعمال ساطور أدخل الضحية إلى غرفة الإنعاش بمستشفى السعيد عوامري ببوقاعة. الحادثة حسب مصادر "المساء"، بدأت عندما رفض أحد زبائن الحمام دفع حقوق توقيف سيارته بالحظيرة المحاذية، قام على إثرها المتهم (ب.ب) 26 سنة، بتهديد صاحب السيارة هذا الأخير اشتكى لصاحب الحمام الذي توجه مباشرة إلى حارس "الباركينغ" وطالب منه الانصراف وعدم استئزاز زبائن الحمام مستقبلا، لتتطور الأحداث بعد ذلك إلى مناوشات كلامية تدخل على إثرها بعض العقلاء وتم تفرقتهما، بعدها قام "حارس الباركينغ" بإحضار ساطور وكلب من نوع "دبيارمان" محاولا اقتحام الحمام، حيث صادفه شقيق صاحب الحمام (ع.ح) 48 سنة أب لخمس أولاد، فوجه له ضربة على مستوى الصدر كانت كافية لإسقاطه أرضا وتركه يسبح وسط بركة من الدماء وحاول اقتحام جناح النساء، إلا أنه وجد مقاومة عنيفة من قبل بعض الأشخاص، فيما هُز صاحب الحمام من باب النجدة، وسط حالة من الهلع لدى الزبائن لاسيما النساء والأطفال، وقد تم تقديم المتهم إلى مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا وتقديمه صبيحة أمس، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقاعة الذي أمر إيداعه الحبس المؤقت في انتظار مثوله أمام المحكمة.

• منصور حليتي

قائمة

21 مخالفة تتعلق بالذبح غير الشرعي

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي بولاية قالمة في نشاطاتها خلال شهر رمضان الكريم، وفاة شخصا و26 حادثا مروريا جسمانيا، أدت هذه الحوادث إلى إصابة 60 شخصا. كما عالجت المصلحة الولائية للشرطة القضائية خلال الفترة المذكورة، 10 قضايا في الجنائيات والجنح ضد الشيء العمومي، و49 قضية في الجنائيات والجنح ضد الأموال والممتلكات و134 قضية في الجنائيات والجنح ضد الأفراد وقضيتين (02) في الجنائيات والجنح ضد الأسرة والآداب العامة و08 قضايا اقتصادية ومالية و3 قضايا في الجريمة المعلوماتية و09 قضايا في المخدرات بمجموع 208 قضية.

وحسب بيان من مديرية الأمن بقالمة، فإنه تم تسجيل ارتفاع في عدد القضايا المعالجة خلال شهر رمضان 2018 مقارنة بشهر رمضان 2017، وبفارق 34 قضية. كما تم حجز 184 كلف من اللحوم الفاسدة في الشهر الفضيل، وتسجيل في إطار مكافحة الذبح غير الشرعي في رمضان لهذا العام، 21 مخالفة وعدم احترام الزامية الرقابة المسبقة على المنتج، وعدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية أثناء عرض المواد الغذائية للبيع وممارسة نشاط تجاري قار بدون قيد في السجل العقاري.

قتيلان و5 جرحى في حادث مرور

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة حمام الدياب بولاية قالمة أمس الأحد في حدود الساعة 05 و56 دقيقة بمدخل بلدية حمام دباغ، لأجل حادث مرور تمثل في اصطدام تسلسلي لـ 03 سيارات: اثنتان (02) سياحيات وواحدة نفعية. وحسب البيان، فقد خلف هذا الحادث وفاة امرأة ورجل في عين المكان، وإصابة 05 أشخاص من جنس ذكر، حيث تم إسعافهم في عين المكان، وتحويلهم إلى مستشفى حمام الدياب، فيما تم نقل الجثتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "الحكيم عقي" بقالمة.

• وردة زرقين

بومرداس وفاة صيادين اقلب قاربهما

سجل حادث مأساوي بولاية بومرداس، أول أمس، وفاة صيادين وإنقاذ ثالث بشاطئ كاب جنات إثر انقلاب قارب صيد. وحسب المدير الولائي للحماية المدنية، العقيد محمد محمودي، فإن الحادث سجل عند الثانية صباحا من ليلة السبت إلى الأحد بانقلاب قارب صيد كان يضم ثلاثة صيادين على بعد ميلين (2) بحيرية عن ميناء كاب جنات، توفي اثنان منهم ويتعلق الأمر بـ (م.ن/70 سنة) و(ع.م/25 سنة)، فيما أنقذ الشخص الثالث الذي كان في حالة خطيرة تم تحويله إلى القطاع الصحي بكاب جنات.

دعوة للمساهمة في تحقيق التنمية

جدد الوالي عبد الحرمان مدني فواتح دعوته لكافة إطارات ومواطني ولاية بومرداس، للمساهمة في تحقيق التنمية المحلية المرجوة. وقال أول أمس بمناسبة حفل تقديم التهانئ بمناسبة عيد الفطر المبارك بمقر ديوانه، أن يده مازالت ممدودة للجميع من أجل تضافر الجهود لتكريس للحملة الوطنية، ودعا بالمناسبة كل عضو في المجتمع له باع في التنمية أو للحركة التي نريد لولايتنا حتى تكون رائدة ومتميزة، أن يساهم معنا في تحقيق الأهداف المرجوة في مسيرة التحدي والتألق ورفع الغبن عن المواطن.

ترحيل آخر سكان الشاليهات

تشهد، اليوم الاثنين، بلدية بومرداس ترحيل آخر قاطني البيوت الجاهزة التي عمرت طويلا بإقليمها، ليتم بعدها الإعلان عن البدايات 20 الخالية تماما من الشاليهات. العملية جاءت إثر تلك التي سجلت قبيل أسابيع ببلدية البلدية، التي شهدت ترحيل يزيد من 600 عائلة، بعد "دراسة متأنية ودقيقة لكل الطعون"، حسب تأكيد الوالي، الذي قال بأن الاحتكام في دراسة كل الطعون كان بالبطاقية الوطنية للسكن، معلنا عن تواصل مسيرة التحدي في إزالة الشاليهات بنهاية السنة الجارية.

73 ابتدائية معنية بجائزة المدرسة المتميزة

سيتم في غضون الأيام القليلة القادمة، تكريم 73 ابتدائية حازت على نسبة نجاح مائة بالمائة في شهادة نهاية التعليم الابتدائي "السانكيا". التكريم سيكون هذه السنة بنكهة خاصة إثر إعلان الوالي عن جملة من الجوائز التشجيعية، التي هدفها تحفيز الجميع للمساهمة في ترقية الحياة المدنية والعلمية، علما أن جائزة "المدرسة المتميزة" قد تقرر منحها لكل ابتدائية تحقق نسبة نجاح كاملة في "السانكيا"، وهو ما حققته 73 ابتدائية بولاية بومرداس، ستحتل طواقمها البيداغوجية-التربوية والإدارية بالتكريم، إضافة إلى تكريم خاص لـ 16 تلميذا حققوا معدل 10/10 في ذات الشهادة.

• حنان - س

تبارت تجار يعتدون على عون رقابة

تعرض يوم الخميس الماضي المصادف لليوم الأخير من شهر رمضان المعظم، عون مراقبة مديرية التجارة لولاية تيارت، إلى اعتداء جسدي من قبل جزاء وابنائهم بدائرة حمادية بولاية تيارت خلال قيامه بمهام المراقبة، حيث تعرض إلى اعتداء بالسكين على مستوى أعلى الكتف، مما تطلب تدخل مصالح الأمن التي حوالت المعتدين إلى محكمة تيسمسيلت التي أدانت الأب بستة أشهر حبسا نافذا وثلاث سنوات للإبناء.

• ن. خيالي

أدرار الشرطة تتقاسم فرحة العيد مع المرضى

نظم أمن ولاية أدرار، بمناسبة عيد الفطر، زيارة تضامنية لفائدة الأطفال المرضى المتواجدين بمصلحة طب الأطفال بمستشفى أدرار، حيث قام أفراد الشرطة بتوزيع هدايا رمزية أدخلت الفرحة والبهجة على قلوبهم. أما الهدف من هذه الزيارة، فهو مشاركة الأطفال فرحتهم بالعيد وإبراز مدى إنسانية قوات الشرطة واهتمامها بهذه الفئة وإحساسهم بأنهم محل اهتمام لتخفيف معاناة المرضى.

• بوشريفي
بلقاسم

أمن ولاية الجزائر 2000 شرطي لتأمين البكالوريا

سخرت مصالح أمن ولاية الجزائر 2000 شرطي من مختلف الرتب والتخصصات، سيعملون على توفير الأمن والسلامة أثناء اجتياز امتحانات شهادة البكالوريا التي تتلحق أظواهرها يوم 20 جوان الجاري على مدار (5) أيام. كما ستشمل الإجراءات والتدابير الوقائية التي اتخذت لتأمين (167) مركز امتحان و(5) مراكز تصحيح ومركزان لتجميع أوراق الامتحانات.

• ق.م



مجلس الأمة يستأنف أشغاله اليوم

يستأنف مجلس الأمة أشغاله في جلسة علنية، اليوم، ستخصص لتقديم ومناقشة مشروع القانون المتعلق بقوانين المالية وكذا رد وزير المالية على تدخلات السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة.

المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله اليوم

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، اليوم، في جلسة علنية تخصص لتقديم ومناقشة مشروع القانون العضوي الذي يحدد شروط وكيفية الدفع بعدم الدستورية، أما يوم الثلاثاء فسيخصص لعقد جلسة تقديم ومناقشة مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2018، تليها جلسة يوم الأربعاء والتي ستخصص لتقديم ومناقشة مشروع القانون العضوي المتعلق بالمجمع الجزائري للغة الأمازيغية.



زرواطي في منتدى "الشعب"



يستضيف منتدى جريدة "الشعب"، اليوم، وزيرة البيئة والطاقة المتجددة، فاطمة الزهراء زرواطي.

فرعون ضيفة منتدى الإذاعة



تنزل وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيا المعلوماتية، فرعون، ضيفة على "فوروم الإذاعة"، اليوم بداية منتصف النهار.

قتيل و20 جريحا في حوادث مختلفة

سجلت مصالح الحماية المدنية بالمسيلة، والتي تزامنت مع أيام عيد الفطر المبارك، 5 حوادث مرور، أسفرت عن هلاك شخص وجرح 20 آخرين، حيث تدخلت الوحدة الثانوية لعين الملح في حادث مرور تمثّل في اصطدام بين سيارة سياحية من نوع فولف ودراجة نارية على مستوى الطريق الوطني رقم 89 ببلدية عين الريش، خلف قتل نقل إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين الملح، في حين خلفت أربع حوادث مختلفة 20 جريحا تقاطعت خطورة إصابتهم من شخص إلى آخر.

جمال ميزي

المسيلة

كشف هوية معظم ممتلكات مواطنين

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري الرابع بأمن ولاية قسنطينة مؤخرا، من توقيف مجرم خطير يبلغ من العمر 26 سنة بتهمة الاعتداء على المواطنين عن طريق استعمال أسلحة محظورة. وتعود وقائعها إثر ورود شكاوى المصلحة بخصوص تعرض أصحابها لفعل السرقة من داخل المركبة، ليتم مباشرة التحريات والأبحاث، التي كُلت خلال وقت قصير وفي نفس اليوم، بتوقيف المشتبه فيه بحي الحياة (سبيدي مبروك الأعلى) واقتياده إلى مقر الأمن الحضري لاستكمال إجراءات التحقيق، حيث تبين تورط المعني في قضايا متمثلة في حيازة سلاح أبيض محظور بدون مبرر شرعي، والتخريب العمدي للملك الغير المتبوع بالسرقة من داخل مركبتين إحداهما في حالة توقف. وبعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية بخصوص القضايا تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة.

حجز أقرص "ليركا" وأسلحة محظورة

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري التاسع من توقيف شخص يبلغ من العمر 30 سنة، لتورطه في قضية حيازة مواد صيدلانية موجهة

خالد حواس



10 سنوات سجنا لعضو بعصابة الملتهمين

وهران



مثل بمحكمة الجنايات بمجلس قضاء وهران، أمس، منهم ينتمي لعصابة الملتهمين التي زرعت الرعب، والذي قضت المحكمة في حقه حكما بـ 10 سنوات سجنا نافذا، فيما لا يزال شركاؤه في حالة فرار. وحسب جلسة المحكمة، فقد قامت العصابة التي كانت تتكون من 3 أشخاص أواخر سنة 2017، بالهجوم على منزل لعائلة مكونة من زوج وزوجته، وقامت العصابة بربط صاحبه رفقة زوجته وتهديدهما بأسلحة بيضاء. كما تم تهديد الزوج باغتصاب زوجته في حالة مقاومته، ليتم سرقة كل محتويات المنزل والفرار، ويقوم الضحية بإيداع شكوى لدى مصالح الشرطة، التي فتحت تحقيقا معمقا في القضية، تم من خلاله التعرف على المتهمين والذين أوقف منهم المتهم المحال على العدالة، فيما بقي شريكاه في حالة فرار.

حريق يأتي على حظيرة سيارات

شب حريق مهول ليلة أول أمس، بالواجهة الخارجية لمرائب سيارات من طوابق يتكون من 6 طوابق والمربأ الذي سلّم، مؤخرا، من طرف والي وهران لتسييره من طرف المؤسسة العمومية للإنارة. وقد كشفت مصالح الحماية المدنية أنها جندت 20 عونا لإطفاء الحريق، الذي ألتف كامل الواجهة المكونة من مادة الألمنيوم. ويأتي هذا الحريق لي طرح التساؤلات حول طبيعته وتوقيته الذي يأتي قبل أيام فقط من تدشين المربأ الواقع بقلب حي المدينة الجديدة، فيما فتحت مصالح الشرطة القضائية لأمن وهران، تحقيقا في القضية لكشف ملابسات الحريق الغامض.

14 جريحا في حوادث مرور

خلفت حوادث المرور خلال ثاني يوم عيد الفطر 14 جريحا أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة.

وحسب الحماية المدنية التدخل لإسعاف كامل المصابين وتحويلهم للعلاج بالمستشفيات والعيادات الطبية القريبة من مواقع الحوادث، فيما كان من بين المصابين طفلان حولا للعلاج بالمستشفى المتخصص في طب وجراحة الأطفال.

حافلة تقتل شيخا

لقي شيخ يبلغ من العمر 82 سنة، أمس، مصرعه متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها على مستوى الرأس.

وحسب الحماية المدنية، فإن الضحية كان يصدد قطع الطريق الوطني رقم 4 بمدخل بلدية الكرامة؛ حيث صدمته حافلة مسرعة؛ ما تسبب في قتله بمكان الحادث، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما فتح تحقيق أمني في القضية.

هدم بنايات غير شرعية

باشرت مصالح ولاية وهران حملة جديدة لهدم التوسعات والمباني الفوضوية وغير الشرعية.

وقد مست العملية الأخيرة التي نُفذت في ثاني يوم عيد بلديتي حاسي بونيف وبوسفر؛ حيث تم على مستوى منطقة بوسفر شاطئ هدم مجموعة من البنايات غير الشرعية التي شيدها أصحابها على مستوى الشاطئ. كما تم على مستوى مزرعة حبيب بوعقل ببلدية حاسي بونيف، هدم سياج صلب شديد فوق أرض فلاحية يحتوي على 24 عمودا خرسانيا على ارتفاع مترين، كان يحاول أحد الأشخاص الاستحواذ على قطعة أرض، وقد أحيل ملفه أمام الجهات القضائية.

رضوان ق.

2000 شرطي لتأمين امتحانات البكالوريا

كشفت المديرية الولائية للأمن بولاية وهران عن تعبئة 2000 شرطي لضمان أمن سير امتحانات البكالوريا، والذين يتوزعون على 67 مركز امتحان ومركزين للتصحيح. وحسب مصالح الشرطة فإن مهام الشرطة تتمثل في تأمين نقل مواضيع الامتحان، وتأمين داخل وخارج مراكز الامتحان والتصحيح، من منع الوقوف والتوقف للمركبات وتسجيل الحركة.

المرورية.

المرشح للمسيلة مرشح للباكوريا يقتل زميله

اهتزت بلدية بني يلان بالمسيلة ثالث أيام عيد الفطر المبارك، على وقع جريمة تكرّاهم ضحاياها طالب في القسم النهائي. وحسب معلومات متطابقة من محيط عائلة الضحية، فإن الأخير كان رفقة المتهم وطالبين آخرين بمنزل أحد الأصدقاء بهدف التحضير لامتحان شهادة البكالوريا، إذ تعودوا على المراجعة سويا إلى وقت متأخر من الليل فوجه له المتهم عدة طعنات بالخنجر لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة وسقط دھول الطالبيين الآخرين، الذين لم يجدوا تفسيراً لما حدث، حيث تم نقل جثة الضحية إلى مستشفى كوسي بلعيسى بسبيدي عيسى، في انتظار عرض الجثة على الطبيب الشرعي. وباشرت فرقة الدرك الوطني ببني يلان تحقيقاتها لمعرفة أسباب الجريمة التي تبقى غامضة إلى حد كتابة هذه الأسطر.

جمال ميزي

قسنطينة

القبض على أخطر مروج للمخدرات

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري الرابع بأمن ولاية قسنطينة نهاية الأسبوع المنصرم، من توقيف مجرم خطير يبلغ من العمر 22 سنة، في مجموعة من القضايا، المتمثلة أساسا في ترويج المخدرات والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم. وتعود حيثيات القضية الأولى إلى معلومات وردت المصلحة بخصوص تردد مجرم خطير محل بحث على مفترق الطرق بحي الإخوة عباس (واد الحد)، ليتم وضع خطة مهيئة محكمة وتوقيف المشتبه فيه بإحتراافية عالية، وتحويله إلى مقر الأمن الحضري واتخاذ الإجراءات ضده في 5 قضايا تتعلق بحيازة المخدرات؛ بفرض الاستهلاك الشخصي وتعاطي أدوية صيدلانية بدون وصفة طبية وحمل السلاح الأبيض المحظور (سكين وقارورة مسيلة للدموع)، والاعتداء بالضرب باستعمال السلاح الأبيض المحظور ومحاولة سرقة دراجة نارية والتخريب العمدي للملك الغير المتبوع بالسرقة من داخل مركبة، إضافة إلى حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية قصد البيع والسرقة في الطريق العمومي.

وبعد إنجاز ملف إجراءات جزائية بخصوص القضايا تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة.

الطريق السريع بين عكنون سائق يسير في الاتجاه المعاكس

كاد سائق أن يتسبب، ليلة الجمعة إلى السبت، في كارثة مرورية، بعد أن سار بمركبته في الطريق السريع الرابط بين بن عكنون باتجاه الدار البيضاء وفي الاتجاه المعاكس، قبل أن يتعرض لحادث مرور باصطدامه بمركبة أخرى.

وأوضح الملازم الأول، بن خلف الله خالد، المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر أن حادث مرور تم تسجيله في أول أيام العيد وذلك في حدود الساعة العاشرة والنصف مساءً، على مستوى الطريق السريع الرابط بين بن عكنون باتجاه الدار البيضاء،

وتسبب فيه سائق متهور كان يسير في الاتجاه المعاكس للطريق (الرواق الثالث) قبل أن يصطدم بمركبة أخرى.

وتعرض السائق البالغ من العمر 42 سنة إلى إصابات مختلفة وتعد نقله من قبل مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى زميرلي بالحراش لتلقي العلاج، فيما لم يتعرض سائق المركبة الأخرى إلى أي إصابات.

وأوضح نفس المصدر أن مصالح الشرطة فتحت تحقيقا لمعرفة وتحديد الأسباب التي دفعت المعنى إلى ما قام به، قبل أن يذكر بأن قواعد وقوانين المرور وضعت من أجل احترامها وحفاظا على أرواح السائقين وحياة غيرهم، وأن مثل هذه التصرفات يمكن أن تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.

وعن حادثة الحادث التي تم تسجيلها في أول أيام عيد الفطر المبارك، أضاف الملازم بن خلف الله أن حريقا شب في حدود الساعة الخامسة والربع مساءً على مستوى شاليهات بورصة صينية لتوسعة مصفاة سيدي زوين وقد تسبب الحريق في إتلاف 48 غرفة بالشاليهات

حسبه. عن الخطوط التي لا تأتي بمردودية.

وإذ اعترف بأن كل هذه النقصات يتحمل الموانئ ضريبةها، اعتبر بوعرابية بأن مشاكل النقل يمكن تقايرها بإعداد مخططات ولائية مدروسة بدقة.

ق/و

بمناسبة عيد الفطر «أوريدو» والهلل الأحمر يقاسمان أطفال المستشفيات الفرحة

احتفل المتعامل الثالث للهايت النقل «أوريدو» بالشاركة مع الهلال الأحمر الجزائري بعيد الفطر المبارك مع الأطفال في مستشفيات ولايات الجزائر العاصمة وهران وقسنطينة.

وذلك للسنة الرابعة عشر على التوالي، حسب بيان للشركة تلقت «المساء» نسخة منه.

واحتفلت الشركة بهذا العيد تحت شعار التضامن والتآزر، حيث وزعت هدايا للأطفال الذين لم يتمكنوا من عيش هذه الأوقات مع عائلاتهم، بغية رسم البسمة على وجوههم.

وحضرت المباداة السيدة مريم شرفي، المفوض الوطنية لحماية وترقية الطفولة، والسيدة زهية بن عروس، وزيرة سابقة و إعلامية، والدكتور بلعوت، ممثل الهلال الأحمر الجزائري، والسيد رمضان جزائري، المدير

العمليات للعلاقات العامة والإعلام لـ «أوريدو»، وعملها، علاوة على مخطويع الهلال الأحمر الجزائري، الذين زاروا الأطفال المرضى بمختلف مستشفيات الجزائر العاصمة وهران وقسنطينة.

ق.م

رئيس المنظمة الوطنية للناقلين:

40 ألف حافلة تتوقف عن العمل في آفاق 2020

كشف رئيس المنظمة الوطنية للناقلين، حسين بوعرابية، أن الحظيرة الوطنية لحافلات نقل المسافرين تتوقف على 80 ألف حافلة، تنقل 12 مليون مواطن يوميا، منها 31 ألف حافلة يقف عمرها 15 سنة، مشيرا إلى أن 40 ألف حافلة ستتوقف عن العمل في سنة 2020، فيما ذكر بترجع نسبة تدخل الحافلات في حوادث المرور إلى 2,8 بالمائة خلال 2017.

ق.م



على مستوى ولاياتهم حسب الاحتياجات وبالتنسيق مع رؤساء منتهم، مؤكدا أن حافلات هذه المؤسسة المرقمة سنة 1992 أحسن بكثير من الحافلات الصينية المستوردة الجديدة لاسيما من حيث السلامة، مستندا على ضرورة تشكيل لجنة للتحري في أسباب حوادث المرور التي تسببها الحافلات.

وعن تدني مستوى الخدمات رغم الفائض في عدد الناقلين، أوضح بوعرابية أن مرسوم 2004 كلف الولاة بإعداد مخططات النقل الولاية

وتقديم قروض للخواص من أجل اقتنائها، علما أن أسرارها تعادل 1,7 مليار سنتيم، مؤكدا أن حافلات هذه المؤسسة المرقمة سنة 1992 أحسن بكثير من الحافلات الصينية المستوردة الجديدة لاسيما من حيث السلامة، مستندا على ضرورة تشكيل لجنة للتحري في أسباب حوادث المرور التي تسببها الحافلات.

وعن تدني مستوى الخدمات رغم الفائض في عدد الناقلين، أوضح بوعرابية أن مرسوم 2004 كلف الولاة بإعداد مخططات النقل الولاية

حوادث المرور، مشيرا إلى أن تدخلها في الحوادث انخفض من 4 بالمائة خلال 2015 إلى 3 بالمائة خلال 2016 وإلى 2,8 بالمائة خلال العام الماضي، مؤكدا أن الحافلات التي تسببت في مجازر مرورية كلها جديدة ومستوردة بأسعار زهيدة تتراوح بين 600 إلى 700 مليون، بينما السعر الحقيقي لحافلة بمعايير

محترمة يتراوح بين 1,2 و1,5 مليار سنتيم. وفي هذا الصدد، اقترح بوعرابية تجديد الحظيرة بحافلات الشركة الوطنية للصناعات الميكانيكية

وطالب بوعرابية لدى استضافته أمس، في برنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، بتقديم إعانات مالية وقروض طويلة المدى لـ 80 ألف ناقل، حتى يتسنى تجديد حظيرة حافلات نقل المسافرين التي تضم 31 ألف حافلة يفوق عمرها 15 سنة، مشيرا إلى أن 40 ألف حافلة ستتوقف عن العمل في آفاق 2020، علما

أن حظيرة الحافلات لم تدعم بأي حافلة جديدة طيلة الأربع سنوات الماضية.

وذكر بأن الدولة أنشأت صندوقا لتعويض الناقلين، يتم تمويله من الاقتطاع من الضريبة على السيارات الجديدة، إلا أنه لحد الآن، تم استثناء الناقلين

الخاص من الاستفادة من هذا الصندوق، بينما تستفيد الشركة العمومية منها بإعانات ضخمة رغم أنها تساهم في نقل 5 بالمائة من إجمالي

المسافرين يوميا. ونفى بوعرابية، تسبب الناقلين في ارتفاع نسبة

حادث المرور، مشيرا إلى أن تدخلها في الحوادث انخفض من 4 بالمائة خلال 2015 إلى 3 بالمائة خلال 2016 وإلى 2,8 بالمائة خلال العام الماضي، مؤكدا أن

الحافلات التي تسببت في مجازر مرورية كلها جديدة ومستوردة بأسعار زهيدة تتراوح بين 600 إلى 700 مليون، بينما السعر

الحقيقي لحافلة بمعايير محترمة يتراوح بين 1,2 و1,5 مليار سنتيم. وفي هذا الصدد، اقترح

بوعرابية تجديد الحظيرة بحافلات الشركة الوطنية للصناعات الميكانيكية

مكافحة التهريب والجريمة المنظمة

توقيف 5 أشخاص بمناطق متفرقة من الوطن

(الرابعة) ..

أوقفت مفارز مشتركة للجيش الشعبي، أمس السبت 16 جوان 2018 بكل من المسيلة (الناحية العسكرية الأولى) وتيسة (الناحية العسكرية الخامسة) ثلاثة أشخاص بحوزتهم ثلاث بنادق صيد، فيما أوقفت مفارز أخرى بكل من وهران ومعسكر (الناحية العسكرية الثانية) تاجر مخدرات وضبطت 400 قرص مهلوس، كما تم حجز 2614 وحدة من مختلف المشروبات بيسكرة (الناحية العسكرية

تكتنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، من توقيف ثلاثة أشخاص بحوزتهم ثلاث بنادق صيد بكل من المسيلة وتيسة، فيما تم بوهان ومعسكر توقيف تاجر مخدرات، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

ق.و

وأوضح ذات المصدر أنه «في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة،

ق.و

حسب دراسة أجريت في الدول العربية

كأس العالم يؤثر على إنتاجية المسؤولين والموظفين

حسب الدراسة التي بينت بأن للمديرين مستوى ماضيا من الاهتمام بمشاهدة المباريات أثناء ساعات العمل. وضمن هذه الفكرة، سجل كبار المديرين الاستغناء عن ساعات العمل، أو الانصراف من العمل مبكرا لمشاهدة المباريات، أو ادعاء المرض وأخذ إجازة مرضية. ولا يقتصر الاهتمام بمباريات كأس العالم على الموظفين الحضار فقط،

سرا عن طريق البث الحي على أجهزة الكمبيوتر أو هواتفهم الذكية. وتشمل خطط الموظفين الأخرى طلب إجازة ليوم كامل من رصيد الإجازة السنوية، أو الانصراف من العمل مبكرا لمشاهدة المباريات، أو ادعاء المرض وأخذ إجازة مرضية. ولا يقتصر الاهتمام بمباريات كأس العالم على الموظفين الحضار فقط،

الشيء في أوساط النساء لتبلغ 84 بالمائة مقابل 93 بالمائة لدى الرجال. وأكد أكثر من واحد من كل أربعة أشخاص أنهم يخططون لحضور لمشاهدة بعض المباريات خلال ساعات العمل، وتوقع الثلث من هؤلاء تقريبا أن يحصلوا على إذن لمشاهدة المباريات، بينما قال الربع أنهم سيشاركون المباريات

أشارت دراسة أعدتها شركة «غولف تالنت»، إلى أن بطولة كأس العالم تؤثر بشكل ملموس على إنتاجية الموظفين في الدول العربية، حيث أن العديد من المباريات تقام خلال ساعات العمل حسب توقيت المنطقة. وحسب نتائج الدراسة، يخطط 92 بالمائة من بعض المباريات على الأقل، وتتراوح النسبة حسب الجنس، حيث تقل بعض



مولودية قسنطينة

دميعة، بوخنشوش وزناتي يترشحون للرئاسة

بعد رحيل رضا بوناب وتقدمه الاستقالة من بيت مولودية قسنطينة ذكرت مصادر مطلعة أن هناك ثلاثة أسماء مرشحة لرئاسة النادي ويتعلق الأمر ببوخنشوش والرئيس السابق عبد الحق دميعة، إضافة إلى إدريس زناتي رجل الأعمال الشاب الذي أصر على تقديم برنامج لوالى الولاية من أجل الذهاب بعيدا بالفريق وإخراجه من الوضعية الحرجة التي يتواجد فيها. وحسب المعطيات الأولية، فإن الصراع على رئاسة القبة البيضاء سيكون بين الثنائي دميعة وزناتي لعدة اعتبارات، مقارنة بالترشح الثالث ببوخنشوش والذي يبقى غير معروف لدى أوساط الأنصار ولو أن عامل المفاجأة يبقى جد وارد داخل صندوق الانتخابات.

خالد ح.

أول حالة غرق بشواطئ مستغانم

تم، مساء السبت، تسجيل أول حالة غرق بإحدى المناطق المتوسطة للسباحة بشواطئ بلدية سيدي لخضر بولاية مستغانم، حسب المديرية الولائية للحماية المدنية.

وأوضح رئيس مصلحة الوقاية، الملازم الأول محمد أوراري، أن «الضحية الذي يبلغ من العمر 15 سنة هلك غرقا بالمنطقة الممنوعة للسباحة الواقعة 500 متر غرب شاطئ الكهف لصفر، ببلدية سيدي لخضر».

وكان الفريق الذي يتحدر من دوار «أولاد بوزيان» التابع إقليميا لبلدية سيدي علي رفقة شخصين آخرين من نفس السن، تم إنقاذهما من الغرق وتحويلهما إلى المصالح الصحية القريبة، حسب السيد أوراري الذي دعا بالتماسية

المسطافين إلى «التوجه إلى الشواطئ المحروسة والمسجوعة لتسباحة وعددها 36 شاطئا بسواحل ولاية مستغانم، والابتعاد عن المناطق الممنوعة

والخطيرة والتي لا تتوفر على التغطية الأمنية وعلى حراس الشواطئ التابعين للحماية المدنية».

كما طالب المتحدث الأولياء بمراقبة أبنائهم وخصوصا المراهقين، وعدم السماح لهم بالتوجه إلى هذه المناطق بشكل فردي أو رفقة أشخاص آخرين خاصة أن هذه المغامرة كثيرا ما تنتهي بشكل مأساوي.

وسجلت الحماية المدنية لولاية مستغانم خلال موسم الاصطيف الماضي 18 حالة غرق في البحر من بينها 13 حالة بالمناطق الممنوعة والخطيرة و 5 حالات خارج أوقات الحراسة في الشواطئ المسجوعة للسباحة. وأ

تعزية

متأثرا بوفاة أحمد إيباري، مراسل ورئيس مكتب يومية الشروق بولاية تيزي وزو، يتقدم وزير الاتصال السيد جمال كسوان بأخلص عبارات التعازي والمواساة لعائلة الفقيد، راجيا من الولي العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه جنة جنة وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون